

الخال دون



عدد من نواب الشعب يزورون مديريات مؤسسة الشهداء دعماً لإنجازاتها



شهداء قبضة الهدى



قبضة الهدى الاسم الذي أطلقه الشهيد السيد محمد باقر الصدر على الشهداء الخمس الذين أدركو خطورة المشروع البعثي على حاضر العراق ومستقبله وشخصوا في وقت مبكر طبيعة المعركة الفكرية والسياسية فقدموا أرواحهم الزكية قرابين في طريق الشهادة حيث حكمت المحكمة البعثية السورية عليهم بالإعدام بتاريخ ١٩٧٤/١٢/٥ م ٢١ ذي القعدة ١٣٩٤هـ ونفذ بهم الحكم ١٩٧٤/١٢/٢٥ .

الشهيد الشيخ عارف البصري :

ولد الشيخ عارف عبد الحسين الحمود العبادي البصري عام ١٩٣٧ م في البصرة العشار / محلة التميمة وهو قيادي وعضو مؤسس في ((حزب الدعوة الإسلامية)) . كان يتمتع بشخصية قوية ومرموقة بين الأصدقاء وكان محترماً من قبل مختلف طبقات المجتمع .. حيث كان منذ طفولته يتمتع بحس علمي ويحب مجالس العلماء ، وعند دخوله المرحلة الإعدادية بدأ بنشاطاته الإسلامية ، حيث أكمل في البصرة دراسته الثانوية ، وبعدها سافر إلى مدينة النجف الأشرف ودخل كلية الفقه وكان من الطلبة المتميزين فيها . وتخرج فيها عام ١٩٦٣ ، بعدها سافر إلى بغداد وبدأ نشاطه الديني وقام بدور التربية والتعليم ، ونتيجة لذلك أصبح مورد اعتماد المؤمنين يحل مشاكلهم ويشاركهم أفراحهم وأحزانهم ، وكان له دور فاعل في تشكيل جمعية الصندوق الخيري الإسلامي ، وقد أصبح لهذه الجمعية بعد توسع نشاطها دور أساسي في تنمية الوضع الاقتصادي للمستضعفين ، كما أنشأ مجلة المجتمع الإسلامي التي كانت تصدر عن هذه الجمعية.

الشهيد السيد عز الدين القبانجي :

ولد عام ١٩٥٠م، والده العلامة السيد حسن القبان □ي أحد العلماء البارزين والكتاب الإسلاميين في النجف الأشرف، عُرف بجهادته ضد الحكومات المتسلطة في العراق أيام الحكم الملكي ثم الحكم العارفي ثم الحكم الصدامي ، واعتقل أكثر من مرة وحُكم عليه بالنفي من مدينة النجف إلى مدينة راهو في شمال العراق أيام حكومة عبد السلام عارف، أكمل شهادته دراسته الجامعية الأكاديمية في مدارس منتدى النشر ثم كلية الفقه في النجف كما أنه التحق منذ نعومة أظفاره بركب الدراسة الدينية في حوزة النجف الأشرف، حتى التحق بدراسة البحث الخارج على يد أستاذه آية الله الشهيد الصدر وآية الله السيد الخوئي ، كما مارس التدريس في حوزة النجف الأشرف، ونتيجة لنشاط الشهيد القبان □ي وإخلاصه وتوجهاته الفكرية والسياسية فكان يُعد من المعتمدين لدى الشهيد الصدر وأقرب المقربين إليه ، فقد اعتمده الشهيد الصدر في مجال الحوزة العلمية كما اعتمده في مجال التبليغ الديني في مدن العراق

الشهيد السيد عماد الدين الطباطبائي :

ولد في مدينة النجف الأشرف عام ١٩٤٨م وهو نجل المرحوم آية الله السيد محمد جواد الطباطبائي من مشاهير علماء النجف الأشرف، التحق بالحوزة العلمية لدراسة العلوم الدينية سنة ١٩٧٠م بفضل توجيه ابن اخته العلامة السيد عز الدين القبانجي وقد سهر في طلب العلم بكل جدية حتى أضحي خلال فترة قصيرة من عمره

الدراسي من الأساتذة المرموقين للدراسات الدينية في مرحلة المقدمات في النجف.. درس المقدمات على يد مجموعة من الأساتذة منهم أخيه العلامة السيد محمد تقي الطباطبائي والعلامة الشهيد عز الدين القبانجي، كما درس السطوح العليا على يد مجموعة من الأساتذة منهم آية الله الشيخ محمد تقي الجواهري وآية الله السيد محمد حسين الحكيم..

الشهيد السيد نوري طعمة:

الشهيد السيد نوري بن محمد حسين بن مصطفى آل طعمة المولود في كربلاء المقدسة عام ١٩٤٥م، إتصف الشهيد بدماثة الخلق وقوة المواجهة. تخرج في المعهد الفني في الديوانية بعدها درس أصول الدين في كلية الفقه .كان رحمه الله أديباً واسع الإطلاع صدرت له مجموعة من المؤلفات (المشكلة الاجتماعية المعاصرة، نقاط وحروف، مواكب الجامعة، صور من العقيدة).

الشهيد السيد حسين محمد كاظم جلوخان:

ولد الشهيد في كربلاء المقدسة منطقة باب العلو تربي في عائلة متدينة نشأت على خدمة المراقدين المقدسة والمشاركة في مراسيم العزاء الحسيني . أكمل دراسته الأولية في محافظته ثم انتقل إلى بغداد ودخل كلية الإدارة والاقتصاد وتخرج فيها، وتميز بنقاشاته العلمية مع الأساتذة والطلاب في الاقتصاد عموماً والاقتصاد الإسلامي بصورة خاصة. عمل في أحد دوائر الدولة بعد تخرجه استشهد مع مجموعته قبضة الهدى في ١٩٧٤/١٢/٢٥ .

المحتويات

السنة الثالثة - العدد الثامن والعشرون - كانون الأول - 2012 مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء

معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث - (الخالدون)

21



كريلاء.. وعاشوراء.. في اللغة

22



جذور الإساءة للإسلام وللرسول الأعظم صلى الله عليه وآله

28



هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة

د. عامر الخزاعي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير:

فهم دخیل کریم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصحيح اللغوي

غيث عباس علي

التصميم والخراج الفني:

هيثم الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaledoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

Alkhaledoon_Mag@yahoo.com

البريد الالكتروني للمجلة

الخالدون 3

FM 107.05 Mhz

AM 101.00

راديو الخالدون



الشي الأخضر

56

الغلاف

صور من نشاطات وفد
حجاج المؤسسة في
الديار المقدسة

15

24

كي لا ننسى لنذكر
مجرمي (الزمن
الصدامي) وأساليب
التعذيب

الحسين بن علي
...السبط ..الإمام..
الشهيد

30

سيبقى هذا الصوت
خالدًا

36

الرجم ..

48

68

قطف من روائع
اللغة

مقاهي الإنترنت
منحدر زلق
يستهوئ الشباب



76



46 ذهرة الفرات الأوسط

الديوانية... نبع تسم
منه رائحة العنبر

إعداد
منتخب
المستقبل



66

النائب محمد الهنداوي يزور مديرية شهداء المثني

زار رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين والضحايا في البرلمان الشيخ محمد الهنداوي مديرية شهداء المثني والتقى مدير المديرية مؤيد صادق بلاو الذي رحب بزيارة النائب، ومن جانبه أشار الشيخ الهنداوي لأبد لنا ونحن نزور محافظة المثني أن نزور مديرية شهدائها وفاء منا لتلك الدماء الطاهرة وإني لسعيد وأنا التقى بذوي الشهداء الذين تحملوا ماتحملوا من ظلم واضطهاد نظام البعث البائد ولكي تفتخر هذه العوائل بان دماء شهدائهم لم تذهب سدى، وعلى هامش الزيارة تجول الشيخ الهنداوي في شعب المديرية للإطلاع على سير العمل وأثنى على الجهود التي يبذلها العاملون في المديرية وما تقدمه المؤسسة من خدمات لذوي الشهداء.



النائبة ناجحة الأميري تزور المؤسسة



زارت عضو مجلس النواب ناجحة الأميري المؤسسة والتقت رئيس المؤسسة وكالة عقيل الكفائي الذي رحب بالزيارة، وناقش الطرفان عمل المؤسسة ومشاريعها المستقبلية لخدمة ذوي الشهداء وفقاً لما نص عليه قانون المؤسسة لتعويضهم معنوياً ومادياً، من جانبها أبدت ناجحة الأميري استعدادها التام لدعم المؤسسة في لجنة الشهداء والسجناء السياسيين والضحايا في البرلمان، وفي ختام اللقاء أشادت الأميري بجهود موظفي المؤسسة في خدمة عوائل الشهداء.

النائب علي عبد النبي يزور موقع الخالدون السكني

زار عضو لجنة الشهداء والسجناء السياسيين في البرلمان النائب علي عبد النبي، برفقه مدير مديرية شهداء البصرة قصي مسلم بندرموقع مشروع مجمع الخالدون السكني واطلع على سير العمل فيه، والتقى المهندس المقيم للمشروع وممثل شركة درجة التركية المنفذة وأشاد النائب بجهود العاملين وسرعة إنجاز العمل لغرض اكماله بالموعد المحدد إسهاماً منهم لرفع معاناة ذوي الشهداء وتوفير السكن اللائق لهم.



النائب عبد الإله النائلي يزور مديرية شهداء كربلاء



زار عضو لجنة الشهداء والسجناء السياسيين والضحايا في البرلمان عبد الإله النائلي مديرية شهداء كربلاء المقدسة والتقى مدير المديرية احمد الطيار، ودار الحوار حول توفير درجات وظيفية لذوي الشهداء حتى الدرجة الرابعة حسب ما جاء به قانون الموازنة. وقال النائب إن من الأمور المهمة التي تم انجازها هو استحصال درجات وظيفية للمفصولين السياسيين من غير الموظفين وهو يُعد انجازاً للمؤسسة، وأضاف نحن نعمل جاهدين في تمديد الفترة حتى نعطي فرصة اكبر لذوي الشهداء، وأكد النائب على ان وزارة المالية ملزمة بتوفير درجات وظيفية لذوي الشهداء حتى الدرجة الرابعة حسب ما جاء به قانون الموازنة.

ومن جانبه اشار احمد الطيار الى ما تم إنجازه لحد الان من التعيينات والبالغة (٣٠٪) وان الفترة المحددة هي فترة قليلة ولا تكفي لاستلام جميع المعاملات. وفي ختام اللقاء قدم مدير المديرية درع

والتي تتخذ من قاعة الإرشاد الزراعي مقراً لها، للوقوف على أهم المعوقات واستمع إلى اللجنة وما هي التوصيات التي يواجهونها إلى البرلمان، وشكر العاملين باللجنة على الجهود المبذولة في استقبال الأعداد الكبيرة من ذوي الشهداء.

المؤسسة إلى عبد الإله النائلي تقديراً لجهوده المبذولة في خدمة شريحة ذوي الشهداء في البرلمان. وعلى صعيد متصل زار عضو لجنة الشهداء والسجناء السياسيين والضحايا لجنة التعيينات المشتركة من مديرية شهداء كربلاء وخزينة المحافظة

النائب حسين المنصوري يزور مديرية شهداء البصرة



زار عضو مجلس النواب حسين طالب المنصوري مديرية شهداء البصرة والتقى مدير المديرية قصي مسلم بندر ودار الحديث حول إنجازات المؤسسة في بناء المجمعات السكنية لذوي الشهداء في المحافظة (مجمع الصبغ ومجمع الزبير ومجمع شط العرب) ونسب الإنجاز في كل مجمع وتم التطرق الى موضوع تعويض المتجاوزين على اراضي الدولة والمخصصة لإقامه المجمعات السكنية لذوي الشهداء، وفي ختام الزيارة قدم النائب شكره للمؤسسة وللمديرية شهداء البصرة على جهودها المبذولة من أجل رفع الحيف الذي وقع على شريحة ذوي الشهداء وتعويضهم مادياً ومعنوياً.

عطور الموسوي تزور شهداء الدجيل



زار وفد من ملتقى الخالدون النسوي ، عائلة الشهيد عباس حسون وحضر تأبين زوجة الشهيد التي وافاها الأجل بسبب مرض عضال التي سجت لأربع سنوات في سجن السماوة وجميع أبناءها وبناتها واستشهد زوجها وولديها وهدم دارها ،وقدم الوفد هدية المؤسسة للعائلة وتمنى لها الصبر والسلوان وللفقيدة أن يسكنها الله فسيح جناته مع شهدائها . وزارت عضو مجلس الرعاية عطور الموسوي مكتب شهداء الدجيل ومديرية شهداء صلاح الدين واطلعت على سير العمل وتداولت مع مدير مديرية صلاح الدين حول احتياجات المديرية والصعوبات التي تواجه عملهم ومطالب ذوي الشهداء.

عقيل الكفائي يزور مديريات شهداء بغداد

زار مدير عام الدائرة الاقتصادية عقيل الكفائي مديريات شهداء بغداد (الكرخ مدينة الصدر والرصافة) للإطلاع على سير العمل وأهم المعوقات التي تحول دون انجاز معاملات ذوي الشهداء، والتقى رئيس المؤسسة وكالة خلال تجوله في المديرية عدداً من ذوي الشهداء واستمع للمشاكل التي يواجهونها أثناء ترويج معاملاتهم وأوعز بتذليل كافة العقبات أمام ذوي الشهداء تجسيدا لشعار المؤسسة (ذوي الشهداء أمانة في أعناقنا)، ورافقته بزيارته عضو مجلس الرعاية بشرى الموسوي.



ندوة عن التوعية الوطنية لمكافحة الفساد والرشوة في كربلاء



أقام مكتب المفتش العام في المؤسسة ندوة عن التوعية الوطنية لمكافحة الفساد والرشوة لموظفي مديرية شهداء كربلاء المقدسة، وألقى رئيس لجنة مكافحة الفساد علي عبيد تونسي كلمة عبر من خلالها عن الاهتمام بالوقت وعدم هدره ويجب على كل موظف الالتزام بالقوانين الإدارية مقارنة بالقوانين السائدة في دول الجوار، ومن جانبه رحب مدير المديرية احمد الطيار بالحضور وأكد على ان المديرية تعمل دائماً في حرص مستمر لإرضاء عوائل الشهداء وتقديم الخدمات لهم .

بشرى الموسوي تزور وزارة الكهرباء



زار عضو مجلس الرعاية بشرى حبيب الموسوي وزارة الكهرباء والتقت الوكيل الأقدم للوزارة رعد الحارس وتم مناقشة موضوع تعيينات ذوي الشهداء والفصل السياسي والرواتب المتراكمة للشهداء في الوزارة وأبدى الوكيل استعداده للتعاون مع المؤسسة لخدمة ذوي الشهداء وأوعز بتشكيل لجنة بذلك، وفي نهاية اللقاء قدمت عضو مجلس الرعاية بشرى الموسوي درع المؤسسة للوكيل الاقدم في الوزارة.

المهندس ناصر شعلان يلتقي وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين



التقى عضو مجلس الرعاية المهندس ناصر شعلان الجبوري معالي وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين الدكتور ارام محمد احمد وبحضور ممثلة منظمة المفقودين الدولية سينييا ستويك وتم خلال اللقاء مناقشة تنفيذ الجزء الثاني من برنامج تبادل الزيارات بين النساء من ذوي الشهداء في شمال العراق وجنوبه حيث تم تنفيذ الجزء الاول من هذا البرنامج في حزيران الماضي من خلال تنظيم زيارة لخمسة عشر امرأة من ذوي الشهداء من محافظة البصرة الى اقليم كردستان واللقاء بخمسة عشر امرأة من ذوي الشهداء من اقليم كردستان ومن المؤمل تنفيذ الجزء الثاني من البرنامج بزيارة وفد كردستان الى البصرة خلال شهر شباط المقبل وفي نهاية اللقاء تم الاتفاق على تحديد موعد للقاء بالنساء من اقليم كردستان خلال الايام المقبلة وتسليمهن الدعوات الخطية التي بعثتها النساء من محافظة البصرة اليهن لتشجيعهن على زيارة البصرة.

ندوة تثقيفية في بابل لذوي الشهداء عن قانون المفصولين السياسيين

اقامت مديرية شهداء بابل ندوة تثقيفية لذوي الشهداء عن قانون المفصولين السياسيين رقم ٢٤ لسنة ٢٠٠٥، وتحدث مدير المديرية عاد أمير غالي الجبوري عن الضوابط والتعليمات والمستمسكات التي تقوم بموجبها اللجنة المشكلة من قبل مديرية خزانة بابل باستلام معاملات ذوي الشهداء الراغبين في التعيين لحد الدرجة الرابعة والمتخرجين من مرحلة دراسية معينة قبل عام ٢٠٠٣ والذين يشملهم القانون، واستمع الى الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بذلك واجاب عنها . وحضر الندوة جمع غفير من ذوي الشهداء، ويذكر ان المديرية اقامت ندوات إذاعية خاصة بنفس الموضوع في راديو الحلة وإذاعة بابل المحلية.



مدير مديرية شهداء النجف يستقبل الدكتور صاحب نصار



إستقبل مدير مديرية شهداء النجف الاشراف كاظم جاسم محمد استاذ الدراسات العليا في كلية الفقه سماحة الشيخ الدكتور صاحب نصار وقدم شرحاً عن ما تقدمه المديرية من منح وامتيازات مادية ومعنوية لذوي الشهداء. من جانبه اشاد الشيخ الدكتور صاحب نصار بدور العاملين في المديرية وأبدى إعجابه بالخدمات المقدمة لشريحة ذوي الشهداء.

بشرى الموسوي تتفقد مديرتي شهداء بغداد



تفقدت عضو مجلس الرعاية بشرى حبيب الموسوي مديرتي شهداء بغداد (الكرخ - مدينة الصدر والرصافة) للإطلاع على سير العمل وانجازاتهم والوقوف على المعوقات التي تعرقل مراجعة ذوي الشهداء. وتجولت بشرى الموسوي في شعب ووحدات مديرية شهداء الكرخ وكذلك مدينة الصدر والرصافة، وأبدت توجيهاً في العمل الإداري والفني مؤكدة على تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء والاسراع بانجاز معاملاتهم، وعلى هامش الزيارة التقت عضو مجلس الرعاية بعدد من عوائل الشهداء واستمعت الى مشاكلهم وأوعزت بحلها وتقديم الخدمات لهم .

.. وتزور عوائل الشهداء في مدينة الصدر

زارت عضو مجلس الرعاية بشرى حبيب الموسوي عدداً من عوائل الشهداء في مدينة الصدر واطلعت على احوالهم المعيشية والصحية والاجتماعية وقدمت هدايا مادية لهذه العوائل مؤكدة سعي المؤسسة في تذليل المعوقات الحياتية التي تواجه هذه العوائل، من جانبهم عبر ذوو الشهداء عن شكرهم وتقديرهم لما توليه المؤسسة من رعاية لهم.



وفد حكومة الظل الأسترالية يزور نصب الشهيد



زار وفد حكومة الظل الأسترالية برئاسة وزير الخزانة والصناعة تيم هولدنغ نصب الشهيد، وتجول في أرجائه، واطلع على معرض صور ومقتنيات الشهداء وآلات التعذيب التي كان يستخدمها النظام ضد أبناء الشعب العراقي، وعبر عن حزنه وألمه لما شاهده من فضاة الجرائم التي ارتكبتها النظام البعثي المباد، من جانب آخر أبدى الوفد إعجابه بالمعرض ومتحف الشهداء، ووعد بنقل ما رآه للرأي العام الأسترالي، وأكد على استعداد بلاده لتقديم الدعم الفني لتطوير متحف المؤسسة من خلال التواصل مع السفارة الأسترالية في بغداد، ورافق وزير الخزانة والصناعة المحلق العسكري بالسفارة الأسترالية العقيد كاثي ستوارت. والجدير بالذكر ان وفد الملحقية العسكرية في السفارة الأسترالية قد زار نصب الشهيد في وقت سابق واطلع الوفد على معالم النصب.

سفرة طلابية لنصب الشهيد للاطلاع على مقتنيات الشهداء

نظمت مديرية الشباب والرياضة في مدينة الصدر وبالتعاون مع قسم الثقافة والإعلام في المؤسسة سفرة طلابية لنصب الشهيد، لإطلاع الجيل الجديد على جرائم حزب البعث المباد. من جانبه رحب مدير الثقافة والإعلام كفاح حيدر بالحضور وقدم شرحاً عن المؤسسة وإنجازاتها، وتحدث عن جرائم صدام وما خلفه في ذاكرة العراق، من جانب آخر شكر وزارة الشباب والرياضة والمديرية لتعاونها مع المؤسسة، وتم عرض الفيلم الوثائقي (مقابر بحجم العراق) على قاعة مسرح نصب الشهيد، بعدها تجول الطلبة في معرض ومتحف الشهداء. من جانبهم شكر الطلبة القائمين على المؤسسة لجهودهم المبذولة في خدمة ذوي الشهداء.



مديرية شهداء ذي قار تشارك بالحفل التأسيسي في ذكرى رحيل الشهيد موهان الركابي



شاركت مديرية شهداء ذي قار بالحفل التأسيسي الذي أقامته عائلة الشهيد موهان الركابي بمناسبة مرور 30 عاماً على استشهاده، وأشاد محافظ ذي قار طالب الحسن بفعالية المؤسسة ودورها الكبير في رسم ملامح الوفاء لتلك الثلة من الأبطال الذين أرخصوا أرواحهم في سبيل رفعة الإنسان والوطن مشيراً إلى الانجازات التي حققتها المؤسسة خلال عمرها القصير، مضيفاً بأنه يجب على المواطن التعاون مع المؤسسة بشكل يخدم الشهداء وذويهم.

من جانبه قال مدير شهداء ذي قار كاظم جواد العتايي ان المؤسسة ترفد النشاطات التأسيسية التي يقوم بها ذوو الشهداء لإنماء الوعي الجماهيري في ضمائر المجتمع العراقي ولكي تسجل للتاريخ تلك الأسفار المجيدة من

التضحية التي سطرها العراقيون على مسيرة عقود من الزمن. حضر الحفل عدد كبير من السياسيين في المحافظة ومنظمات المجتمع المدني وجهاء وشيوخ العشائر وجمع غفير من ذوي الشهداء.

توزيع المنح والإعانات لذوي الشهداء في ديالى

وزعت مديرية شهداء ديالى المنح والإعانات لعوائل الشهداء والتي شملت منحة الزواج للمتزوجين الجدد من ذوي الشهداء والبالغة ثلاثة ملايين ألف دينار، ومنح بدل الإيجار والبالغة مليوني وأربعمائة ألف دينار لسنة كاملة، والمنح الدراسية للطلبة من ذوي الشهداء والبالغة مليون وخمسمائة ألف دينار لطلبة الدكتوراه والماجستير، ومليون دينار لطلبة البكالوريوس. وقال مدير المديرية محمد صالح مهدي ان المؤسسة تسعى للتعويض المادي والمعنوي لشريحة ذوي الشهداء عن تلك الحقبة الزمنية المظلمة التي شاهدها في زمن النظام المظلم. من جانبها شكرت عوائل الشهداء المديرية لتقديمها الخدمات لهم.



وفد مديرية شهداء المثنى يزور مديرية الوقف الشيعي في المحافظة



زار وفد مديرية شهداء المثنى مديرية الوقف الشيعي في المحافظة والتقى مدير الوقف مشير سالم ساجت الذي رحب بالوفد قائلاً أن للشهداء ديناً في أعناقنا لا يمكن لنا ومهما قدمنا وفعلنا أن نصل لتلك الدرجة التي قدموها من تضحية بالنفس وهي أعلى غاية الجود ونحن كمديرية للوقف الشيعي على كامل الاستعداد لتقديم كل ما نستطيع من التعاون المشترك خدمة ووفاءً منا لشهدائنا الأبرار، من جانبه أكد المعاون الإداري في المديرية موسى شايع راضي على أن هذه الزيارة تأتي لتوطيد العلاقات بين المديرية وباقي مؤسسات ودوائر الدولة المحلية ولفتح آفاق التعاون المشترك خدمة لذوي الشهداء.

مدير مديرية شهداء الديوانية يلتقي قائد شرطة المحافظة

التقى مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة قائد شرطة الديوانية العميد عبد الجليل عبد الأمير الأسدي، وبحث الطرفان سبل التعاون المشترك لتقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء، وطرح مدير المديرية عدداً من فقرات قانون المؤسسة رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ منها إعطاء الحق لذوي الشهداء باختيار المكان الذي يرغبون العمل فيه لمرة واحدة، واحتساب الرواتب المتراكمة للشهيد الموظف منذ تاريخ اعتقاله أو إعدامه حسب قانون الخدمة رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٨، ومن جانبه أبدى الأسدي استعداداً للتعاون مع شريحة ذوي الشهداء لتعويضهم عن سنوات الحرمان، و قدم امين جميل أمانة شكره الجزيل لقائد الشرطة لتعاونه مع المديرية لتقديم أفضل الخدمات لعوائل الشهداء، وحضر اللقاء مدير الحسابات العقيد إياد جابر مجذوب ومدير الإدارة المقدم ناظم عبد الحمزة.



مديرية شهداء البصرة تقيم الحفل القرآني السنوي

اقامت مديرية شهداء البصرة وبالتعاون مع عدد من جمعيات القرآن الكريم في المحافظة وعلى قاعة الخالدون الحفل القرآني السنوي تحت شعار (عيد الغدير عيد الله الأكبر)، ابتداءً الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق، وتم اهداء مائة ختمة لأرواح الشهداء الأبرار، وحضر الحفل معاون مدير المديرية أحمد كاظم حسن وموظفو المديرية وجمع غفير من ذوي الشهداء.



مدير مديرية شمال البصرة يستقبل أمر قاطع المرور في المحافظة

استقبل مدير مديرية شمال البصرة علي نور علي أمر قاطع المرور في المحافظة المقدم صبيح الامارة، وتناول الطرفان المشاكل التي يتعرض لها ذوو الشهداء والسبل الكفيلة بحل تلك المشاكل، وتم الاتفاق على استمرار التواصل بين مختلف دوائر الدولة والمديرية خدمة لقضية الشهداء.



مديرية شهداء كربلاء توزع هدايا الزواج



أقامت مديرية شهداء كربلاء المقدسة حفل توزيع هدايا الزواج للمتزوجين الجدد من ذوي الشهداء بالتنسيق مع غرفة تجارة كربلاء وتحت شعار (أفراح ذوي الشهداء تغيض البعث المقبور)، ابتداءً من حفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء، ورحب مدير المديرية أحمد الطيار خلال كلمته بالحضور وشكر عناية قدومهم، وألقى مستشار المحافظ محمد عبد الصاحب كلمة أشاد من خلالها بدور الحكومة المحلية في دعم عوائل الشهداء، وشكر رئيس جمعية الهلال الأحمر حميد الطرقي دور المؤسسة في تقديم الرعاية لذوي الشهداء، وفي ختام الحفل تم توزيع هدايا الزواج للمتزوجين الجدد من ذوي الشهداء والبالغة ثلاثة ملايين دينار، من جانبها قدمت عوائل الشهداء شكرها وتقديرها للعاملين في المديرية لجهودهم

مدير مديرية شهداء واسط يستقبل رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة

استقبل مدير مديرية شهداء واسط نصير علي حسين رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة د. حمدي الحسيني ونوقشت سبل تقديم الخدمات لذوي الشهداء على المستوى الصحي من خلال التنسيق مع مجلس المحافظة والدوائر الصحية، وأشار مدير المديرية الى توقيع بروتوكول تعاون مع دائرة الصحة في المحافظة فيما يتعلق بتقديم الخدمات الطبية للمرضى من ذوي الشهداء في عموم اقضية ونواحي المحافظة، من جانبها أكدت د. حمدي الحسيني على ان رعاية ذوي الشهداء واجب وطني وشرعي وأخلاقي.



عضو المجلس المحلي يزور مديرية شهداء شمال البصرة

زار عضو المجلس المحلي في قضاء المدينة جواد عبد العباس مديرية شهداء شمال البصرة والتقى مدير المديرية علي نور علي الذي قدم شرحاً عن عمل المديرية وما تقدمه لعوائل الشهداء، ودار الحديث عن تعزيز سبل التعاون بين المديرية ودوائر الدولة لتقديم افضل الخدمات لشريحة ذوي الشهداء، من جانبه شكر عضو المجلس المحلي العاملين في المديرية لجهودهم في خدمة ذوي الشهداء.



المؤسسة تثنى جهود رئيس لجنة التعيينات في مديرية شرطة كربلاء



اثنت المؤسسة على الجهود التي يبذلها رئيس لجنة التعيينات في مديرية شرطة كربلاء العميد صالح هاشم مخور لتعاونه المستمر مع المديرية في المحافظة وقدمت له كتاب شكر وتقدير تثميناً لتلك الجهود، وقام بتسليمه مدير المديرية احمد الطيار، من جانبه أبدى العميد صالح هاشم امتنانه لتقديم كتاب الشكر الذي اعتبره عرفاناً من المؤسسة بما قدمه لذوي الشهداء مما يجعله أكثر إصراراً على تقديم الخدمات لهذه الشريحة ورفع الحيف عنها .

مدير مديرية شهداء كركوك يجتمع بمديري حقوق الإنسان و الشهداء والمؤنفين

اجتمع مدير مديرية شهداء كركوك محمد مصطفى كاظم بمدير مكتب وزارة حقوق الإنسان في المحافظة ومدير مديرية الشهداء والمؤنفين وتم مناقشة إقامة نصب الشهداء ومتحف لمقتنياتهم وقيور رمزية بعد حصول موافقة الدوائر المعنية على تخصيص قطعة ارض بلغت مساحتها (١٢ دونماً)، وأكد محمد مصطفى كاظم ان المؤسسة مستعدة لبناء النصب والمتحف والمقبرة وحسب التصاميم المتطورة. يذكر ان المؤسسة قد أنجزت مثل هذه المشاريع في عدة محافظات.



مدير مديرية شهداء كركوك يزور دائرة الرعاية الاجتماعية

زار مدير مديرية شهداء كركوك محمد مصطفى كاظم دائرة الرعاية الاجتماعية في المحافظة والتقى معاون مدير الدائرة زينب نشأت وتقدم مدير المديرية بطلب شمول النساء من ذوي الشهداء بالحقوق التي تقدمها دائرة الرعاية الاجتماعية، من جانبها اكدت زينب نشأت على استعداد دائرة الرعاية الاجتماعية مكتب كركوك إستقبال النساء من ذوي الشهداء وتسجيلهم، كما ناقش الطرفان آلية ترويج المعاملات وتسهيل تقديم الطلبات .



مدير مديرية شهداء كركوك يستقبل مدير دائرة الإسكان في المحافظة

إستقبل مدير مديرية شهداء كركوك محمد مصطفى كاظم مدير دائرة الإسكان في المحافظة عباس اسود حمد وناقش الطرفان آلية توزيع الوحدات السكنية لمجمع (صيادة) لعوائل الشهداء والسجناء السياسيين المقرر توزيعها خلال الأيام المقبلة، وتم أيضاً مناقشة المعوقات التي تواجه العمل ووضع آلية مناسبة لتجنب الأخطاء خلال عملية التوزيع .



عامر عبد الكريم يزور مديرية شهداء بابل



زار عضو مجلس الرعاية والمشرف على اللجنة الخاصة عامر عبد الكريم محمد مديرية شهداء بابل للإطلاع على أعمال المديرية وما تم انجازه ومعوقات العمل من أجل وضع الحلول المناسبة لها والتقى مدير المديرية عاد أمير غالي الجبوري الذي قدم شرحاً عن إنجازات المديرية وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء والمعوقات التي تواجهها، ووجه عامر عبد الكريم بإتباع الطرق القانونية والأصولية في إكمال المعاملات دون تأخير والابتعاد عن الروتين لرفع العبء عن كاهل ذوي الشهداء.

من جانب آخر زار عضو مجلس الرعاية مقر اللجنة الخاصة في بابل والتقى رئيس اللجنة القاضي فالح صالح الخفاجي وموظفي وأعضاء اللجنة وأطلع على سير العمل وأعداد الشهداء المصادق عليهم والمعاملات قيد المصادقة والإجراءات التي تتبعها اللجنة في عملها، ويذكر أن المؤسسة قد شكلت عدداً من اللجان الخاصة في المديرية لغرض انجاز وتسهيل معاملات المصادقة على الشهداء وهذه اللجان تتخذ من مديرية شهداء بابل

وحتى الدرجة الرابعة وتم الاتفاق على نموذج الاستثمار التي تم تعميمها على جميع المديرية في العراق بغية توحيد العمل بعد التنسيق مع لجنة التحقق الخاصة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وعلى هامش زيارته للمحافظة تفقد عضو مجلس الرعاية مشروع بناية المديرية الجديدة والذي شارفت نسب الانجاز على ٩٠ ٪ منه والتقى بالكادر الهندسي والفني المشرف على العمل، وحثهم على الاسراع بالعمل لغرض انجاز البناية.

مقرراً لها وهي المسؤولة عن ملفات الشهداء في منطقة الفرات الاوسط. كما زار عامر عبد الكريم ورئيس لجنة الشهداء في مجلس محافظة بابل بشرى موحان مديرية خزينة المحافظة لأجل التنسيق المشترك ووضع آلية لعمل لجنة المفصولين السياسيين لاستقبال ملفات المشمولين من ذوي الشهداء



يذكر ان هذه الزيارة تأتي ضمن سعي أعضاء مجلس الرعاية للإطلاع على واقع عمل المديرية ومتابعة عملها وتذليل العقبات من أجل إنجاح أهداف المؤسسة في إيصال جميع الحقوق والامتيازات لذوي الشهداء ورفع الحالة المعنوية والمادية والاجتماعية لهم. ورافق عضو مجلس الرعاية في زيارته مدير إدارة اللجنة الخاصة في بغداد إسماعيل جهيد و مسؤول التدقيق والمتابعة في اللجنة علاء الكاشف.

صور من نشاطات وفد حجاج المؤسسة في الديار المقدسة



قاسم جواد الجبوري يحصل على شهادة الماجستير

حصل مستشار مجلس محافظة بابل لشؤون الشهداء الطالب من ذوي الشهداء قاسم جواد امير الجبوري على شهادة الماجستير في الطب البيطري بدرجة جيد جداً عن رسالته الموسومة (دراسة تشخيصية لأنواع iamera التي تصيب الابقار في محافظتي بابل والقادسية)، وتألفت لجنة المناقشة برئاسة الأستاذ الدكتور خيرى عبد الله داود وعضوية كل من الأستاذ المساعد الدكتور غازي يعقوب عزال والأستاذ المساعد الدكتور احمد خضير عبيس والأستاذ المساعد الدكتور نعمان ناجي عايز، وحضر المناقشة عضو لجنة الشهداء والسجناء السياسيين والضحايا في البرلمان عبد الإله النائلي ورئيس جامعة القادسية الدكتور إحسان كاظم شريف القرشي، وشارك وفد مديرتي شهداء بابل والقادسية في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد، من جانبه قدم الطالب شكره للمؤسسة لرعايتها واهتمامها بشريحة ذوي الشهداء.



هناء محمد عداي علي تحصل على شهادة الدكتوراه في الكيمياء



حصلت الطالبة من ذوي الشهداء هناء عداي علي السلطاني على شهادة الدكتوراه في الكيمياء بدرجة امتياز عن رسالتها الموسومة (التداعيات الايضية والهرمونية في عدم الاستجابة للانسولين في متلازمة تكيس المبايض)، وتألفت لجنة المناقشة برئاسة د. يحيى يحيى زكي وعضوية كل من د. حذامة رزوقي حسن ود. ازهار موسى الطريحي ود. عودة مزعل ياسر، وشارك وفد مديرية شهداء بابل في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد، من جانبها قدمت الطالبة شكرها للمؤسسة لرعايتها واهتمامها بشريحة ذوي الشهداء.

ايهاب جواد عودة يحصل على شهادة الماجستير

حصل الطالب من ذوي الشهداء إيهاب جواد عودة على شهادة الماجستير في التربية المسرحية بدرجة جيد جداً عن رسالته الموسومة (المضامين الفكرية والتربوية في نصوص عبد الرحمن الشراقوي المسرحية)، وتألفت لجنة المناقشة برئاسة د. محمد حسين محمد حبيب وعضوية كل من د. حسين علي هارف ود. رند علي حسين ود. محمد عباس حنتوش، وشارك وفد مديرية شهداء بابل في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد، من جانبه قدم الطالب شكره للمؤسسة لرعايتها واهتمامها بشريحة ذوي الشهداء.

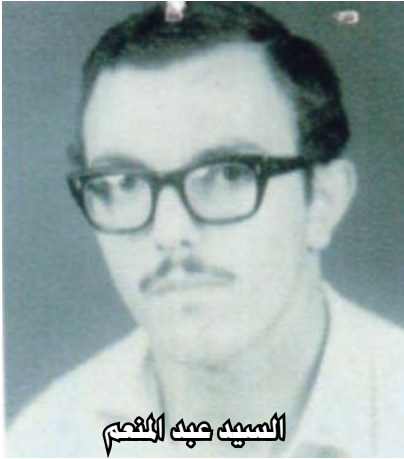


حسن محمد علي يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب من ذوي الشهداء حسن محمد علي على شهادة الماجستير بدرجة جيد جداً عن رسالته الموسومة (التغير السكاني وأثره في التوسع العمراني لمدينة كربلاء للفترة ما بين ١٩٩٧ - ٢٠١١)، وتألّفت لجنة المناقشة برئاسة الدكتور عبد إله زريقي وعضوية الدكتور عبد الصاحب ناهي البغدادي والدكتور جواد كاظم الحسناوي والدكتور صفاء عبد الكريم، وشارك وفد مديريةية شهداء كربلاء في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد، من جانبه قدم الطالب شكره للمؤسسة لرعايتها واهتمامها بشريحة ذوي الشهداء.

ثلاثة شهداء أشقاء... من عائلة آل الحكيم في واسط



الشيخ عبد الحكيم



الشيخ قاسم



الشيخ هاشم

الحكيم:

ولد الشهيد عام ١٩٥٤ في قضاء الحي من محافظة واسط دخل كلية الزراعة عام ١٩٧٣ وتخرج فيها بدرجة امتياز عام ١٩٧٧ ولم يحصل على فرصة التعيين، أُعتقل مع أشقائه عام ١٩٨٠ من وحدته العسكرية بتهمة انتمائه إلى حزب الدعوة ونال من التعذيب ما ناله أشقاؤه وأعدم في حوض التيزاب ونال وسام الشهادة ليلتحق مع شقيقه إلى الخالق العظيم.

ثلاثة أشقاء اعتقلوا في وقت واحد واستشهدوا في حوض التيزاب في وقت واحد وهم من عائلة واحدة.. هل هناك جريمة أشنع من هذه؟! رحم الله الشهداء الأبرار من عائلة عبد الرسول هادي الحكيم ورحم الله شهداء العراق.

● علي الحكيم / شقيق الشهداء
مديرية شهداء واسط

وهو متمسك بالإيمان دون الأذعان إلى جلاوزة البعث المجرم وكان أبرز من يتحدى هؤلاء المجرمين حتى أكمل سنين دراسته وتخرج في الكلية عام ١٩٧٣ وكان ملاحقاً من جلاوزة البعث حتى اعتقل من أمام باب داره واقتيد إلى مديريةية الأمن لينال الشهادة بعد رميه في حوض (التيزاب) عام ١٩٨٣.

الشهيد قاسم عبد الرسول هادي الحكيم:

ولد عام ١٩٥٢ في قضاء الحي محافظة واسط المعهد الطبي عام ١٩٧٠ وتخرجه فيه عام ١٩٧٣ وقد ساعدته مهنة العمل الطبي في تضميم جراح زملائه من المقاتلين في صفوف حزب الدعوة عند انضمامه للحزب يوم أصبح من البارزين في التنظيم اعتقل عام ١٩٨٠ بتهمة انتمائه إلى حزب الدعوة وأعدم عام ١٩٨٣ لينال وسام الشهادة ويلتحق بشقيقه الشهيد هاشم.

الشهيد عبد المنعم عبد الرسول هادي

من قضاء الحي في محافظة واسط إنبرى ثلاثة أشقاء ليتصدوا لحكم الطغيان والأجرام البعثي كي يلتحقوا بركب الشهداء وهم يحملون لواء الشهادة وليساهموا برسم طريق الحرية لشعبهم بمداد دمائهم ولتوثق أسمائهم ضمن ركب شهداء العراق الذين قالوا للوطن (النفوس فدأك أيها العراق الحبيب)

الشهيد هاشم عبد الرسول الحكيم:

ولد في قضاء الحي محافظة واسط عام ١٩٥٠ حيث انتقل عام ١٩٦٤ إلى بغداد مع عائلته التي يعيلها والده المعلم عبد الرسول أمين الحكيم وليسكنوا مدينة الحرية، أكمل الشهيد دراسته الإعدادية الفرع العلمي ودخل كلية الهندسة كان هذا في عام ١٩٦٨ عند تولي حزب البعث المقبور السلطة آنذاك بعدها بفترة قصيرة استطاع الشهيد أن يؤسس خلية صغيرة من الشباب هدفها التمسك بمبادئ حزب الدعوة وهكذا قاد الشهيد هذه الخلية

الشهيد الملا عبد الصمد مصطفى



زيارة الى سماحة السيد في النجف الاشرف . وعندما اشتدت الهجمة البعثية على رجال الدين والعلماء ، كان الشهيد من احد الضحايا حيث القي القبض عليه عام ١٩٨٢ من قبل جلاوذة البعث الصدامي واعتقل في مديرية امن كركوك وتعرض هناك الى اقصى التعذيب وكان شجاعا وصبوراً حيث اجبروه على الاعتراف ولكنه لم ينطق بكلمة واحدة مما يدل على شجاعته وتصديه للبعثيين . حتى استشهد تحت التعذيب عام ١٩٨٢ ولم يتم استلام جثته وقد زود ذويهِ بورقة تفيد انه اعدم.

تسئلي (تعلم القراءة والكتابة من الماللي الذين كانوا انذاك منتشرون في الحسينيات والمساجد وبعد تعلمه القراءة والكتابة اصبح قارئاً للقران وخطيباً حسينياً يرثي الامام الحسين (ع) في واقعة كربلاء تزوج من ابنة عمه ورزق بستة ذكور واربعة بنات وكان الشهيد يكتب القصائد الحسينية باللغة التركمانية و شاعرا ارشاديا يرشد الشباب الى الطريق الصحيح للقضاء على الفساد الذي زرعه البعث الطاغوي في نفوس بعض الناس . واصبح الشهيد بعد ذلك مؤذناً في جامع الثقلين في منطقة تسعين حيث كان له صوتاً جميلاً شجياً ، وكان متأثراً كثيراً بالشهيد محمد باقر الصدر (رض) وكان له

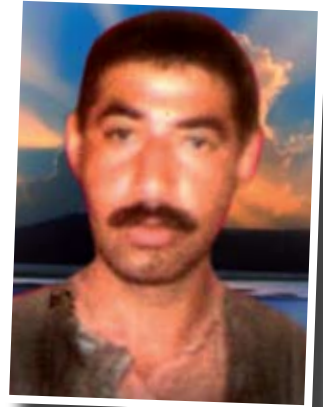
ولد الشهيد (عبد الصمد) في منطقة تسعين عام ١٩٢٩ وهو شقيق الخطيب (ملا مردان

● مديرية شهداء كركوك

الشهيد احمد كطوف ناصر حسن

يقوم بها البعثيون عليه وكان من اشد المعارضين لنظام البعث المقبور ، ومن محبي الشعائر الحسينية ومن المشاركين فيها وكـم تمنى أن يزال كابوس البعث عن صدر العراق وعند اندلاع الإنتفاضة الشعبانية شارك فيها بكل عزيمة، وبعد إجهاض الإنتفاضة عام ١٩٩١ القي القبض عليه من قبل دائرة أمن واسط هو وثلة من الشباب (جاسم فاضل حليفي، عباس فاضل حليفي، وخالد كطوف حسن)، الذين ذاقوا أشد أنواع التعذيب للاعتراف على بقية المشاركين في الانتفاضة، ثم استشهدوا رمياً بالرصاص ودفنوا في المقابر الجماعية في قضاء بدره وقام أزام البعث المجرم بهدم داره أمام أعين اهله وشردهم وفصلوا إخوانه وأبناء عمه من وظائفهم .

ولد الشهيد احمد كطوف ناصر حسن في عام (١٩٦٤) في محافظة واسط قضاء الكوت منطقة الشرقية درس الابتدائية في مدرسة الشرقية، ولم يكمل دراسته بسبب الظروف المعاشية القاسية وأخذ يعمل لإعالة عائلته . كان الشهيد خلوفاً طيب المعشر محبوباً بين اهله وأصدقائه ومنطقته.رفض الإنتماء الى حزب البعث المباد على الرغم من الضغوط التي كان



● مديرية شهداء صلاح الدين

الشهيد عبد الناصر كامل

فتصدى لها مع مجموعة من المقاتلين فاشتد عليهم الرمي بالأسلحة الثقيلة فسقطت قذيفة قريبة من عبد الناصر فأصابته بجروح بليغة فنقله أخوه مصطفى الذي كان بجانبه الى مستشفى الحسيني ولكن ما إن وصل حتى فارقت روحه الطاهرة الحياة شهيداً... بعدها جاء مصطفى لنقل جثمانه لدفنه ففوجئ بالجيش وهو يلقي القبض عليه وكان مع مصطفى أبوه وعمه فسأل الأب أحد الجنود: من أين أنت ومن أي عشيرة؟ قال أنا شمري فأجاب الجندي لا تقل ذلك نحن نعلم من تكونون ويجب علينا تصفيتكم فأجابه الأب أترى من الحق نحن كذلك فقال له الأب إذن اترك إبني وخذي بدلا عنه فأخذ الأب وترك مصطفى فأخذ جثمان أخيه ودفنه سرا وكان ذلك في عام الإنتفاضة ١٩٩١ .

ولد الشهيد ١٩٧٢ في محافظة كربلاء المقدسة وسط بيت من بيوت الخير والعز ، نشأ بين أحضان أبوين مؤمنين وكانوا يعملون ضد نظام البعث و خصوصا عندما انطلقت الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ و انتفض الشعب العراقي بوجه الظلم والطغاة خرج عبد الناصر مع أخيه مصطفى يقاتلون جنباً إلى جنب مع المنتفضين و عند دخول قوات النظام البعثي من جهة حي النصر أتى الأمر بان يتقدموا مع مجموعة من المقاتلين ليتصدوا للدبابات القادمة التي كانت تقصف المواطنين الأبرياء فأبى عبد الناصر أن تدخل هذه الدبابات و تقصف البيوت



● مديرية شهداء كربلاء

الشهيد

صابر مهدي موسى تنبر



ولد الشهيد في محافظة كركوك قرية بشير عام ١٩٢٩ من أسرة موالية لأهل البيت عليهم السلام. كان معروفاً بسخائه ومساعدته للفقراء والمحتاجين حيث كان الابن الوحيد لعائلته متزوج وله سبعة أولاد وأربع بنات ، في بداية حياته عمل فلاحاً في قريته ثم أصبح حارساً في محطة قطار (بشير)،

اعتقل الشهيد على الرغم من كبر سنه حيث كان في الخمسين من عمره في يوم اعتقاله سنة ١٩٨١ من قبل مديرية أمن كركوك وتعرض لأشنع صنوف التعذيب الجسدي والنفسي والضرب المبرح الذي أدى إلى تمزق مثانته واصابته بمرض سرطان المثانة الأمر الذي أدى إلى استشهاده في سجن أبوغريب في نيسان من عام ١٩٨٤

● مديرية شهداء كركوك

الشهيد

الفنان عبد العزيز محمد علي علي علس



ولد الشهيد في محافظة نينوى / قضاء تلعفر في عام ١٩٦٠/٧/١ وأكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الشهابية الابتدائية للبنين والمتوسطة في مدرسة تلعفر للبنين ، وأكمل دراسته الإعدادية في ثانوية تلعفر للبنين و تم قبوله في أكاديمية الفنون الجميلة / جامعة بغداد لكونه فناناً ورساماً للسنة الدراسية ١٩٨٢/١٩٨١ وتخرج فيها سنة ١٩٨٤/١٩٨٥ وأقام عدة معارض فنية في أكاديمية الفنون الجميلة.

وتم إلقاء القبض عليه بتاريخ ١٩٨٥/٦/٥ في داخل أكاديمية الفنون الجميلة بجامعة بغداد بتهمة القيام بتكتلات داخل الكلية وتهجمه على السلطة وعلى المجرم صدام حسين و الحزب والثورة ، وتم إحالته إلى محكمة الثورة ، وبعد محاكمته أصدرت المحكمة قرارها الظالم (بالإعدام شنقاً حتى الموت) عام ١٩٨٥ المرقم ٨٢٦٥٢ في وفق المادتين ١٥٦ و ٢٢٥ من قانون العقوبات ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة.

● مديرية شهداء نينوى

الشهيد قصي حسن كزار



ولد الشهيد قصي حسن كزار عام ١٩٧٩ في محافظة البصرة ثم انتقلت عائلته إلى محافظة ميسان وهو في الصف الرابع الابتدائي وذلك بسبب طرد والده من الخدمة العسكرية وحرمانه من كل الحقوق بسبب ابن أخيه الذي لجأ إلى إيران و بعدها لاقت عائلة الشهيد مضايقات كثيرة و خصوصاً والد الشهيد حيث اعتقله أزام الأمن الصدامي أكثر من مرة يلاقي فيها ما يلاقي من

تعذيب حتى أحداث عام ١٩٩١ (الانتفاضة الشعبانية). أكمل الشهيد المرحلة المتوسطة في مدرسة الرازي ثم الدراسة الإعدادية في إعدادية الصناعة في العمارة وكانت له هوايات عديدة منها (الرياضة و الشعر) وبعد التخرج في الصناعة أكمل المعهد التكنولوجي في المحافظة وكان في أيام العطل يساعد والده في العمل وخصوصاً في فترة التسعينات حيث كان الوضع المعيشي صعباً وكان تنظيمه في وقتها ولقاءاته في جامع حي الحسين وكان له دور في جمع التبرعات والمساعدات للأيتام والأرامل وكان معارضاً للنظام البعثي البائد لذلك

كان متابعاً من قبل جلاوزة البعث مما أدى إلى مضايقته وتتبع تحركاته ولقاءاته من قبل أزام الأمن الصدامي وقبل وقوع أحداث صلاة الجمعة بحوالي شهرين تم اعتقال كل أصدقائه لفترة شهر وعند خروجه أخبروه بأنه مطلوب لدى أمن العمارة وله سجل لديهم حافل بتحركاته ونشاطاته وأثناء أحداث صلاة الجمعة في ميسان كان له دور كبير وقد صوروه بشريط فيديو وهو يهتف ضد النظام المظبور وهذا ما أخبرهم به أحد أفراد الأمن الذي كان وسيط عائلة الشهيد من أجل معرفة أخباره وكان اعتقال الشهيد بعد انتهاء أحداث الجمعة ليلاً في الساعة العاشرة حيث كان يتوقع أنهم سوف يأتون من أجله بحيث أنه بقي في الشارع تحت شقة عائلته لأنه لا يحب أن يعتقل أمام أعين والديه وبعد أيام قليلة تمت مدهامة شقة عائلة الشهيد ظهراً من قبل الأمن وقاموا بتفتيش الشقة وبعثرتها وهم يبحثون عن أي شيء يخص الشهيد وبعدها بأيام قليلة أخذوا والد الشهيد وأخوه (فلاح) ولاقوا في السجن أشد التعذيب وكان لدى عائلة الشهيد أمل أنه موجود لكن بعد سقوط النظام البعثي علمت عائلته أنه كان قد استشهد في نفس الوقت الذي أخذه أزام الأمن فيه إلى بغداد .

● مديرية شهداء ميسان

مدير المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث:

المركز يتكون من ست شعب ومهمته توثيق جرائم البعث



**في العام الحالي ٢٠١٢ تشكل
المركز الوطني لتوثيق جرائم
البعث وهو قسم ملحق بالدائرة
القانونية مهمته جمع وتصنيف
وحفظ الوثائق التي تتعلق
بجرائم النظام البعثي المباد وعن
تشكيله هذا القسم تحدث مدير
القسم احمد مولى قائلاً:**

يتكون المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث
وباعتباره قسماً من أقسام الدائرة القانونية
من الشعب التالية:

١ شعب الإدارة: تتولى هذه الشعبة كافة
الشؤون المالية والإدارية.

٢ شعب تدقيق وتصنيف الوثائق: وهي من
الشعب المهمة والمحورية في المركز حيث
يتعامل العامل فيها مع الوثائق وذلك بتدقيق
الملفات والوثائق وفرزها واستخراج الوثائق
المهمة التي تبين وتبرز جريمة البعث المباد
ويقوم منتسبوا هذه الشعبة بأرشفة الأسماء
والأحداث التي مرت على الشعب العراقي. وقد
تم إدخال منتسبي هذه الشعبة في دورات
داخلية على كيفية الأرشفة وتصنيف الوثائق
على يد خبراء موجودين داخل المركز.

٣ شعب تكنولوجيا المعلومات: وهي من
الشعب المهمة التي تتولى عملية حفظ
الأسماء والوثائق إلكترونياً وفق برنامج
حديث وربط الأسماء والوثائق وتم تصحيح
هذا البرنامج بخبرات داخلية موجودة في
المركز وتم تدريب الكوادر العاملة في هذه
الشعبة على أيدي خبراء من داخل القسم.

٤ شعب الدراسات والبحوث: وتتولى هذه
الشعبة الاهتمام بالبحوث التي تتناول جرائم
النظام المباد وكذلك تتولى هذه الشعبة تزويد
بطلية الدراسات العليا بالمواد الأولية اللازمة
لكتابة بحوثهم التي تختص بجرائم النظام
وتزويدهم بالوثائق التي تدعم البحوث.

٥ شعب المتحف: تتولى هذه الشعبة إقامة
متحف يضم مقتنيات الشهداء من ملابس

وأشياء تخصهم وكذلك الوصايا الخاصة
بالشهداء ويضم أيضاً أدوات التعذيب
والأدوات الحربية التي كان يستخدمها النظام
البائد في إرتكاب جرائمهم.

٦ شعب المخزن: تتولى هذه الشعبة استلام
الوثائق وفرزها وعدها وتخزينها وفق طرق
حديث معتمدة وفي النية ادخال الكوادر
المختصة بهذه الشعبة في دورة كيفية
حفظ الوثائق وخبزها وفق الطرق العلمية
الصحيحة.

وفي مجال عمل القسم تم التحرك نحو الحصول
على الوثائق والادلة التابعة لاجهزة النظام
المباد وقد تم الحصول على آلاف الوثائق
الاصلية التي يتم حالياً فرزها وارشفتها وفق
الطرق الحديثة وتم التنسيق مع وزارة حقوق
الانسان لنفس الغرض فعلاً تم الحصول
على (١٢٠٠) اسم من ضحايا الانتفاضة في
ميسان وتم التنسيق مع المديريات لغرض
الحصول على الوثائق والادلة التي استخدمت
في زمن النظام المباد.

ونظراً لأهمية القسم ودوره البارز في كشف
جرائم النظام المباد فقد حصلنا على موافقة
معالي رئيس المؤسسة على استحداث شعب
في جميع المديريات وتسمى شعب توثيق
جرائم البعث وقد تم اصدار تعليمات لتلك
الشعب بالحصول على الوثائق والادلة
وافادات الضحايا وارسالها الى المركز

الوطني لتوثيق جرائم البعث.

احدى المهام التي يقوم بها القسم في الحملة
الوطنية لجمع المعلومات وسحب عينة الدم
وهي عملية اخذ عينات دم من عوائل الشهداء
الذين لم يستلموا رفات شهدائهم وبالتعاون
مابين مؤسسة الشهداء ووزارة حقوق الانسان
ومعهد الطب العدلي تم تشكيل غرفة عمليات
مركزية تتولى الاشراف على الحملة في جميع
المديريات وتم تشكيل لجان مشتركة من
الاطراف الثلاث المشاركة بالحملة في جميع
المديريات وتقوم اللجان بالاتصال بالعوائل
التي لم تستلم الرفات وتحديد موعد للحضور
في مكاتب حقوق الإنسان لإعطاء العينة مع
الأخذ بعين الاعتبار خروج فرق جولة تقوم
بزيارة المرضى والعاجزين لأخذ العينات في
منزلهم وكذلك تم استحداث طريقة المراكز
المتحركة اضافة الى الفرق الجواله وتنص
على فتح مركز في كل قضاء او ناحية قريب
من منازل عوائل الشهداء وتكون عليه سحب
العينة في هذا المركز وعلى غرار هذا تم وضع
خطة لانجاز مدينة الصدر بالكامل حيث تم
تشكيل اكثر من لجنة للعمل على هذا الملف
وتم انجاز ما يقارب ٢٥٪ من مدينة الصدر
خلال فترة (٦٠ يوم) علماً ان عدد شهداء
مدينة الصدر يقارب (٤٠٠٠) شهيد.

الخالدون



كربلاء.. في اللغة

الحصى والدغل فسُميت بذلك، والكربل اسم نبت الحمّاض، فيجوز أن يكون هذا الصنف من النبت يكثر وجوده هناك فسُمي به.

ويرى باحثون إن محاولة ياقوت الحموي رد (كربلاء) إلى الأصول العربية غير مجدية، ولا يصح الاعتماد عليها، لأنها من باب الظن والتخمين والرغبة العارمة في إرادة جعل العربية مصدراً لسائر أسماء الأمكنة والبقاع، مع أن موقع كربلاء خارج عن جزيرة العرب، وأن في العراق كثيراً من البلدان ليست أسماءها عربية كبغداد وصرورا وجوخا وبابل وكوش وبعقوبا، وأن التاريخ لم ينص على عروبة اسم (كربلاء)، فقد كانت معروفة قبل الفتح العربي للعراق وقبل سكنى العرب هناك.

فيما ذهب بعض الباحثين إلى أن كلمة كربلاء يعني (قرب الإله) وهي كلمة أصلها من البابلية القديمة، وقد سبق للإمام علي

اليوم بأرض الحسينية، و(كربلة) بتفخيم اللام وتقع إلى شرقي كربلاء وجنوبها، ثم (كربلاء) أو (عقر بابل) وهي في الشمال الغربي من الغاضرية، ثم (النواويس) وكانت هذه المنطقة مقبرة للنصارى قبل الفتح الإسلامي، ثم (الحير) ويعرف (بالحائر) وهو اليوم موضع قبر الحسين عليه السلام إلى حدود روضته الشريفة أو حدود الصحن.

أما ياقوت الحموي فقد أشار في معجمه إلى أن معنى كربلاء يحتمل عدة وجوه: كربلاء - بالمد - وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام في طرف البرية عند الكوفة، فأما اشتقاقه: فالكربلة رخاوة في القدمين، يقال جاء يمشي مكربلاً، فيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع رخوة فسميت بذلك، ويقال: كَرَبَلْتُ الحنطة، إذا هزتها ونقيتها، فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض مُتَقَاة من

**أورد المؤرخون
والباحثون أقوالاً
عديدة في معنى
لفظة (كربلاء)
وأصلها اللغوي وهل
هي عربية أم بابلية
أم ماذا؟.**

قيل: أنها منحوتة من كلمة (كور بابل)، وهي عبارة عن مجموعة قرى بابلية قديمة منها (نينوى) ثم (الغاضرية) وتعرف

مقطوعة عشق



كان الحسين من أجلي
لذا كنت من أجل الحسين
سلام ...
سكينة ... وثورة
كوكبٍ دري داخل قلبٍ موجوع
هكذا هو عشقك
وسفينة نجا
تشبّثت بها الروح
وفطرة ..
لذا كان الدليل إليك قلوب
يشبه وجه عشقك وجه الحياة
وكبرياءه كبرياء الجبال
صلبٌ وهادئٌ مثل السماء
عشقك يشبه زهرة بخدٍ ذهبي
وروحِي أنا فراشتها
منعوتة بالجنون
لأنها تعيش عاشقة وتموت ضامئة
هواك
عشقك يا حسين أنت زرعته
وعمدته بدماك
تشاركني عشقي فيك كل الزهور
فهي تعرف ما أعرف عن هواك
لذا يا قلبٍ دع كل الملام جانباً
ولتُنعَت بالجنون سواك

● زهراء الحسيني

لليلة العاشر، لأنه مأخوذ من (العشر) الذي هو اسم الفعل واليوم مضاف إليها، فاذا قيل: يوم عاشوراء فكأنه قيل: يوم الليلة العاشرة، إلا أنهم لما عدلوا به عن الصفة غلبت عليها الإسمية فاستغنوا عن الموصوف فحذفوا الليلة، وقيل: مأخوذ من العشر بالكسر في أورد الإبل، تقول العرب: وردت الإبل عشراً، إذا وردت اليوم التاسع، وذلك لأنهم يحسبون في الظماء يوم الورود، فاذا قامت في الرعي يومين ثم وردت في الثلاثة قالوا: وردت ربعا، وإن رعت ثلاثا وفي الرابع وردت خمسا... وعلى هذا القول يكون التاسع عاشوراء. وقال القرطبي في قصة غرق فرعون ونجاة النبي موسى وأصحابه من الغرق: ذكر الله تعالى الإنجاء والإغراق ولم يذكر اليوم الذي كان ذلك فيه، فروى مسلم عن ابن عباس أن رسول الله (ص) قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء، فقال لهم: ما هذا اليوم الذي تصومونه، فقالوا: هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه، فصامه موسى شكرا فنحن نصومه، فقال رسول الله: فنحن أحق وأولى بموسى منكم، فصامه رسول الله (ص) وأمر بصيامه. وأخرجه البخاري أيضا عن ابن عباس وأن النبي قال لأصحابه: أنتم أحق بموسى منهم فصوموا.

وأورد السيوطي في الدر المنثور بالقول: وأخرج الأصبهاني في الترغيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: يوم عاشوراء اليوم الذي تاب الله فيه على آدم، واليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي، واليوم الذي فرق الله فيه البحر لبني إسرائيل، واليوم الذي ولد فيه عيسى، صيامه يعدل سنة مبرورة. وذكر الشيخ الطوسي أن الإمام المهدي يخرج يوم عاشوراء يوم السبت بين الركن والمقام، وهذه الرواية نقلاً عن أبي جعفر (ع)، وذكر رواية عن أبي عبد الله (ع) أنه ينادي باسم المهدي ليلة ثلاث وعشرين، ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل الحسين (ع).

● إعداد: أيوب قاسم

عليه السلام أن نزل هذه الأرض أثناء سفره إلى حرب صفين وشوهد فيها متأملاً فيما بها من أطلال وآثار، فسئل في ذلك فقال: إن لهذه الأرض شأنًا عظيمًا.. فما هنا محط ركابهم، وما هنا مهراق دمائهم، فسئل عن ذلك فقال: ثقل لآل محمد ينزلون ها هنا. ويرى آخرون إن تاريخ كربلاء يعود إلى تاريخ مدن طسوح النهرين الواقعة على ضفاف نهر بالاكوباس (الفرات القديم) وعلى أرضها معبد قديم للصلاة، وإن لفظ (كربلاء) مركب من كلمتين آشوريتين (كرب) أي حرم، و(إيل) أي الله، ومعناها (حرم الله)، وقيل: تسمية كربلاء تعود في جذورها إلى العهد البابلي، وهي مشتقة من (كرب) أي مصلّى، و(آل) أي الإله عند الآراميين الساميين، ويكون معناها (مصلّى الإله) كما ذكر الدكتور مصطفى جواد، وقيل: كور بابل التي ترجع إليها التسمية ومن المحتمل أن المسلمين خففوا لفظ كربلاء من كور بابل.

وذكر العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني أن (كربلاء) منحوتة من كلمتي (كُور بابل) بمعنى مجموعة قرى بابلية، فيما قال الأب اللغوي أنستاس الكرملّي: والذي نتذكره فيما قرأناه في بعض كتب الباحثين أن كربلاء منحوتة من كلمتين من (كرب) و (إل) أي (حرم الله) أو (مقدس الله).

عاشوراء.. في اللغة

قال الأزهري في تهذيبه: قال الليث: يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم، قلت: ولم اسمع في أمثلة الأسماء اسماً على (فاعولا) إلا أحرفاً قليلة، قال ابن برزج: الضاروراء: الضراء، والसारوراء: السراء، والدالولاء: الدالة.

وقال ابن دريد في جهمته: عاشوراء يوم سمي في الإسلام ولم يعرف في الجاهلية، وليس في كلامهم (فاعولا) ممدوداً إلا (عاشوراء).

وقال القرطبي في تفسيره والسيوطي في ديباجه: (عاشوراء) معدول عن (عاشرة) للمبالغة والتعظيم، وهو في الأصل صفة

كي لانسى

لنتذكر مجرمي (الزمن الصدامي) وأساليب التعذيب

كان صدام محور الإجرام الرئيسي منذ تولي حزب البعث الفاشي السلطة في (١٧ / تموز / عام ١٩٦٨) من خلال تشكيل جهاز (حنين) القمعي، الذي مارس القتل والاعتقالات لكل معارضيه .

هذا الجهاز ضم الكثير من المجرمين منهم برزان إبراهيم الحسن وناظم كزار، الذي تولى فيما بعد إدارة مديرية الأمن العام وحكم عليه بالإعدام لمحاولته قلب نظام الحكم في عام (١٩٧٣)، وهذا المجرم معروف بقسوته وهو من استعمل أحواض التيزاب لإذابة الأجساد الطاهرة.

رتبة أعلى هو والنقيب (عباس المجمعى) بعد ان توصلوا لإلقاء القبض على الخط التنظيمي الذي قام بمحاولة اغتيال المقيم عدي صدام . وأما (عباس المجمعى) فكان يطيل لحيته ويرتدي الزي الحوزي من أجل اختراق صفوف طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وكذلك لكسب ثقة الناس، وعمل في مديرية أمن الثورة الرائد (رياض) والمقدم (صالح الدليمي)، وكذلك المجرم (حرب أبو درع) الذي نقل من مديرية أمن الثورة إلى مديرية أمن الكاظمية. هؤلاء هم جزء بسيط من منظومة القتل المجرمة في زمن البعث، نذكر بهم دوما... كي لانسى تلك الأيام وأيضا نستذكر شهداءنا ودمائهم الزكية التي روت أرض العراق وانبثت شجرة الحرية التي يستقي تحت ظلها اليوم العراق بالرغم من كل المشاكل التي تطفوا أحيانا على سطح المشهد السياسي، والعراقيون اليوم ينعمون بحريتهم من خلال حرية التعبير عن الرأي وممارسة الشعائر الدينية والكثير من متطلبات الحياة في أجواء من الحرية وتحت حماية القانون في العراق الجديد .

و(عامر التكريتي) في سجن أبو غريب، وكذلك النقيب (غالب الدوري) في سجن أبو غريب وهو ابن أخت المجرم (عزة الدوري) والرائد (ستار سويلم) في فوج طوارئ البصرة ومدير امن البصرة اللواء (مهدي الدليمي).

لقد نشر الكثير عن أساليب التعذيب التي كانت تمارس في سجون النظام المباد والمجرمين الذين كانوا يمارسون هذه الأساليب مع السجناء السياسيين وقد ورد أسم المجرم (علي الخاقاني) كثيرا كونه قد ابتكر طريقة لتعذيب السجناء سميت باسمه (الخيكانية) وهي طريقة وحشية حيث يرفع جسم المعتقل بين كرسيين وتوضع بين رجليه ويديه المشدوتين بوثق عصا طويلة، وتبدأ بعدها ممارسة الضرب والكوي الكهربائي، وهذا الضابط من أهالي النجف قد عمل في مديرية أمن الثورة وقد عرف بقسوته مع المعتقلين خصوصا معتقلي حزب الدعوة الإسلامية .

ولا ننسى العقيد (سعد العيثاوي) الذي عمل في مديرية أمن الثورة، وكذلك عقيد (حسن العامري) والذي نقل فيما بعد ليكون مدير سجن أبو غريب، وملازم أول (أحمد الدليمي) والنقيب (ناجي الدراجي) الذي عرف بقسوته خصوصا بعد أن كرمه صدام حسين بسيارة نوع (أولدزموبييل) ومنح

وسعدون شاكر الذي اختير ليكون رئيسا لجهاز المخابرات، ومن ثم وزيرا للداخلية، وقد عرف عنه طاعته العمياء لصدام. أما فاضل البراك الذي تولى إدارة مديرية الأمن العامة وقد واجه السيد الشهيد محمد باقر الصدر عندما تسلم ذلك المنصب ، وبعدها تولى رئاسة جهاز المخابرات لينتهي به الأمر إلى الإعدام على يد صدام. ولم تخل تلك المحاكم من القضاة مجرمين أمثال محكمة الثورة ومحكمة الأمن الخاصة سيئتي السمعة وكان على رأسها المجرم مسلم الجبوري، والذي كانت أحكامه مهزلة من مهازل العصر، كان يحكم على لون البشرية أو ما يرتديه الواقف في قفص الاتهام . ثم جاء عواد البندر على نفس الشاكلة السابقة .

وقد ورد في كتاب ليالي أبو غريب لكاتبه السجين السياسي (سامي الساعدي) أسماء الكثير من الضباط وممارستهم البشعة مع الموقوفين، ومنهم (كريم الياسري) ضابط أمن في مديرية أمن الكرخ و(فاضل الزركاني) ضابط في مديرية امن البصرة و(عبد الحكيم البكاء) والمقدم (قاسم) والملازم أول (ماجد التكريتي) ضابط أمن في مديرية امن البصرة والملازم (قيصر القلوجي) ضابط أمن في مديرية العمارة

الشهيد الشيخ كفاح رمضان محمد



الشهداء هم مشاعل النور في طريق الظلام
يرسمون درب الحرية أمام الشعوب وهم

المقبور فقرّر ان يهاجر ويلتحق بصفوف المقاومة الإسلامية وكان له ذلك ، فهاجر إلى ايران وانظم إلى فيلق بدر وكان دمث الأخلاق سمح الطبع أحبه كل من عاشره من رفاقه في مقارعة البعث الظالم وكان من الذين يعدون أنفسهم ويروضونها إلى الشهادة والى اللحاق بركب الشهداء وقد تحقق له ذلك فقد أكرمه الله عز وجل بالشهادة وألحقه بالصالحين فقد استشهد بتاريخ ١٩٩٧ أثناء تصديه لقوات البعث ، فسلام على شهيدنا يوم استشهد ويوم يبعث مع الشهداء والصديقين.

● مديرية شهداء الديوانية

المنابر لكل زمان فبدم الشهداء تسقى حياة الأحرار وبشموخهم الذي اختاره الله لهم جعلوا للحياة الإنسانية حياة أخرى في جنات النعيم حيث قال عز وجل (بل أحياء عند ربهم يرزقون) ومن هؤلاء الذين كرمهم الله ورزقهم الشهادة هو شهيدنا كفاح رمضان محمد العبيدي وهو من مواليد ١٩٧٢ تربى في عائلة كريمة في قضاء الحمزة، هذه العائلة كانت محبة للدين ولأهل البيت وقد رسخت هذه القيم والأخلاق لدى شهيدنا وكبرت معه حتى أصبح يحب أهل الدين والعلماء ويجالسهم ويرفض الركون والخضوع إلى الظلم ورفض الأفكار الهدامة من أفكار البعث

الشهيد نصري عباس علي الناصر



المنقولة وغير المنقولة وتم استشهاده يوم ١٩٨٢/٦/٩ وتم استشهاده أخيه الأصغر رسول بتاريخ ١٩٨٢/٦/٣٠ ولم تسلم جثته إلى ذويه أيضاً

● مديرية شهداء بغداد

المعاناة اجتاز الشهيد نصري الامتحانات بنجاح وحصل على معدل أهله لدخول كلية العلوم قسم علم الاحياء (البايولوجي) بعدها تم اعتقال اخ الشهيد رسول عباس من اعدادية الكاظمية وذلك بعد ان رتب ما كان يسمى بالاتحاد الوطني في اعدادية تقارير ضد رسول ومجموعة كبيرة من اخوانه الطلاب حيث تم اعتقالهم من قبل امن المنطقة في ١٦/١٠/١٩٨١ فبدأت معاناة الشهيد وعائلته بفقدان اخيه رسول فانقطعت اخباره وطلب الوالد من نصري السفر الى سوريا لئلا يعتقل من قبل الامن بعد اخيه ولكن رفض الشهيد ان يترك عائلته لهذه الظروف الصعبة وتم اعتقاله في ١٦/١٢/١٩٨١ بعد مرور شهرين من اعتقال اخه الأصغر ولم ترد عنه أي اخبار من تاريخ اعتقاله الى ان ابغهم رجال الامن باعدامه عام ١٩٨٣ ولم تسلم جثته الى عائلته وقاموا ايضاً بمصادرة امواله

ولد الشهيد نصري الناصر في بغداد عام ١٩٥٩ في مدينة الكاظمية المقدسة. نشأ وتربى في كنف أسرته فأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في نفس المنطقة. التزم الشهيد منذ نعومة اظفاره بالدين. استوحى حب الدين من روحانية مدينته التي تضم ضريح الامامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام فتجسد في نفسه حب الاسلام دين المحبة والاخاء فغدى شاباً قوياً شجاعاً لاتأخذه في الله لومة لائم. عمل الشهيد مع والده واخوته في محل مواد إنشائية لمساعدة أسرته في تكاليف الحياة الصعبة بالاضافة الى التزامه بالدراسة وتفوقه فيها ودخوله الفرع العلمي وفي احد الزيارات تم اعتقاله في كربلاء عام ١٩٨٠ وبقي لمدة اسبوع في المعتقل تحت وطأة التعذيب النفسي والجسدي ثم تم الافراج عنه قبل الامتحانات النهائية بيومين ورغم كل هذه

الشهيد مظفر خزرعل حسن محمد حمزة الحمزاوي

الأمن وتم اعتقال العئلة جميعاً وهناك تم فصل الرجال عن النساء وبعد أسبوع قاس ومريع نقلت العوائل إلى صحراء السماوة حيث الموت والرعب وبعد فترة ثلاثة أشهر جاءت السلطان الصدامية وأخذت مجموعة من الرجال والشباب إلى جهة مجهولة ولم نعرف مصيرهم بعدها جاءت سيارات وأخذت الوجبة الثانية من ضمنها شهيدنا (مظفر خزرعل مع والده) ولم يعرف مصيرهما، ولكن بعد سقوط الطاغية عثر على مقتبس حكم صادر بحقهم وهو الإعدام شنقاً حتى الموت وقضت العائلة أربع سنوات في المعتقل إلى أن جاء أمر إخلاء سبيل العائلة والعودة إلى بلد (عودة أطفال بدون أباء ونساء وأمهات بدون أزواج)، ولكن يبدو أن الله أراد لهم الجنة ونعيم الخلد وأسكنهم مع الأنبياء والصديقين... وحسن أولئك رفيقا...

● مديرية شهداء بلد

(مدارس الكاظمية)، عمل في محكمة بلد بصيغة (كاتب عدل)، وبعد فترة نقل إلى مدينة (الحلة) وبقي سنتين تزوج خلالها وانتقل إلى مدينة (سامراء) حيث بقي خمس سنوات بعدها عاد إلى (بلد)، كان مخلصاً في عمله وذو علاقات طيبة مع زملائه.

وخلال فترة الحرب العراقية الإيرانية تصاعد الموقف وبرزت إلى الساحة حالات الرفض والاستياء من هذه الحرب المدمرة، واتسعت دائرة الاتهامات وطالت الاعتقالات كل الشرفاء والطيبين من أبناء المدينة، والذي أزم الموقف أكثر هو محاولة اغتيال رأس النظام المظبور في الدجيل، وبدأت حملة اعتقالات عشوائية للأهالي ول كبار العشيرة وكان الشهيد مظفر الأول (قيس عبد علي) ابن خال الشهيد مظفر خزرعل، وكانت السلطات تلاحق كل أقربائه الذين اتخذوا البساتين ملاذاً لهم لمقارعة الظلم والطغيان، وفي إحدى ليالي رمضان وبعد الفطور مباشرة طوق المنزل رجال



ولد الشهيد عام (١٩٤٣) في قضاء بلد وتربى في أحضان عائلة معروفة بالكرم والشجاعة والقوة والحزم والإخلاص للوطن ومقارعة النظام الفاشي الصدامي أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في قضاء بلد وأكمل الإعدادية في بغداد في إحدى

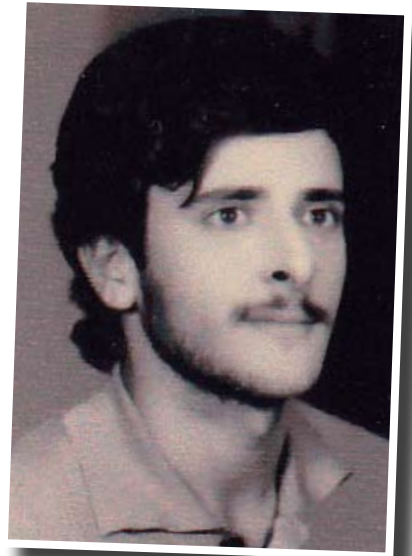
عقيل طالب الموسوي

البلاد فانبأ هو ومن معه من الشباب الجامعي المؤمن مدافعين عن قيم ومبادئ الدين الحنيف ففاضلوا وضحوا وتحذوا السلطة الفاشية وبذلوا مهجهم دون العقيدة التي تمسكوا بها منذ نعومة أظفارهم وساهموا في إحياء الشعائر الدينية والحسينية في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية كما كان لهؤلاء الثلاثة المؤمنة صلة وثيقة بسماحة أية الله السيد المفكر محمد باقر الصدر حيث كانوا متواصلين بالزيارات إلى بيت سماحته في النجف الأشرف وخصوصاً بعد فترة اعتقاله على يد السلطة الفاشية ولأكثر من مرة ليستمدوا من توجيهات سماحته ويتغذون من منهل علمه فهنيئاً لكم أيها الشهداء فأنكم سعداء... أحياء... عند ربكم ترزقون وكان استشهاد رحمة الله عليه عام ١٩٨٣.

● والد الشهيد/طالب الموسوي

تأثر السيد الشهيد بوالده السيد طالب إسماعيل الموسوي وكان له الأثر الكبير في نفس الشهيد كونه كان من أسرة دينية مرموقة في أوساط مدينة النجف حيث أنه شغل منصب مدير مدرسة منتدى النشر التي كانت ذات طابع ديني كما أنه من المقربين لسماحة العلامة محمد رضا المظفر كما كان من المقربين لسماحة السيد إسماعيل حيدر الصدر وأخيه الشهيد السيد محمد باقر الصدر وكان من الملتزمين بالصلاة في جامع الهاشمي بإمامة سماحة السيد حسين الصدر فبذلك انتهج الشهيد نهج أبيه في مجاورة أهل العلم والتقوى لاستلهاهم العلوم والمعارف

اعتقل السيد عقيل عام (١٩٧٩ - ١٩٨٠) إبان تسلل حزب البعث البائد السلطة تلك الفترة كان الشهيد السيد عقيل من أوائل الشباب المؤمن الذي أحس بخطور هذا الحزب الفاشي على الأمة الإسلامية في



الشهيد عقيل طالب الموسوي من مواليد مدينة النجف الأشرف ولد في ١٩٦٠/٨/٢٣ نشأ وتربى في كنف أسرته العلوية الكريمة، تخرج في كلية الهندسة - جامعة بغداد - القسم المعماري واستمر ينهل علوم الحياة المختلفة

الشهيد

عبد الرزاق خضير خلف المفضل



ولد الشهيد عبد الرزاق في محافظة ذي قار ناحية الغراف عام ١٩٤٧ نشأ وترعرع في ظل والده عميد السادة آل سيد دخيل. عمل موظفاً في شركة نفط الجنوب وكان صاحب فكر ومبدأ إسلامي غيور على دينه رفض الطغيان الصدامي المنحرف ، حيث ساند اخوانه وأصدقائه عندما كانوا يقومون بالعمليات ضد نظام البعث مع أخوته السيد كريم والسيد مهدي والسيد جعفر الذي لقبه محمد باقر الصدر (الرجل الأوفى) وشارك في المظاهرات التي اندلعت في الكاظمية والثورة (مدينة الصدر) عام ١٩٧٩ بسبب اعتقال الشهيد محمد باقر الصدر (قدس) القي القبض على اخوانه

وأولاد عمه ولاقوا أشد أنواع التعذيب في سجون الطاغية وقام المجرمون بإعدامهم عام ١٩٨٠ وتعرض لعدة مضايقات وسجن مع أخيه السيد عبد الأمير وتم طردهم من وظائفهم ، وعند استدعاء مواليد ١٩٤٧ لخدمة الاحتياط تخلف الشهيد عبد الرزاق سنة كاملة واعتقل على أثرها وبعد مضي مدة طويلة أخبرنا أنظام بأنه قد فقد وتبين انه قد أستشهد عام ١٩٨٣ .

مديرية شهداء ذي قار

الشهيد عبد الحسين جبار بدن عكلة الجيزاني



ولد الشهيد عام ١٩٦٣ في بغداد درس الابتدائية في مدرسة المعراج للبنين في منطقة الشعلة ثم أكمل الدراسة المتوسطة في متوسطة دجلة للبنين في الكاظمية بعدها تخرج في إعدادية تجارة التأمين / باب المعظم كان قوي الايمان متفهماً بالدين ومن مرافقي العلامة السيد عبد الرزاق الجزائري الموسوي امام جامع اهل البيت (ع) في منطقة الشعلة الذي اغتيل على يد

أزلام صدام بين محافظتي كربلاء والنجف اعتقل عدة مرات في الاعوام ١٩٨٠ ١٩٨٥ لانتمائه الى حزب الدعوة الاسلامية انذاك وتعرض الى انواع التعذيب والمراقبة والمطاردة خارج السجن لعدم انتمائه الى صفوف البعث الظالم واخيراً اشترك في الانتفاضة الشعبانية المباركة واعتقل واستشهد عام ١٩٩١.

شقيق الشهيد/ ستار جبار بدن

الشهيد المعلم هاتم كامل عيسى موسى الجياشي

اعطاه الدعم ليكون من القياديين البارزين في الانتفاضة الشعبانية كما انه كان احد المشاركين في معارك الدفاع عن محافظة النجف الاشرف وكربلاء المقدسة وبعد قمع الانتفاضة من قبل قوات النظام البعثي البائد عاد الشهيد لعمله في إحدى المدارس وفي احد الأيام قامت القوات الصدامية بتطويق المدرسة التي كان يعمل فيها ومعه شخص ملثم حيث قام هذا الشخص بالإشارة اليه وعلى ابن عمه الشهيد (مقداد فضالة) واقتادوه إلى جهة مجهولة ولم يعرف مصيرهم حتى سقوط النظام البعثي البائد حيث وجد جثمانه في أحد المقابر الجماعية.

مديرية شهداء المثنى

ولد الشهيد عام ١٩٦٤ في محافظة المثنى. أكمل الابتدائية والمتوسطة فيها بعدها دخل دار المعلمين وتخرج فيها . عرف عن الشهيد علاقاته الاجتماعية المتميزة مع الناس وكان الشهيد من المعارضين للنظام البائد حيث عرف بمواقفه تجاه حزب البعث ورفضه الانضمام اليه ولهذا السبب تم طرده من الوظيفة عدة مرات . وبعد اندلاع الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١ شارك مع مجموعة من رفاقه وأبناء عمه (وكان احد الشيوخ في المنطقة) مما



الشهيد قاسم كاظم سعدون حسن

يعلمهم الصلاة وهم أطفال، أكمل الشهيد دراسته الابتدائية وكان من المشاركين في الانتفاضة الشعبانية المباركة منذ انطلاقها الأولى حيث قام بعدة عمليات مع شقيقه الشهيد (باسم) وبقي مع المنتفضين يقوم بواجبه في الحراسة والأعمال الأخرى إلى حين انتهاء الانتفاضة حيث تم القبض عليه مع أبيه الشهيد كاظم وأخيه الشهيد باسم ولم يعرف عنهم شيء إلى أن سقط نظام الطاغية عام ٢٠٠٣ حيث تبين انه قد دفن حيا مع أبيه وأخيه في المقابر الجماعية في ١٥/٣/١٩٩١.

مديرية شهداء بابل

ولد الشهيد (قاسم كاظم سعدون النايي) في محافظة بابل مدينة القاسم بعد انتقال والده الشهيد (كاظم سعدون) من محافظة الديوانية إلى مدينة القاسم بحوالي أربع سنوات عام ١٩٧٥ / حيث تربى منذ نعومة أظفاره على يد أبيه الشهيد على الإيمان بالله وحب آل محمد (صلى الله عليه وآله) والالتزام بالقيم والمبادئ الدينية والعشائرية حيث كان والده الشهيد





إشارة إلى كتاب

(جذور الإساءة للإسلام وللرسول الأعظم صلى الله عليه وآله)

من ضروريات العمل الإسلامي هو تتبع الأحداث التي لها علاقة مباشرة بالإسلام والمسلمين أو غير مباشرة ، شريطة أن لا يكون هذا التتبع مجرداً عن الدراسة والتحليل بل ولا يكون خالياً عن اتخاذ موقف إسلامي أصيل اتجاهها ، لأن الأحداث المعادية والمتوالية على الإسلام لا تحدث اعتباطاً أو محض الصدفة بل لها من النوايا المبيتة والإصرار المتجذر الذي توارثه الأبناء خلفاً عن سلف نتيجة ما جاءوا به من الأفكار المتحجرة والفهم الخاطئ للقرآن والإسلام

الفقيه ، السيد حميد المقدس الغريفي - دام موقفاً - كتابه الجديد المعنون ((جذور الإساءة للإسلام وللرسول الأعظم صلى الله عليه وآله)) بطبعته الأولى عن مؤسسة النبراس في النجف الأشرف ، والمتضمن دراسة وتحليل لمباحث عقائدية وفقهية وتاريخية وسياسية ، غرضه الدفاع عن رسالة الإسلام الخاتمة بحق وصدق وإخلاص وفق منهج البحث العلمي ، حوى الكتاب على (٧٣٦) سبعمائة وست وثلاثين صفحة من القطع الوزيري ، متضمناً (٧) سبعة فصول

تستحضر العصبية لتحل الجهالة ضيفاً ثقيلاً على تلك الأجواء ، لذلك لابد للمسلم أن يكون واعياً ومدركاً لخطورة الموقف وعظم التحديات وطبيعة مواجهتها ، ليكون على بصيرة من أمره في اتخاذه لخطوات عمله الإسلامي وحجم مشاركته الايجابية في معالجة الأحداث بديارية وحكمة وروحية صادقة لكي تتفاعل مع الحدث من حيث (الجذور والطبيعة والقوة والمحيط) ليكون التشخيص والعلاج مطابقاً للواقع فيؤدي إلى نتائج صحيحة . لكل ذلك وغيره الكثير ، أصدر سماحة العلامة

بحيث رسخت في نفوسهم وطغت على عقولهم واشترأبت في سلوكهم ، حتى أضحت لديهم معتقداً من المعتقدات التي يدافعون عنها بل ويخصصون لذلك الميزانيات المتخمة ، كل ذلك بدون الرجوع فيها إلى عقل واع أو برهان جلي أو منطق سليم ، ولغرض أن لا تبقى هذه الأحداث تنخر في جسد المجتمع الإسلامي ، فلابد من دراسة هذه الظواهر في سياق المفاهيم الفكرية العقلانية بعيداً عن التشهير والتسقيط الذي يكون ملازماً للحديث عند غياب العقل واستبعاد الحكمة ، وعندما

و(٢٢) واثنين وعشرين مبحثاً تضمن الفصل الأول والمعنون (عصر صدرالاسلام أو مرحلة ما قبل القرون الوسطى) أربعة مباحث كان الأول بعنوان (بعثة الرسول أحمد صلى الله عليه وآله) فيما كان الثاني بعنوان (الإساءة في عصر صدرالاسلام) أما (عصر الدولة الأموية) فكان عنوان المبحث الثالث أما المبحث الرابع فكان بعنوان (عصر الدولة العباسية بين نشاط الترجمة وتعدد الفرق) ، أما الفصل الثاني والذي أدرج تحت عنوان (عصر القرون الوسطى الظلامية بعد الألفية الأولى الميلادية) متضمناً ثلاثة مباحث كان الأول بعنوان (الحروب الصليبية) فيما كان عنوان المبحث الثاني (محاكم التفتيش الغربية) أما (عصر النهضة والإصلاح الديني) فكان عنواناً للمبحث الثالث ، أما الفصل الثالث والذي كان بعنوان (عصر ما يسمى بالانفتاح والتقدم العلمي والتكنولوجي والفضاء والحرية والديمقراطية) فتضمن أيضاً ثلاثة مباحث كان الأول بعنوان (الاستعمار والتبشير) علق المصنف تحت هذا العنوان على كتابين هما : كتاب ((مذكرات مستر همفر)) وهو الجاسوس البريطاني الذي أوفدته وزارة المستعمرات البريطانية عام ١٧١٠م إلى البلاد الإسلامية لغرض جمع المعلومات الكافية التي تعزز سبل تمزيق المسلمين لغرض السيطرة على بلادهم والثاني : كتاب ((برتوكولات حكماء صهيون)) والذي هو عبارة عن وثيقة كانت محاطة في غاية السرية والكتمان ، اتفق على بنودها وهي أربعة وعشرون برتوكولاً لزعماء الصهيونية العالمية وكانت نتاج اجتماع نحو ثلاثمائة من أعتى حكماء صهيون في مؤتمرهم الأول المنعقد في مدينة بال السويسرية عام ١٨٩٧م ، والذين مثلوا خمسين جمعية يهودية برئاسة زعيمهم ثيودور هرتزل ، كاشفاً من خلال تعليقه هذا عن نوايا اليهود والنصارى إزاء العالم ومعرفة حجم المؤامرة على الإنسانية جمعاء وبخاصة على الإسلام والمسلمين ، ومن ثم الرد على بعض الشبهات والأباطيل التي يثيرها الاستعمار والتبشير في صفوف المسلمين من قبيل التشكيك في دينهم وعلماؤهم وتسطيح إيمانهم بالإسلام وتفكيك مقومات وحدتهم وتماسكهم من أجل تسهيل عملية تنصيرهم ، أما المبحث الثاني فكان بعنوان (محاربة التوجهات الدينية الإسلامية) أما المبحث الثالث فكان بعنوان (الإعلام الغربي ومحاربة تشريعات الإسلام) أما الفصل الرابع والذي أدرج تحت عنوان (الإساءة المتعمدة للإسلام)

فقد تضمن ثلاثة مباحث كان الأول بعنوان (الإساءة للقرآن الكريم) أما المبحث الثاني فكان بعنوان (الإساءة للرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله) أما المبحث الثالث فكان بعنوان (جواب ونصيحة إلى بابا الفاتيكان) فيما تضمن الفصل الخامس منه والمعنون (بيان الحكم الشرعي لبعض الممارسات وتحديد الوظيفة الشرعية لها) ثلاثة مباحث كان عنوان الأول (نظرة شرعية في بعض العلاقات والإعلام) أما الثاني فبعنوان (حرمة تقوية الكفر والشرك والضلالة ولو معنوياً) أما المبحث الثالث فكان بعنوان (أجلى مصاديق

لقد أضاف المصنف بكتابه الرائع هذا إلى المكتبة العربية الإسلامية كتاباً مهماً لا يستغني عنه من كان مهتماً بالبحث والتتبع لما يضره للإسلام والمسلمين اليهود والنصارى ومن انتهل من معيّنهم الشيطاني من المشركين والمنافقين والمنافقين من حقد دفين لآزال الإسلام والمسلمين يننون من ويلاته ، وذلك لما يحويه الكتاب من أدلة مبنة وفق المنهج العلمي الرصين

الاتحاد والتعاون بين اليهود والنصارى) فيما كان الفصل السادس تحت عنوان (أهل الكتاب بين الحوار الإسلامي وأحكام الذمة) متضمناً المباحث التالية : الأول بعنوان (أهل الذمة في الإسلام) والثاني (الحوار مبدأ إسلامي) والثالث بعنوان (نصيحة ودعوة صادقة إلى مسيحي العالم وخصوصاً الشرقيين) أما الفصل الأخير وهو السابع فكان بعنوان (نظرة خاطفة في التوراة والتلمود والإنجيل) متضمناً ثلاثة مباحث كان الأول بعنوان (نظرة خاطفة في كتاب التوراة) أما (النظرة الخاطفة في كتاب التلمود الإسرائيلي) فكان عنواناً للمبحث الثاني ، أما المبحث الثالث فكان بعنوان (نظرة خاطفة في كتاب الإنجيل وذكر بعض معتقدات النصارى) فيما ضمت الصفحات من (٧١٣٧٠٨) الخاتمة والتي

خلص فيها إلى ، حقيقة عمق العداء والتآمر الممنهج على الإسلام والمسلمين وبرمجتهم الواضحة في استهداف الرموز والمقدسات وذلك من خلال تتبع الفكر والمسيرة لليهود والنصارى ، والذي لم يقتصر على وضعنا المعاصر مما يشاهده المرء ويسمعه ويقرأه ، بل هو متجذر وله امتدادات عميقة منذ مرحلة البعثة النبوية الداعية لهداية البشرية نحو الخير والصالح والتكامل ، مما يكشف عن دوافعهم الشيطانية لإنتاج وتصدير مادة الصراع القائمة على أسس الحقد والحسد والعصبية والتضليل ضد الإسلام ورسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) ، لذا نجد اليهود والنصارى والذين هم من بني إسرائيل المالكين للتجربة والخبرة الواسعة في طرق محاربة الأنبياء وتعطيل دورهم الداعي لكل ما فيه خير الإنسانية يقررون ذلك في توراتهم والإنجيل ، لذا كانا يمارسان الدور الحركي المنتج والمرجعية الريادية التي تمارس دورها في الخفاء إلى جانب المشركين من عبدة الشيطان والأوثان في مواقفهم وحروبهم وكذلك مساندتهم للمنافقين لغرض زرع الفتنة وإشعال الحروب وعرقلة مسيرة الدعوة الإلهية منذ بزوغ فجرها وإلى اليوم ، أما الصفحات من (٧١٥ ٧٣٦) فقد ضمت قائمة بالمراجع والمصادر التي اعتمد عليها المصنف والتي بلغت (١٧١) مائة واحد وسبعون مصدراً .

لقد أضاف المصنف بكتابه الرائع هذا إلى المكتبة العربية الإسلامية كتاباً مهماً لا يستغني عنه من كان مهتماً بالبحث والتتبع لما يضره للإسلام والمسلمين اليهود والنصارى ومن انتهل من معيّنهم الشيطاني من المشركين والمنافقين والمنافقين من حقد دفين لآزال الإسلام والمسلمين يننون من ويلاته ، وذلك لما يحويه الكتاب من أدلة مبنة وفق المنهج العلمي الرصين .

ومن الجدير بالذكر أن سماحة السيد المصنف (ت ١٣٨٥هـ) هو النجل الثاني لسماحة حجة الإسلام والمسلمين شيخ علماء بغداد ونقيب أشرافها السيد الشهيد كمال الدين المقدس الغريفي (١٣٦٠ ١٤٢٦هـ) يعد من الأساتذة البارزين في الحوزة العلمية ومن أعلام البحث والتحقيق المعروفين في الأوساط العلمية وله العديد من المصنفات التي تبحث في شتى علوم الشريعة الإسلامية .

● علي حسن علوان الجنباني



الحسين بن علي... السبط.. الإمام.. الشهيد

إمامة سريعة بحياة الإمام أبي عبدالله الحسين بن أمير المؤمنين عليهما السلام ، سبط الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وريحانته ، وسيد شباب أهل الجنة ، وخامس أصحاب الكساء ، والمنزه عن الرجس بنص القرآن الكريم: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)

فهو عليه السلام صورة للخلق المحمدي، والكمال العلوي، ومجمع الفضائل والمكارم، والمثل العليا، وسيد آية الضيم، ومنه تعلم الناس الإباء، وبموقفه يوم عاشوراء أعطى الأمة الإسلامية درساً عملياً في مجابهة الظالمين، والوقوف في وجه العتاة الظالمين. ولد بالمدينة في الثالث من شعبان في سنة ثلاث أو أربع من الهجرة. ولما ولد جيء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستبشربه وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى فلما كان اليوم السابع سماه حسيناً وعق عنه بكبش وأمر فاطمة عليها السلام أن تحلق رأسه وتتصدق بوزن شعره فضة كما فعلت مع أخيه الحسن فامتثلت ما أمرها به.

كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير، واسع الجبين، كث اللحية، واسع الصدر، عظيم المنكبين، ضخّم العظام، رحب الكفين والقدمين، متماسك البدن، أبيض مشرب بحمرة.

نشأ في ظل جده الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، فكان هو الذي يتولى تربيته ورعايته. عاش عليه السلام مع جده ست سنين وأشهر . من ألقابه

ومن ألقابه عليه السلام: الرشيد والطيب والوفي والسيد والزكي والمبارك والتابع لمرضاة الله والسبط وسيد شباب أهل الجنة والدليل على ذات الله تعالى والشهيد والمظلوم الشهيد السعيد وأفضل ثقات الله والثاري بنفسه لله والمنتقم من أعداء الله وأجل الأسر والإمام المظلوم والأسير المحروم والقَتيل المرجوم والإمام الشهيد والولي الرشيد والوصي السديد والطريد الفريد وذو النسب العلي والإمام الرضي وأطيب العرق وصاحب المحنة الكبرى والواقعة العظمى وعبرة المؤمنين في دار البلوى ومن كان بالإمامة أحق وأولى والمقتول بكرىلاء وسراج المتوكلين ومفخر أئمة المهتدين وبضعة كبد سيد المرسلين ونور العترة الفاطمية وسراج الأنساب العلوية وشرف غرس الأحساب الرضوية والمقتول بأيدي شر البرية. وكنيته : أبو عبد الله. كرمه

دخل الحسين عليه السلام على أسامة بن

زيد وهو مريض وهو يقول واغمّاه فقال وما غمّك قال دُنيّ وهو ستون ألف درهم فقال هو عليّ قال إني أخشى أن أموت قبل أن يُقضى، قال لن تموت حتى أقضيها عنك فقضاها قبل موته. ولما أخرج مروان الفرزدق من المدينة أتى الفرزدق الحسين عليه السلام فأعطاه الحسين أربعمائة دينار فقيل له إنه شاعرٌ فاسقٌ فقال إن خير مالك ما وقيت به عرضك، وقد أثاب رسول الله صلى الله عليه وآله كعب بن زهير وقال في العباس ابن مرداس اقطعوا لسانه عني. وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق أنّ سائلاً خرج يتخطى أزقة المدينة حتى أتى باب

كان أشبه الناس برسول

الله صلى الله عليه وآله،

ربعة ليس بالطويل ولا

بالقصير، واسع الجبين، كث

اللحية، واسع الصدر، عظيم

المنكبين، ضخّم العظام، رحب

الكفين والقدمين، متماسك

البدن، أبيض مشرب بحمرة.

نشأ في ظل جده الرسول

الأعظم صلى الله عليه وآله،

فكان هو الذي يتولى تربيته

ورعايته.

الحسين فقرع الباب وأنشأ يقول:

لم يخب اليوم من رجاك

ومن حرّك من خلف بابك الحلقة

فأنت ذو الجود أنت معدنه

أبوك قد كان قاتل الفسقة

وكان الحسين واقفاً يصلي فخفف من صلاته وخرج إلى الأعرابي فرأى عليه أثر ضر وفاقة فرجع ونادى بقنبر فأجابه ليّيك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما تبقى معك من نفقتنا ؟ قال مائتا درهم أمرتني بتفريقها في أهل بيتك فقال هاتها فقد أتى من هو أحقّ بها منهم فأخذها وخرج يدفعها إلى الأعرابي وأنشأ يقول:

خذها فإنني إليك معتذّرٌ واعلم بأنني عليك

ذو شفقة

لو كان في سيرنا الغداة عصاً كانت سماناً عليك مندفة

لكن ريب الزمان ذو نكد والكفّ منا قليلة النفقة

فأخذها الأعرابي وولى وهو يقول:

مطهّرون نقيّاتٌ جيوبهم

تجري الصّلاة عليهم أينما ذكروا

وانتم أنتم الأعلون عندكم

علم الكتاب وما جاءت به السور

من لم يكن علويّاً حين تنسبه فما له في

جميع الناس مُفتخر

وفي تحف العقول: جاء رجلٌ من الأنصار

يريد أن يسأله حاجة فقال يا أبا الأنصار

صن وجهك عن بذلة المسألة وارفح حاجتك في

رقعة فإنني أت فيها ما هو سارك إن شاء الله

فكتب يا أبا عبد الله إن لفلان عليّ خمسمائة

دينار وقد ألحّ بي فكلّمه أن ينظرني إلى

ميسرة فلماً قرأ الحسين عليه السلام الرقعة

دخل إلى منزله فأخرج صرة فيها ألف دينار

وقال له: أمّا خمسمائة فاقض بها دينك وأمّا

خمسمائة فاستعن بها على دهرك، ولا ترفع

حاجتك إلا إلى ثلاثة إلى ذي دين أو مروءة

أوحسب، فأما ذو الدّين فيصون دينه، وأمّا

ذو المروءة فإنّه يستحيي لمروءته، وأمّا ذو

الحسب فيعلم أنّك لم تكرم وجهك أن تبذله له

في حاجتك فهو يصون وجهك أن يردك بغير

قضاء حاجتك.

شهادته

قتل عليه السلام شهيداً في كربلاء من أرض

العراق عاش المحرم سنة ٦١ للهجرة بعد

الظهر مظلوماً ظمناً صابراً محتسباً. وكان

عمره عليه السلام يوم قتل ٥٦ سنة. عاش

منها مع جده رسول الله صلى الله عليه وآله

وآله ست سنين أو سبع سنين وشهر، وقال

المفيد سبع سنين ومع أبيه أمير المؤمنين

٢٧ سنة. ومع أخيه الحسن ٤٧ سنة، ومع

أخيه بعد وفاة أبيه نحو عشرة سنين، وبقي

بعد وفاة أخيه الحسن عليه السلام إلى وقت

مقتله عشرة سنين. لازم أباه أمير المؤمنين

عليه السلام وحضر مدرسته الكبرى ما

يناهز ربع قرن. إشتكر في ثلاثة حروب مع

أبيه: الجمل، صفين، النهروان وكان قبلها

قد اشتكر هو وأخوه الحسن في معركة ضد

الروم في عهد الخليفة الثاني.

● الخالدون

الوفاء للشهيد

إن الوفاء للشهيد موضوع في غاية الأهمية بحيث أصبح من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق الدولة والمجتمع على حد سواء....

والوفاء على نوعين:

١ - الوفاء المادي.

٢ - الوفاء المعنوي.

الوفاء المادي وهو الاهتمام بالشهيد من الناحية المادية من خلال إستعادة أمواله المنقولة وغير المنقولة التي تمت مصادرتها من قبل عصابة البعث المجرمة بقيادة الهدام المقبور...

والاهتمام أيضا بأسرة الشهيد لأن سلطة البعث المجرمة حرمت عوائل الشهداء من كل شيء وأكثر من ذلك فقد قامت بهدم بيوت أسر الشهداء ومنعت إعادة بنائها بل وزادت على الظلم ظلما لأنها كانت تأخذ من أسر الشهداء ثمن رصاصات الاعداء ومنعت ذوي الشهداء إقامة العزاء...

فالمجتمع والدولة تقع عليهما مسؤولية هذا النوع من الوفاء للشهيد...

وقد نص الدستور الجديد في أحد مواده على تأسيس مؤسسة تعنى بشؤون الشهداء .



الوفاء المعنوي إن هذا النوع من الوفاء لا يقل أهمية عن النوع الاول إن لم يكن هو الأهم..

والمراد من الوفاء المعنوي للشهيد هو الاهتمام بالاهداف التي ضحى من أجلها الشهيد والسعي الى تحقيق هذه الاهداف.. إن هناك أهداف نبيلة كثيرة سقط من أجلها ملايين الشهداء من الرجال والنساء بمختلف أعمارهم ومستوياتهم وعقائدهم...

ومن جملة هذه الاهداف النبيلة:

١ مقاومة السلطان الظالم وعدم الخضوع والاستسلام لإرادته... يقول السيد الشهيد محمد باقر الصدر(قد) في بعض مؤلفاته ما مضمونه "إن الحاكم الظالم يسعى الى تحويل الأمة الى جثة هامدة عن طريق سلب شخصيتها ووجودها لأن حياة الأمة تكمن في وجودها وشخصيتها التي تأبى الخضوع والخنوع والاستسلام والتنازل لإرادة الظالم المستبد....وقد

سلب من الأمة وجودها عندما تسلط عليها يزيد بن معاوية ولكن الامام الحسين(ع) بتضحياته العظيمة أعاد للأمة وجودها وشخصيتها"

إن صراع أبناء الأمة الواعين مع الحاكم الظالم كان صراعاً على شخصية الأمة ووجودها وقد سقط في سبيل هذا الهدف العظيم مئات الآلاف من الشهداء... وقد توهم الهدام صدام معتقدا أنه قد أحكم السيطرة على الشعب العراقي ولكنه تعرض لصدمة الانتفاضة الشعبانية التي برهنت على أن الشعب لم ولن يخضع ويستسلم كل ذلك كان بفضل دماء الشهداء....

ثم بعد ذلك وبعد أن قام بقمع وإبادة الانتفاضة بمساعدة قوى الاستكبار بقيادة أمريكا...عاد صدام المقبور الى وهمه وغروره متصورا أنه قد قضى على وجود الشعب ولكنه تعرض للضربة القاضية التي قصمت ظهره وزعزعت عرشه من خلال إنتفاضة الشهيد السعيد محمد محمد صادق الصدر(قدس) والتي من خلالها حصل المجتمع العراقي على عزته وكرامته وشخصيته... ولم ينفع صدام المقبور حينما أقدم على إغتيال الشهيد الصدر(قدس) بل كانت هذه الجريمة النكراء سببا في نهايته المخزية...

إن هذا الهدف من أعظم الاهداف النبيلة التي ينبغي على المجتمع والدولة

محررة .. فاتحة .. محتلة

يصرخ الإنسان باكياً مع أول لحظة من ولادته يرفض المحيط الجديد الذي خرج إليه. هذا الإنسان الذي كرمه الله . لكن!! ما أصعب أن تكون ناطقاً ويجبرك أحدهم على السكوت والرضوخ والإذعان. أن تقول (نعم) أنا بخير .. أنا سعيد وبلدي أجمل بلد وانت تقولها تتلفت ذات اليمين وذات الشمال خوفاً من أن يسمعك أحدهم وأنت تهمس بداخلك أنا لست بخير وبلدي ليس أجمل بلد وأصدقائي هم أعدائي وحكومتني التي تحميني هي التي تجردني من إنسانياتي وكرامتي وحتى من صوتي . هناك من يقول بأن اميركا طامعة وهي شيطان رجيم وانها تستغل الشعوب وتمتص الخيرات وتعتاش على مصائب الغير. وانها دخلت العراق طامعة ، لو أردنا إجراء تحليل بسيط لإفهام أصحاب الرؤوس الكبيرة والعقول الصغيرة لتبين الأمر لو كنت واقعا في حفرة كبيرة وطلبت النجدة مراراً وتكراراً فلم يسمع صوتك العالي أقرب الناس إليك حتى جيرائك ممن ادعوا العروبة والنخوة والغيرة وكل المسميات التي لا تنطبق عليهم كحكام وجاء لنجدتك غريب عنك وعن قومك ودينك وعرقك وقال لك سأخرجك من هذه الحفرة لكن الأمر يتطلب منك المشاركة والمساعدة فعليك أن تساعد نفسك أولاً لتخرج من هذه الحفرة كما إنني احتاج أيضاً معونة الأصدقاء للتخلص من أمراض تسربت منهم . فهل ستفضل البقاء في الحفرة مع مالك الذي سيدفن معك ، أم تخرج لانقاذ نفسك من التهلكة ، التي أنت فيها ؟ الجواب بالتأكيد ستقبل الخروج. هذا ما حصل عند دخول اميركا الى العراق ومهما كانت المسميات التي جاءت بها سواء فاتحة أو محررة أو محتلة . المهم ماذا عاد على الشعب العراقي من دخول اميركا وماذا استفادت اميركا من مساعدتها للشعب العراقي ؟:

علينا أن نعرف أن الإنسان العراقي حصل ولأول مره بعد ثلاثين عاما من الصمت على حق الكلام وإبداء الرأي استطاع ان يُسمع صوته بعد سكوت طويل وأحس بمعنى كلمة (لا) رغم قسوتها وصعوبة فهمها لأننا لم نتعود عليها .. أنا أرفض .. أنا لا أوافق .. أنا لا أعطي صوتي لك .. إننا لى حقوقي في هذا البلد ... شعر المواطن العراقي انه لن يهان ولن يعذب ويضرب اذا اختار طريقته في الحياة سواء كان دينياً ملتزماً او علمانياً متحرراً وعندما ينتقد رئيس الدولة لا يحكم عليه بالاعدام ويترك في العراق لتنهش الكلاب لحمه. أحس أنه يستطيع أن يعيش ويعمل ويكسب ويشتري ما يريد ويأكل ما طاب له ويسافر من دون ٤٠٠ الف دينار رسم لضريبة السفر ، وان بمقدور اي عراقي بالغ وسالم عقلياً ويحمل شهادة جامعية ان يرشح للانتخابات وان يكون له دور حكومي هذه هي امتيازات اميركا التي قدم العراق من أجلها الاف الشهداء من فلذات أكبادهم ونزف الدماء ليحصل على يد تخرجه من حفرة الموت وتجعله ينعم بالحرية هذه الحرية التي كتبها شعب وليس حزب او أي مسمى آخر كتبها العراقيون وليس فرد واحد كتبها أمهات ولادة أعطت ما حملته في بطنها وأرضعته وسهرت عليه قرباناً للحرية . أن تعيش حراً ، خير لك ألف مرة من أن تسجن مع ثروة منهوبة ولسان أخرس ومعدة جائعة وبنوك تكس أموالاً ليست لك بل لرجل واحد مبجل كان يدعى بالقائد الضرورة .

مؤيد السعدي

المساهمة في إيجاده وتحقيقه عن طريق توفير أسبابه...
٢ إقامة العدل: إن العدل فلسفياً هو وضع الشيء في موضعه المناسب له...وعلى ضوء هذا التعريف فإن أحكام الشريعة المقدسة هي من أهم مصاديق العدل ولذلك فهي تمثل العدل الالهي...

إن الشريعة السمحاء تتكفل سعادة الفرد والمجتمع والدولة.. ولايوجد بديل للشريعة إطلاقاً فالشريعة هي العدل الالهي ونقيضها هو الظلم البشري...

إن إقامة العدل كانت من أهم واعظم الأهداف التي كان يهتم بها قادتنا المعصومون(ع) وعلمائنا الربانيون وقد ضحى في سبيل إقامة العدل الكثير من العلماء والمراجع والكثير من أبناء هذا الشعب المظلوم..

ومن هنا يقع على عاتق الدولة والمجتمع مسؤولية تحقيق هذا الهدف من باب الوفاء لملايين الشهداء الذين ضحوا من أجل هذا الهدف النبيل وليس المسألة مسألة وفاء فحسب بل هي تمثل واجباً وطنياً ودينياً وإنسانياً وعقلائياً..وبدون تحقيق هذا الهدف سوف لا نحصد الا الدمار والخراب...

٣ الالتزام الديني:

بعد أن عرفنا مدى أهمية الشريعة المقدسة التي تمثل حكم الله العادل ومن المعلوم أن الاعم الاغلب من أحكام الشريعة تحتاج في معرفتها الى عملية إستدلال معمقة تسمى (الاجتهاد او عملية الاستنباط) ومن هنا إكتسب الفقهاء المجتهدون الأهمية فكانت الفتوى تمثل كابوساً جاثماً على صدر الحاكم الظالم لأن الفتوى لا تنسجم دائماً مع أحكامه الظالمة...

ومحل الشاهد أن الكثير من أبناء الشعب العراقي أستشهدوا بسبب الالتزام بتطبيق الفتوى...ولا حاجة للخوض في التفاصيل فالمهم هو بيان الوفاء المعنوي للشهيد!!!

فهل من العدل وبعد كل هذه التضحيات في سبيل حكم الشرع العادل أن لا يهتم المجتمع والدولة بهذا الهدف العظيم؟؟؟
إن الوفاء للشهيد يقتضي نشر العدل والوعي ومحاربة الفساد والانحراف...

٤ الاستقلال وعدم التبعية

إن الكثير من المناضلين والمجاهدين من أبناء هذا الشعب العظيم ضحوا بأعز ما يملكون بالغالي والنفيس في سبيل استقلال العراق سياسياً واقتصادياً وبأساليب متنوعة بالسلاح والقلم... حتى أن الكثير من الواعين من أبناء الشعب كتبوا الكثير من المقالات والدراسات والبحوث التي تبين أضرار التبعية بكل أنواعها وكان الكثير من هؤلاء تعرض للقتل والتعذيب والتهجير بسبب ذلك...ولم يقتصر الأمر على بيان أضرار التبعية بل أن الشهيد محمد باقر الصدر(قد) قام بكشف النقاب عن الانظمة الاسلامية المتنوعة التي برهنت على عدم الحاجة الى التبعية السياسية والاقتصادية وغيرها...

وهذا هدف آخر من الاهداف السامية التي لابد للجميع أن يتحمل المسؤولية تجاهه وضمان تحقيقه...

وهناك أهداف أخرى لا تقل أهمية عن الاهداف التي ذكرتها ولكني تركتها لفطنة القارئ الكريم.

مؤيد عطوان

بحث قرآني : لهم البشرى



من خلال السياق القرآني في سورة الزمر، نلاحظ تمييز السياق بشكل يلفت النظر، ويحفز الفكر لمتابعة مضمونه وعلومه، ومعرفة أسبابه ووسائله وغاياته وأهدافه النموذجية التربوية المميزة بقوله تعالى: (وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ) وآية (لهم البشرى) متمثلة بقوله تعالى: (وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ)

الثانية بقوله تعالى: (فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ)

(فبشر عباد): البشارة لكل العباد الذين تكون صفتهم عبداً لله وحده وليسوا عبيداً للطاغوت وليسوا عبيداً لأحد وليسوا عبيداً للهوى والمال والعقار وحب الدنيا فإن (العبودية لله) أرقى أنواع الخضوع لله وأسمى أنواع العبادة وأجل أنواع النفوس، وأفضل أنواع العقول، لذلك نحن نقول في الصلاة: (واشهد أن محمداً عبده ورسوله) فقدم العبودية على كونه رسولا بحيث ارتفع إلى درجة الرسول بعد أن كان عبداً لله وحده ومن كان عبداً لله عز وجل كان حراً (ولا تكن عبد غيرك وقد خلقك الله حراً) ولا يمكن أن يكون رسولا قبل أن يكون عبداً لله تعالى.

(فبشر عباد): إنها بشرى علوية من الملائكة الأعلى بشرى عالية المضامين إنها بشرى ثانية كانت الثمرة الحلوة لنجاح التربية القرآنية في اجتذاب الطاغوت أن يعبدوها والإنابة إلى الله تعالى.

ولما أخبر القرآن الكريم أن (لهم البشرى) الأولى وهو أخبرهم أيضاً أن لهم بشرى ثانية وذكر الوصف اللازم النموذجي الذي استحقوا بتربيتهم المميزة البشارة الثانية وكلتا البشارتين تشملان الحياة الدنيا والآخرة.

فقال تعالى: (فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ) فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ: من الأقوال والأعمال والأفعال والأخلاق....

هؤلاء النخبة الفاضلة المتسامية التي تتميز بفضائلها العملية قبل فضائلها النظرية أنهم من أهم فضائلهم أنهم يستمعون القول كل القول لمن يتحدث معهم ضمن حدود آداب المتكلم والمستمع (أو) أنهم يستمعون كل قول على إطلاقه ويصغون إليه ويميزون بينه ويعرفون أفضله ولو كان من الأمور المتشابهة فيتبعون أحسنه لأن (الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها أخذها) وفي الحديث: (خذوا الحكمة من أي وعاء خرجت) هؤلاء النخبة لهم القدرة والإمكانية فيميزون بين الحسن والأحسن وبين السيئ والأسوأ إنهم لهم القدرة على التمييز فهم يشغلون عقولهم دائماً لأن عقولهم

بنفس مقدار اجتنابهم للطاغوت وإعراضهم عنه فكلما ازدادت اجتنابهم للطاغوت واستمرارهم في رفضه في كل وقت كلما ازداد نسبة الصدق في انابتهم وعودتهم إلى الله تعالى وهنا يتبين صدق مقام عبودية الإنسان تجاه ربه وخالفه. (وهذا من أحسن الاحتران والتوقي من الله الحكيم العليم في تربية الإنسان)

قال تعالى: (إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ) هذه النخبة من البشر الذين هذبوا أنفسهم وزكوا وطهروها من عبادة الطاغوت بكل أنواعه وأنابوا إلى الله عز وجل هؤلاء (لهم البشرى).

بشرى: على إطلاقها بشرى عامة متنوعة البشرية بشرى نفسية، بشرى معنوية، بشرى علمية، بشرى إيمانية ومادية وأخلاقية. بشرى فوق بشرى بشرى بعد بشرى بشرى تدعم بشرى إنها بشرى صادرة اليهم من الله الكريم الرحيم صادرة من الملائكة الأعلى وهذه البشرية وحدها نعيم يتبع نعيم.

(لهم البشرى): نعمة البشرية لهم تتضمن التكريم والتعظيم وهذه النعمة خاصة لهؤلاء النخبة المصطفاة التي لا يقدر قدرها ولا يعلم وضعها ورفع منزلتها ومكانتها العالية إلا من أكرمهم بها وهو الله جل جلاله.

(لهم البشرى): بشرى متنوعة بشرى في الحياة الدنيا بالثناء الحسن والرؤيا الصالحة والعناية الربانية من الله تعالى ولهم البشرى الكبرى في الآخرة بشرى أبدية فيها الأمل عند الموت وفي القبر والبرزخ وفي يوم القيامة وأفضل بشرى وخاتمتها رضوان الله عليهم وأحسانه بهم ودخولهم الجنة يرزقون فيها بغير حساب.

قال تعالى: (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ)

(فبشر عباد): أن تحصيل البشارة الثانية تكون نتيجة مباشرة من تحصيل البشارة الأولى.

(لهم البشرى): فالذين يمتلكون القدرة والكفاءة الدائمة على اجتذاب الطاغوت أن يعبدوها وينبؤوا إلى الله تعالى في طبيعة حياتهم وأسلوب معيشتهم (لهم البشرى) فهذه البشرية الأولى فتفتح لهم أبواب التربية السامية المتكاملة للحصول على البشارة

الآية لها بشارتين مميزتين دائمتين وهي من الآيات القرآنية الفريدة التي تعطيك من خلال تربية نموذجية نتائج ناجحة مظفرة وسريعة وذات فوائد كثيرة وكبيرة وتشمل الفرد والمجتمع. فإذا تحققت البشرية الأولى بنجاح وفلاح فسوف تتحقق البشرية الثانية بأعلى المنازل والدرجات. إذاً علينا معرفة كيفية تحقيق البشرية الأولى وكيفية الوصول لها بنجاح وفلاح حتى يسهل علينا العمل في تحقيق البشرية الثانية المتصلة بها وغير المنفصلة عنها والفوز بها. فنبدأ أولاً في معرفة الوسائل المعتمدة للوصول إلى البشارة الأولى.

قال تعالى: (وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى) الطاغوت: مبالغة من الطغيان وتجاوز الحدود الانسانية والالهية.

قال تعالى: (وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ) وجاء معنى الطاغوت عاماً، وله دلالات مطلقة غير مقيدة، ويشمل كل من طغى وبغى وتجاوز الحدود المعقولة والمقبولة وتعدى كل ما يقبله العقل والنقل الصحيحين. والذين امتلكوا القدرة والارادة القوية على اجتذاب الطاغوت أن يعبدوها واجتذاب الطاغوت بكل مسمياته وبكافة ألوانه وأنواعه أن يعبدوها ويخضعوا لها. وجاءت (الطاغوت) مؤنثة للدلالة على الجماعة والكثرة والتعدد والتنوع الذي ظاهره يغرب بباطنه يضر... واجتنبوا عبادة غير الله تعالى في أية صورة ممن صور العبادة وتصير عندهم تهذيب نفوسهم وتركيتها، من السلبيات وتطهيرها بالإيجابيات حتى تحصل عندهم حالة (التخلية ثم التحلية) وتكون هذه التصفية في نفوسهم بصورة دائمة غير مؤقتة حتى تصير عندهم ملكة والتي تسمى حالة: (الورع عن محارم الله) والتوقي من أي ضلال أو انحراف. فإن تربية الإنسان على قاعدة التخلية من السلبيات والتحلية بالإيجابيات من أفضل أنواع التربية في القرآن الكريم وبالأخص إذا كانت حالة طبيعية وملكة نفسية في اجتذاب كل أنواع الطاغوت أن يعبدوها ويطيعوها ولم يخضعوا لارادتها فانهم بمقدار ما يجتنبوا الطاغوت ينيبوا إلى الله ربهم ويعودوا إليه فتكون انابتهم وصدق عودتهم إليه سبحانه



رشيدة واعية فهي تخدمهم على الدوام وبقوة عقولهم وبقوة إيمانهم يستقيمون على منهج الله تعالى ولا ينحرفون عنه بحيث قوة عقولهم تنضبط بإرادة إيمانهم وقوة إيمانهم تنضبط بإرادة عقولهم بحيث لا تطغى العقول على الإيمان ولا يطغى الإيمان على العقول بحيث العقول والإيمان معا يقرران الأصلح والأحسن... ويكون قرار الإيمان يسبق قرار العقول.

وهذا ما يؤكد القرآن الكريم بقوله تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ)

قدم (تقوى الله) على قوله تعالى (ويعلمكم الله) لان تقوى الله تهبذ العقول وتركي العلوم ويثبت القرآن الكريم هذه الحقيقة الكبرى في عدة آيات منها قوله تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ)

وهنا خصص الخطاب للذين آمنوا لانهم اكثر استجابة من غيرهم فقال لهم: (ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا)

ان تتقوا الله يجعل الله لكم علما تفرقون به بين الحق والباطل، وبين الخير والشر، وبين الصحيح والخطأ، وبين القبيح والحسن، وبين الحسن والاحسن، وبين السيء والاسوء، وبين الحسن والسيء بين أهون الضررين وخير الشرين... الخ وفي امور الدنيا والآخرة وفي العبادات والمعاملات وفي كل شؤون الحياة وهنا في آية (لهم البشرى) قال تعالى: (فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ)

الأذن تسمع كل شيء ولكنها لا تستمع كل شيء ولا تصغي لكل شيء وإنما الإنسان الذي يستحق البشارة في قوله (فبشر عباد) هو الذي يستمع القول الذي يستحق استماعه لأهميته الكبيرة ويصغي إليه فيلتقط قلبه ما هو أحسنه ثم يتبعه والإنسان الأحسن يتبع ويحوّله من نظرية إلى تطبيق ومن مستوى القول إلى العمل ومن مستوى دلالة اللسان إلى مستوى دلالة الجوارح والمشاعر ثم يعرض عن كل كلام ما دون الأحسن والقول الأحسن عبر عنه القرآن الكريم في آية أخرى بمصطلح: (الكلم الطيب) الذي تنشرح له الصدور، وتطمئن القلوب، وتزكو النفوس قال تعالى: (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ)

جاء الكلم الطيب مع الفعل (يصعد) جاء العمل الصالح مع الفعل (يرفع) بمعنى الكلام الطيب هو الذي يصعد لله تعالى ويكون مقبولا ومبرورا ومؤثرا وفعل يصعد مضارع مستمر فهو يصعد الكلم الطيب بشكل تلقائي وسريع وبلا صعوبة ولا معاناة، كما يصعد بخار الماء الى السماء بسهولة. بينما جاء العمل الصالح مع فعل يرفع مضارع مستمر فهو لا يرفع إلى الأعلى بشكل تلقائي وإنما بحاجة إلى رافعات ترفعه من الملائكة

الى الله تعالى لأهميته بين الناس ولثقله في ميزان الإنسان ولتكريم الله للعمل الصالح على إطلاقه ويصدر الكلم الطيب من النفوس الطيبة والتي تتفتح للقول الطيب وتتفاعل معه وتؤثر فيه في المجتمع. بعكس النفس الخبيثة لا يصدر منها إلا القول الخبيث ولا تستجيب إلا له.

(فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ) ولا يمكن معرفة الأحسن من الأقوال حتى تدعمنا هداية الله تعالى وحتى نتصف بصفات أولي الأبواب فمن كان له القدرة على تمييز أحسن الأقوال وإتباع أحسنها إلا الأحسن لأنه لا يتبع الأحسن إلا الأحسن ولا يتميز الإنسان الأحسن الا أن يتصف بصفات أولي الأبواب وأصحاب العقول الرشيدة النموذجية المميزة ومن مصاديق الأحسن القرآن الكريم باعتباره أحسن الحديث

واهم رسالة سماوية بين الناس. قال تعالى: (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا)

(فيتبعون أحسنه): ليميزوا بين ما ينبغي إثارة واعتماده مما ينبغي اجتنابه وتركه ولو كانوا في اشد الحالات كان من راحة عقولهم وقوة عملهم وإيمانهم أنهم يتبعون أحسن الأقوال وأحسن الأعمال وأحسن الأخلاق ويقفون أحسن المواقف فيتبعون أحسنه على معناه المطلق وفي كل حال وحالة في الشدة والرخاء... ثم قال تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ).

وأفضل الهدى هدى الله قال تعالى: (قَالَ رَبِّنَا الَّذِي ءَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) وقال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ)

و الهداية أفضل نعمة يمن الله بها على الإنسان المؤمن وبالهدى يكثر الاستبصار. و الهداية معرفة الحق ونور في القلب ودليل إلى كل خير وبحث نحو الأفضل الذي يصنع حالة التوازن في القول والعمل وفي السر والعلن وفي الظاهر والباطن ومع الله ومع النفس ومع الناس... وبالهداية تعرف نظام الحياة وفلسفتها وبها يكرم الإنسان نفسه

ويعرف حدودها وقدرتها وكفاءتها. قال تعالى: (وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ) ثم قال تعالى: (وأولئك هم أولوا الأبواب):

(أولوا الأبواب): أولوا العقول السليمة الزاكية النامية الرشيدة السديدة الورعة عن محارم الله. فالعقل السليم: يقود صاحبه إلى رضا الرحمن واكتساب الجنان واستقامة القول والعمل. والعقل السليم: يقود صاحبه إلى تحقيق التوازن بين مطالب الدنيا والآخرة وبين مطالب الروح والجسد وبين الحياة والموت وبين الأمل والعمل. والذي لا يتبع طريق العقل السليم فكأنه مسلوب العقل محروم من هذه النعمة الكبرى التي اعطاها الله له، أما الذي يميز الأحسن في كل شيء ولكن غلبت شهوته على عقله وهواه على هداة فبقي عقله تابعا لشهوته كان ناقص العقل ضعيف الإرادة.

وفي الختام: وقبل أن يعرض منزلة أولوا الأبواب في نعيم الجنة ودرجات التكريم لهم في الآخرة يبين السياق القرآني بعد ذلك إن عبدة الطاغوت الذين لم يجتنبوا ولم ينيبوا الى الله وقضوا حياتهم منشغلين في متاع الدنيا القليل الزائل نلاحظ القرآن الكريم يعرض حالتهم أنهم قد وصلوا فعلا إلى النار وبئس المصير.

قال تعالى: (أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ) ثم يعرض السياق القرآني بعد ذلك منزلة الذين اتقوا ربهم وخافوا من مقامه سبحانه. قال تعالى: (لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ ءَمِيْعًا)

ثم نقول: اللهم أجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه وأجعلنا ممن يتذكر فتنته الذكري. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

● **مكي قاسم البغدادى**
يعنى بالدراسات القرآنية
الحلقة الثانية

سيبقى هذا الصوت خالداً

بقلم: الشهيد السيد محمد باقر الصدر



الحسين مصباح الإنسانية الباهر الذي أضاء بالنور في ليل من لياليها الحالكة، ليصنع لها نهارها المشرق الوضاح، ويأخذ بيدها في سبيل تحقيق إنسانية الإنسان، وصقلها صقلا إسلاميا خالصا، وإعطائها حقوقها الفردية والاجتماعية، بعد إن انتزعتها منها حكومات الإرهاب والاستعباد، التي لم تقرأ يوما ما نظرة الإسلام في الحكم والنظام. الحسين هو الفرد الذي اختصرت في فرديته العبقريّة، القداست الإنسانية كلها، وتماوجت في روحه الفذة حياة تصنع حياة الحسين فيها وتحولت من حياة شخص محدود إلى حياة ثرية خالدة للمثل الإسلامية العليا، وحياة ضميرية خيرة في قلب الأجيال الواعية من بني الإنسان. وهكذا استمدت العقيدة نشاطها واستعدادها للخلود من روح الحسين ودمه، كما كان قد استمد منها كيانه وضميرها، فصارت تحيي بحياة حسينية مشعة، كما كان يحيي بحياة عقادية طاهرة. الحسين هو ذلك العاشق المفتون بالحقبة الإلهية المقدسة، وجمالها الأزلي الذي لا يحسب حسابا للعالم

وما فيها لأن ذلك كله ليس إلا شعاعا ضئيلا من ذلك المنبع الفوار الذي قد قنى فيه، وسحر روحه، وكهرب مشاعره كلها، إستمع إليه وهو يخاطب معشوقة العظيم عند مسيره إلى جهاده في دعاء عرفه الذي هو النشيد الخالد للعبودية المخلصة: (ماذا وجد من فقدك وما الذي فقد من وجدك) .

إن الإسلام بطبيعته المتوثبة إلى الاتصال والخلود، وبجوهره الذي جاء بالصيغة النهائية لرسالات السماء لم يكن ليرضى إلا بوجوده ما امتدت هذه الإنسانية، مهذبا ومنظما، ولهذا وضع في الصميم من دستور نظام الدولة العادلة فكان ذلك إكمالا للدين وإتماما للنعمة كما أعلنه القرآن العظيم عند احتفال رسول الله (ص) ودنيا الإسلام - يوم الغدير - بوضع نظام الدولة المخلصة وتركز الفكرة في هذا النظام على ضمان العدالة والمساواة بإحراز الوجود الأصلح الذي يسعد به المجتمع والفرد ويطمئن في ظله إلى حياة حرة كريمة في حدود نزيهة. وعماد هذه الحياة الصالحة - في نظر الإسلام - ذلك الوجود الأصلح الذي يكون امتدادا للنبي لتمتد بذلك رسالة النبوة، والذي لا بد أن يرتفع على الهزات وتمنع عليه حمى الحكم ومضاعفاتها من تأثر بعاطفة أو انحياز إلى غير العدل، أو فساد في رأى أو انبعاث عن غير الضمير الإلهي الجبار، وإمام كهذا يكبر على طاقة المنتخبين أو

بهذه الروح الرائعة التي لا يدخل شيء من أشياء هذا العالم المحدود في حسابها، ولا ترى بعد الظفر بالجانب الإلهي جانبا آخر يخشى فواته، أو يؤمل إدراكه، لأن المحدود ليس إلا لمعة لذلك الوجود غير المحدود. أقول بهذه الروح المعنوية الباهرة دخل إلى معركة كربلاء مضحيا بنفسه وبصفوة البنين والأخوة والأصحاب، وبجميع اعتبارات هذه الدنيا الفانية لأن عشقه الإلهي جعله يرتفع عن ذلك كله فلا يرى بعيني عقله إلا معشوقة العظيم، يتقبل منه قرابين التضحية، ويبارك له فيها فيزداد عطاء وإصراراً كلما ازدادت المعركة اتساعاً وفارت دماً. خاض الحسين تلك المعركة... مندفعاً بضمير إلهي يملأ نفسه ويبيده مشعل الحياء والغرر، ولكن شاء صانعوا الموت للشعوب، الذين لا يمكن أن يقيموا عروشهم الجائرة إلا في ظلام أن يطفؤا ذلك المشعل، ويقضوا على ذلك النور. وكانت تلك المعركة مظهرا داميا للصراع الهائل الذي انبثق عن وضع نظام الدولة في جوهر الإسلام. وذلك

أمانة الكلمة

لعل لسان حال أية مؤسسة يعد الناطق الرسمي الذي يعلق على كل شاردة وواردة تخص تلك المؤسسة إلا أن من غير البديهي أن لا يكون ذلك اللسان يعمل ويتفوه ضمن ضوابط أخلاقية وإنسانية صحيحة بل يتأثر بالانتماءات تارة وبالمصالح الشخصية تارة أخرى فبالناتالي تجده متخبطا وغير منضبط الإيقاع في كل تصاريحه لان دوافعه غريزية نفعية وليست نابعة من إحساس بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية ، إن الذي دفعني للكتابة في هذا الموضوع هو عدم الدقة والصدق في نقل المعلومة من قبل وسائل الإعلام ومن قبل الألسن التي تكون في نهاية الحال معبرة عن وجهة نظر مرجعيتها الوظيفية وان أخلاقيات المهنة عامة والإعلام خاصة تتطلب التحلي والأمانة في نقل المعلومة في كل حين وفي كل ظرف لكن دائما ما أتفاجأ من خلال متابعة وسائل الإعلام سواء أكانت مرئية أو مسموعة أو مكتوبة إن هناك بونا شاسعا في نقلها للحدث أو الخبر فتجد إلاملاءات والإضافات لا بل التأويلات والتحريفات في تناول وتناقل الخبر أو المعلومة وأشعر بمرارة عندما أجد ذلك قد أشتت في وسائل إعلامنا بكثرة مع ضرورة الإشادة والإشارة إن هناك كما إضافيا كبيرا في الجانب الآخر أساس عمله الصدق والأمانة لكن أود أن أكيد لكل من ينقل المعلومة بدون تحري وبدون دقة الموضوعية سواء كان بصورة مقصودة أم غير مقصودة إن تلك المعلومة لها الأهمية فكم من حرب ضروس قد نشبت جراء النقل غير الصحيح وبلا مسؤولية إي إن على كل من يدلي أو ينشر أو يذيع كلمة أن يراجع ويتأكد من دقة معلوماته ومصادرها هل هي موثقة أم أنها مغرضة أولا تبالي للمسؤولية الاجتماعية والأدبي والأنكى من كل ذلك هو التشهير المجاني الذي يطال هذا المسؤول أو ذاك من خلال إطلاق الاتهامات جزافا وبدون التأكد أو وضع الحجة على ذلك المسؤول فان لم تكن تخشى أن تسأل من الله تعالى عن كل لفظ وهو القائل جل في علاه (وما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) فعلينا أن نحترم الآخرين ولا نقذف التهم عليهم جزافا لأنها ليست من شيم وأخلاق الرجال بل إنها من خصال الأفاقين لذا أدعوا أحبتي في مجال الإعلام والصحافة أن يتأكدوا ويراجعوا معلوماتهم وأخبارهم عشرات المرات قبل أن يدفعوا بها إلى الفضاء وإلى الأثير لان بعد تحليلها فلا ساعة ندم .

المعينين من الناس، وبهذا كان الانتخاب الإلهي له هو الأساس الذي تقتضيه روح الإسلام ويتفق مع جوهره العظيم .فليس من جوهر الإسلام في شيء أن يقر حكما انتخابيا ينبثق عن شتى العواطف ومختلف الأهواء والنزعات، وليس من طبيعته أن يمضي حكما فرديا يقوم على دكتاتورية في الحكم، بل وفق خطة تجاور بروحها روح الديمقراطية العادلة التقدمية.ذلك بأنه يجعل الله تعالى مصدر السلطة الوحيد في جهاز ذلك الحكم، ويعتبر الشعوب عياله وشعبه ويقيم الإمام أمينا على تنفيذ قوانينه، وحارسا لأحكامه ومسؤولا بين يديه، يوزع على ضوء تلك القوانين حقوق الحياة على حد سواء، بين إخوان الدين والإنسانية. وقد أعطى سيد الشهداء عليه السلام صورة رائعة عن ذلك في قوله (فلعمري ما الإمام إلا الحاكم بالكتاب، القائم بالقسط، الدائن بدين الحق الحابس نفسه على ذلك لله).وقد امتحن هذا النظام للدولة منذ ان أعلنه الإسلام وأتم به رسالته بمعارضة صاخبة أثبت ان يبقى لون الحكم إلهيا دائما، وطابع السلطة نبويا هاشميا أبدا.وجاءت المعارضة أولا على شكل الدعوة إلى الانتخاب الحر واستمداد السلطة الحاكمة وجودها من الناس أنفسهم ، وعطل ذلك النظام الخير في عواصف مزاولة لا سبيل لنا إلى ذكرها الآن وقام الحكم في دنيا الإسلام انتخابيا في لونه الظاهر بعد أن حصرت دائرة الترشيح في إطار ضيق من مهاجرة قريش خرج منه أكثر المسلمين، وقصرت الأصوات الانتخابية على عدد لم يكن ليتيسر أن يقوم ذاك الحكم على أكثر منه.ثم ظهرت عليه مظاهر النزعة الفردية في السيطرة والحكم، فلم يمض عقدان حتى اختصر الانتخاب في ستة لم يكن للمسلمين أي تأثير في ترشيحهم.ثم اشتد الطابع الفردي وضوحا بعد ذلك وما زال الحكم يسير في خط منح رسمته المعارضة في ظروف ومؤثرات لا يتسع لشرحها المقام حتى انتهى إلى دكتاتورية أموية سافرة، هي أبعد ما تكون عن طبيعة نظام الدولة المفروض في قانون الإسلام .وضاعت الحقيقة التي قالها الإسلام في هذا الموضوع .وفي هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ الحكم الإسلامي دقت ساعة السماء في إذني الحسين تؤذنه بأنها لحظة التضحية والشهادة لا لكسب السلطة عمليا واستردادها من الغاصبين، فأن ذلك لم يكن ليؤمل في تلك الظروف التي درسها الحسين (ع) وفهمها عن آياته جيدا أيضا، بل للسفر بدولة المعارضة بلون أحمر من الدم ولون أسود قاتم من الظلم فينتزع بذلك عنها الطابع الإسلامي الذي كانت تدعيه ويضع هذا الطابع على الدولة التي أرادها الإسلام للمسلمين .لم يبق الحسين (ع) دولة الإسلام ولكنه أرخ الدولة الإسلامية، وكتب حقائقها الذهبية، وسجل نظامها بمداد من الدم الطاهر أبد الدهر .كان يوم الطف تاريخيا رائعا ليوم (الغدير) وكان الدم الزكي المنسكب على أرض كربلاء برهانا على ان روح الإسلام تتعالى عن منطق المعارضة وحكوماتها كان يوم الطف يوم القيامة الكبرى التي قضت على شرف الحكم واعتبار الحاكمين، وأعلنت للمسلمين ببطولة لم تظهر الإنسانية بنظيرها حقائق الإسلام في إطار دام رهيب.ولم يكتف الإمام بذلك بل استغاث في ذلك الموقف العظيم بالإنسانية كلها، ودوى صوته الإلهي طالبا للمعونة والنصر، ففاض تاريخ الإسلام بالتضحيات الكريمة، والأريحيات الخيرة، والحركات التحررية الجبارة، وسوف يبقى هذا الصوت يرن في مسمع الإنسانية، ويدفعها إلى الموت ليخلق لها الحياة، وإلى التضحية ليهبها الكرامة، يعلمها كيف يهب الفرد حياته للأمة فيكون شيئا من حياة الأمة كلها .

أبناء عشائر آل جويبر يستذكرون موقعة ((الزورة))



تحت شعار الجهاد طريق الكرامة و التحرير، أقام أبناء عشائر ((آل جويبر)) في نصب الشهداء في الجبايش المهرجان السنوي الأول للذكرى الرابعة عشرة للهجوم الصدامي على منطقة الزورة تخليدا لدماء شهدائها والبقعة ، التي وقعت فيها هذه المعركة بتاريخ ٢٢ / ٩ / ١٩٩٨ . يقع ذلك المكان جنوب شرق محافظة ذي قار بين ناحيتي العكيكة و الطار التابعتين لقضاء سوق الشيوخ ، و في معركة ((الزورة)) تقابلت صفوة مؤمنة مع رؤوس الإجرام والنفاق و في هذا التقابل والمواجهة لا ادري ماذا يحس الإنسان من بون شاسع وفاصل كبير بين نمطين من الناس بين السقوط إلى الحضيض و الصعود إلى القمة و بين النور والظلمة ، يشعر الإنسان بوجود نمطين مختلفين تماما بين الناس و بالفاصل الكبير الذي يفصل بينهما في الأهداف و القيم و الأخلاق و التربية و القرب و البعد من الله ، فكان صراع تاريخي بين الدعاة إلى الله و أولياء الطاغوت ، فكانت معركة الزورة امتدادا لعاشوراء الحسين عليه السلام وهذا هو معنى الكلمة المأثورة (كل أرض كربلاء و كل يوم عاشوراء) حيث لا خلاف بين يزيد وعبيد الله ابن زياد بحريهم على الإمام الحسين عليه السلام من يزيد عصرنا صدام وعصابات البعث على سكان الاهوار والدعاة إلى الله الذين لا يسعهم إلا مقارعة النظام البعثي، وانتصرت ((الزورة)) على الطاغوت و أعوانه الذين تآزروا بحريهم

على ذلك المكان كل من حزب البعث ومديريات الأمن والاستخبارات و الحرس الخاص يقودهم علي حسن المجيد وعدي صدام وفي الجانب الآخر مجاهد الزورة صفوة من دعاة الحق حيث باتت جميع محاولاتهم بالفشل وأصابتهم خسائر بالأرواح وخسائر مادية و سطر الثائرون أروع الملاحم البطولية في هذه المعركة ، معركة العز والشرف والكرامة واتخذ المجرم علي حسن المجيد قراراً بإعدام الضباط بسبب تخاذلهم و انهزامهم أمام بسالة جند الحق.

و كان المهرجان لا يخلو من صور الشهداء والمكان يعج بذويهم وحضر المهرجان مسؤولون في مجلس النواب العراقي وأعضاء في مجلس محافظة ذي قار وعضو مجلس

المحافظة أبو وهب ومسؤول اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ذي قار شيخ سجاد و مدير مكتب الأمن الوطني في ذي قار السيد صادق وممثل شهداء الاهوار جاسم محمد الجابر وحضر مدير شرطة ناحية الطار والفهود وكبار مسؤوليها ووجهائها وكان لمؤسسة الشهداء حضورها المتمثل بمديرية شهداء ذي قار بوفد يرأسه مدير المديرية جواد كاظم وارتفع علم العراق وسط الحفل وهو يمثل رمز العراق و شموخه و هو يرفرف مع أجنحة الطيور ، وفي بداية الحفل أنشدت فرقة إنشاد الطف النشيد الوطني العراقي والجميع يتغننون بحب العراق ثم القى مدير مديرية شهداء ذي قار السيد جواد كاظم العتايبي كلمة استذكر فيها هذه المعركة البطولية التي سجل بها أبناء الهور واحدة من أروع مواقف البطولة وناشد الحكومة أن تهتم بأهالي الهور الذين أفقدهم النظام المباد كل ما يملكون.

بعدها توالى الكلمات من المسؤولين وشيوخ العشائر كما القيت القصائد التي تمجد العراق والمجاهدين فكان بحق عرساً جماهيرياً أقامته عشيرة ال (جويبر). في نصب الشهيد الذي يعتبر من أبرز المعالم التي أنجزت ما بعد سقوط صدام البعث الصدامي في قضاء الجبايش هذا النصب العملاق في تصميمه. وكانت الغاية منه هو وجود رمز يذكر بهذه التضحيات و المعاناة التي قدمها أبناء هذه المدن .





فضاءات

ثقافة

الى أكثر من مواقع اقدمهم ،تشكيلة معمرة ولا نعرف هل فرضت التشكيلة على المدرب الذي فرحنا بقدمه وحدانا الأمل للتفكير في تحقيق إنجاز رياضي كبير؟ أم أنها جاءت بالقرعة؟ المشكلة دائماً نحن نتجاوز المشكلات والصعاب ولكن ليس بالحل بل بتجاوزها فقط ووضع ملفها على الرف لتترك للزمن والرياضة شأنها شأن بقية القضايا ولها كتلتها وتياراتها والتوجهات المختلفة وقد تكون حركتها من اسقاطات الحراك السياسي في البلد والعياذ بالله، وندعو من الله أن يجعل الرياضة بعيدة عن المحسوبيات والطائفية والتحزب وغير ذلك من آفات الإبداع والتطور .

تربية

التربية هي عملية صناعة الإنسان وهدفها هو الحصول على الإنسان السوي المعتدل وتحصيل للمعرفة وتوريث للقيم كما هي توجيه للتفكير وتهذيب للسلوك وبالتالي فالتربية هي الحياة كما يراها (جون ديوي) و تحتل التربية مكانا نافذا في كل عهد من العهود واليوم فإن الاهتمام بالتربية والعملية التربوية قد إزداد في العصر الحاضر ونتيجة لذلك تميزت التربية في العصر الحاضر عن غيرها بأنها متقدمة على التعليم وقد أصبح الطفل أو الإنسان الفرد هو محور التربية وعلى الرغم مما تقوم به الوزارة من جهد لكن نرى أن هناك مدارس هدمت لغرض إعادة بنائها من جديد بتصاميم حديثة لكنها ومنذ عام أو أكثر مازالت سوى أرض وسياج المشكلة إن طلابها قد أصبحوا ضيوفاً.... عل مدرسة أخرى فيها دوامان فأصبحت ثلاثة الى جانب كثرة الطلاب بحيث لا تستوعبهم رحلات المدرسة وهم يجلسون أربعة على كل واحدة بحيث يكتبون بصعوبة، وأخذ المدرء والمديرات والمعلمون والمعلمات يضربون التلاميذ بالعصا على الرغم من منع الوزارة من الضرب وخاصة في مدارس الأطراف الابتدائية وبعض المدارس المتوسطة، فكيف نصنع إنساناً في هذه الأجواء ونمهد لمستقبل الأجيال.

هل يمكن للمثقف أن يعبر عن حال الأمة في ظل ماتواجهه من تحديات دائمة في المشهد الثقافي العراقي الراهن ... وهل مواجهة الاختراق الثقافي تتطلب مواجهة الآخر فقط أم أنها تستدعي إعادة مواجهة الذات العراقية ثقافيا وفكريا من أجل الإسهام الفاعل في صناعة تاريخ للثقافة العراقية؟ وتحقيق إجماع ثقافي يحقق الإطار المنظم للفعل العقلي في المجالات الثقافية وإمكانية النهوض الثقافي العراقي دون اشتراطات الثقافة المؤدية إلى الدخول في العالمية لايمكن أن يتحقق بدون مكاشفة العقل العراقي بالأسئلة التي ظلت محل طرح واشتراط عبر مسيرة طويلة من التراكم التاريخي مسيرة نخبة من الأفاضل من الكتاب والأدباء العراقيين الذين جاءوا من أزمدة شبه ميتة وهناك من يقول أن هناك قطيعة وان ثمة من دار ظهره لها وراح يبحث عن نهضة وإطار له في الفعل والممارسة الثقافية .

سياسة

ما زال الحراك مستمراً والتصريحات تملأ الفضائيات ووسائل الإعلام الاخرى ولم يتغير الحال ، كتلة هنا وكتلة هناك ،شد هنا وجذب هناك وظل المؤتمر الوطني هاجس المواطن على الرغم من أنه لم يعول عليه كثيراً لكنه يأمل أن تحل الأزمة وتسير العجلة ويصوت البرلمان على الملفات المعطلة منذ فترة طويلة ، وكلما برقت بارقة أمل وحمدنا الله ودعونا بالإستمرار عاد الأخوة الى المربع الأول ، عادوا الى أربيل وتركيا والخليج وأمريكا ،وقد سأم أبناء الرافدين من أفعال هؤلاء لأنهم لم يهتموا بهموم المواطنين الذين يقلبون نظراتهم للبحث عن القادم الجديد ويتجمعون بقلوبهم على عشق عاش معهم منذ القدم وهو العراق .

رياضة

بدأت المباراة وأيدينا على قلوبنا خشية أن يدخل مرمانا درزينة من الأهداف لكن الله ادركنا ودخل نصف هذا العدد وتابعت المباراة الى نهايتها ونحن ننظر الى لاعبينا وهم لم يذهبوا

عزیز السودانی

الأخوة الشهداء الأربعة من بشير في كركوك



الشهيد خلف حسن

الشهداء وأسكنهم فسيح جناته.

الشهيد

خلف حسن صابر هيتاوي البياتي

ولد الشهيد في محافظة كركوك قرية بشير عام ١٩٥٦ تخرج في كلية الآداب . جامعة بغداد عام ١٩٨١ عرف بشجاعته في مواجهة البعثيين ، وكان البعثيون يخشونه، كما عرف بأخلاقه الحميدة وسلوكه الحسن وتميز بعلاقاته الاجتماعية ورأيه المسموع بين اوساط الشباب وكان يقود مجموعة من الشباب في فريق كرة القدم، اعتقل مع أخوته وأستشهد عام ١٩٨٢ .

الشهيد

عوني حسن صابر هيتاوي البياتي

ولد الشهيد في محافظة كركوك قرية (بشير) عام ١٩٦٠. نشأ وترعرع في قريته وعرف بأخلاقه الحميدة والتزامه الديني اعتقل بسبب انتمائه لحزب الدعوة الإسلامية أستشهد مع أخوته الثلاثة عام ١٩٨٢ في سجن أبو غريب .

● مديرية شهداء كركوك



الشهيد حسين حسن



الشهيد عوني حسن

عام ١٩٥٨ عرف بأخلاقه الفاضلة وسيرته الحميدة و تدينه وتردده الى المساجد ، كان يحضر لزواجه في عيد الفطر الا ان البعثيين اعتقلوه وأخوته الثلاثة لانتمائه الى حزب الدعوة الإسلامية قد استشهدوا جميعاً في عام ١٩٨٢ بعدما ذاقوا في السجن أشد العذاب النفسي والجسدي ، فرحم الله



الشهيد اسماعيل حسن

الشهيد

إسماعيل حسن صابر هيتاوي البياتي

ولد الشهيد في محافظة كركوك قرية (بشير) عام ١٩٥٠. تميز الشهيد بالتزامه الديني وأخلاقه الحسنة فكان يقيم حلقات دراسية للشباب يغذي فيها افكارهم بالعقيدة الاسلامية ويبين لهم خطورة افكار البعث الكافر وحرمة الانتماء له وكانت له علاقات اجتماعية مع مختلف الشرائح في قريته فضلا عن المناطق الاخرى التي كان فيها معلما حيث ترك اثرا طيبا في تلك المناطق رغم الاختلاف في المذهب واللغة معهم ، اعتقل مرتين وبقي معتقلا تسعة أشهر ، كان يوصي الشباب بالصبر ويذكرهم بأصحاب الإمام الحسين (ص) ويقيم لهم حلقات في العقيدة الاسلامية، واجه قساوة الجلادين بصبر عندما ارادوا منه الاعتراف بأسماء من يعمل معه في التنظيم وبشجاعته استطاع انقاذ حياة رفاقه من الاعداء ، حكم عليه بالاعدام ونفذ فيه الحكم عام ١٩٨٢ في قاطع الأحكام الثقيلة في سجن أبو غريب.

الشهيد

حسين حسن صابر هيتاوي البياتي

ولد الشهيد في محافظة كركوك قرية (بشير)



الشهيدة تاجية رحيم سعد

المواليد: ١٩٧٦

العنوان: البصرة - القرنة

الجهة التي تسببت بالاستشهاد: قوات

النظام البعثي

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١

طريقة الاستشهاد: رمياً بالرصاص



الشهيدة زهرة صويو سواوي

المواليد: ١٩٤٢

العنوان: البصرة - القرنة

الجهة التي تسببت بالاستشهاد: قوات النظام

البعثي

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١

طريقة الاستشهاد: قصف مدفعي



الشهيدة خاتون محسن جليل خليل

المواليد : ١٩٥٤

العنوان : كركوك / محلة بيربادي

الجهة التي تسببت بالاستشهاد : قوات

النظام البعثي المباد

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٣/٢٨

طريقة الإستشهاد: إبادة جماعية



الشهيدة شعيبة عبد النبي حسين

المواليد : ١٩٥٤

العنوان : البصرة / ناحية الامام الصادق

الجهة المسببة للإستشهاد: قوات النظام

البعثي المباد

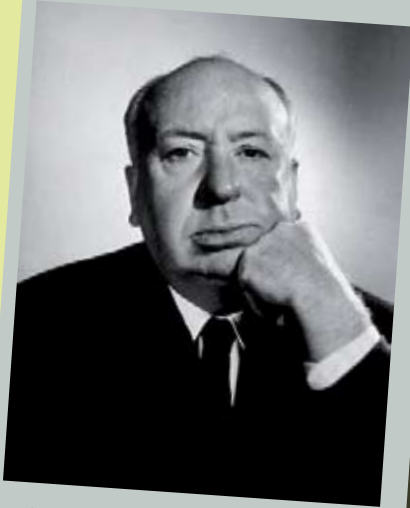
تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٨

طريقة الإستشهاد: رمياً بالرصاص

فرائب المشاهير

رغم شهرتهم وذيوع صيتهم في الدنيا فقد جمع بينهم انهم جميعا كانوا نماذج غريبة من البشر منهم من وصل الى حد البلادة والبله ، ومنهم من وصل الى حد الاجرام وهذه نماذج مختارة منهم

هيتشكوك



المؤلف والمخرج السينمائي الشهير كان يخاف جداً من الأطفال.

إسحاق نيوتن



عالم الجاذبية المعروف كان يعاني من مرض نفسي دفعه لحرق أثنى كتبه قبل موته وضاعت في هذه العملية أثنى أسرار اكتشافاته كان في حياته قاس قليل العطف كثير الشكوك يقضي أكثر وقته صامتاً ليس له علاقات اجتماعية سريع وشديد الغضب الى حد يفقد فيه صوابه

الشاعر ابن الرومي



قضى معظم حياته في عزلة وانزواء، عصبي المزاج سوداوي، يثور ويشتد غضبه ويسلط لسانه اذا عبث معه، وهو نهم لا يشبع من الطعام وحسود يحسد كل ذي نعمة مهووس ضعيف العقل متشائم متطير

أجاثا كريستي



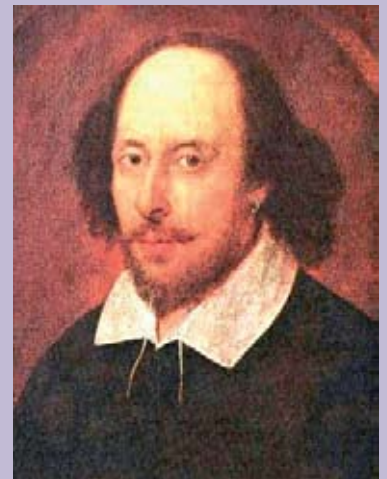
الكاتبة والروائية الانكليزية التي أبدعت في كتابة القصص البوليسية وعالم الجريمة.. كانت أفكار رواياتها أو قصصها الجديدة لا تقفز إلى رأسها إلا وهي راقدة في المياه الدافئة التي ملأت بها حوض الحمام.. وبكلتا يديها تمسك تفاحة كبيرة تقضم فيها بكسل.. حتى إذا اختمرت الفكرة في رأسها تركت الحمام فوراً إلى مكتبها لتسجل فصول روايتها الجديدة.

شيرل



الشاعر الألماني كان لا يكتب إلا إذ وضع رجليه في ماء الثلج، يجلس في مكتبه ليدون مآلديه من أفكار وغرفته مملوءة برائحة التفاح المتعفن.

شكسبير



الكاتب المسرحي البريطاني الشهير كان يكره القطط كراهية شديدة.. حتى أنه كان يفضل أن يموت على أن يقتني قطة في بيته.



دعوة لزيارة نصب الشهيد

شيد النظام البائد نصب الشهيد ليسجل فيه أسماء ضحايا الحرب البعثية الإيرانية، والتي راح ضحيتها مئات الآلاف من شبابنا بين قتيل وجريح ومعوق حرب، هذه الحرب التي شنّها ذلك النظام لا شيء وإنما لإرضاء رغبات وعناد الحاكم المجنون.

في عام (٢٠٠٨) خصص دولة رئيس الوزراء (نوري المالكي) بناية نصب الشهيد لمؤسسة الشهداء، ومنذ ذلك الحين والمؤسسة وقسم الإعلام فيها يعملان على توثيق جرائم وانتهاكات النظام المباد بحق أبناء شعبنا العراقي من خلال معرض ومتحف المؤسسة الذي يوثق هذه الجرائم بالصور والأفلام التي تدين تلك الممارسات الوحشية التي قام بها النظام البعثي المجرم في متحف ومعرض يأخذ مساحة واسعة من نصب الشهيد الذي يضم صور وسير ومقتنيات الشهداء.

واليوم عملنا جاري إقامة متحف كبير يضم أكبر لوحة جدارية في العراق يبلغ طولها حوالي (٢٠) متراً، وتضم أكثر من ألف صورة لشهداء الأبرار وتمائيل نصفية للرموز من شهداء العراق، وأيضا هناك مكتبة المؤسسة التي تضم بين جنباتها أكثر من ألفي عنوان من مؤلفات الشهداء وكذلك مصادر وكتب قيمة، وما كتب عنهم ورسائل جامعية كتبها الشهداء حيث نالوا من خلالها على أعلى الدرجات العلمية، وهذا المكان أي (نصب الشهيد) أصبح مكان إداة للنظام الصدامي من خلال ما كتب على جدران الداخلية والخارجية من أسماء الضحايا وأيضا ما يحويه معرض المؤسسة من وثائق وصور تدل على حجم الجريمة البشعة لصدام وأعوانه.

ندعو وزارات الدولة وخصوصا التعليم العالي والتربية بتنظيم سفارات وزيارات لهذا المكان للاطلاع على ما يضمنه من وثائق وأعمالاً فنية لتعريف الشباب بجريمة العصر التي ارتكبتها صدام وأزلامه وللتذكير بها.

وطلاب الجامعات والمدارس للإطلاع على مرارة تلك السنوات والأيام التي عاشها أبناؤهم وإخوانهم تحت ظروف لم يعرف لها مثيل ونعمل على عدم عودة الدكتاتورية مجدداً، والتي تعمل عليه أكثر من جهة ويذكر بأن عدداً من السفارات ومنظمات أجنبية قد زارت النصب وأبدت إعجابها به.

دعوة مرة أخرى لزيارة نصب الشهيد لنعقد مقارنة بين زمن الحرمان والظلم والتعسف وزمن الحرية والعراق الجديد.

● مدير التحرير

يوم من حياتي في زمن الطاغية

في اليوم المصادف ١٩٩٢/١/١ في الساعة الثانية بعد منتصف الليل حيث كانت العائلة تغط في نوم عميق وكان في منزلنا ضيوف يهنئوننا على خروج أخي مجيد من السجن الذي اعتقل بتهمة انتمائه إلى حزب الدعوة في ١٩٨٢ وخرج من سجن الطاغية بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٤ وفي الساعات الهادئة من الليل جاء أعلام النظام بصحبة مختار المحلة حيث طرقتوا الباب بقوة بعدما أحاطوا بالمنزل من كل جانب فنهض والذي من النوم منادياً من الذي يطرق الباب ؟ فجاءه الجواب إفتح الباب قبل إن نكسره فعرف والذي آنذاك أنهم أعلام الطاغية ففتح والذي الباب حيث فرغت العائلة والضيوف الموجودين آنذاك في المنزل فبدأوا يسألون عن أخي شاكر فأجابهم والذي وماذا تريدون منه قالوا إنه فار من الخدمة العسكرية فأجاب والذي باستغراب إن ابني ليس جندياً بل إنه طالب في كلية الآداب فأصر أعلام النظام على أنه فار من الخدمة وأخذوه من بيننا بالقوة ووضعوه في سيارة لاندكروز في هذه الإثناء قام والذي بإخراج هوية الجامعة لكنهم أصرّوا على كلامهم وذهبت السيارة وأخي في داخلها وكان هذا نهاية اللقاء حيث لم نره بعد ولم نعرف له طريق ولكننا عرفنا أنه منتمي لحزب الدعوة واستمرينا بالبحث عنه حتى سقوط الطاغية وبقي مجهول المصير إلى يومنا هذا، وتأكد لنا أنه استشهد على يد الطاغية المجرمين.

● هناء جلوب / شقيقة الشهيد

رسام تشكيلي بارز جمعت ريشته صور
جميع مدارس الفن التشكيلي عاصر
العديد من الفنانين التشكيليين
المعروفين واخذ منهم ومن تجاربهم
ما يحتاجه لتطوير ريشته والالتحاق
بركبهم حتى أصبح من البارزين
والمعروفين في فن الرسم بل قد
يصنف في الصف المتقدم في هذا
الفن ، انه الرسام التشكيلي سعد
رحيمة التقته مجلة (الخالدون) وتحدث
قائلاً:



لقاء مع فنان

الفنان سعد رحيمة رسام من الجيل الأول

الراعية الأم لروح التسامح والاحترام والحوار
بين مختلف الديانات والثقافات .

كلمة أخيرة ؟

أدعو إلى مزيد من الدعم للفئات المثقفة والنخب
الأكاديمية المبدعة للمشاركة في عملية النهوض
وبالبناء والتحول الجديده وإعطاء النخب
التشكيلية دوراً أكبر في الإعلام والصحافة
ولأن الكثير يعرفون مطربي الدرجة الثانية ولا
يعرفون فائق حسن أو جواد سليم .

المعاصر ١٩٩٢.

معرض أربعة فنانين من العراق/ رابطة
التشكيليين الأردنيين/ عمان ١٩٩٧.
معرض الفن التشكيلي قاعة أكد
(مناسبة يوم استشهاد محمد باقر
الصدر) ٢٠٠٩.

الخبرات والقدرات

انجاز الرسومات بتقنيات الحاسوب
على برامج (Adobe Photoshop).
حائز على شهادة اليونسكو في
(رسومات المحتوى الالكتروني) عمان
٢٠٠٩.



متخصص برسومات الكرافيك
ببرنامج (Adobe Flash cs٢).
عضو اللجنة الفنية لفحص الرسوم
والأشكال في وزارة التربية.
رسام للكتب الجديدة المتخصصة
لرياض الأطفال .

ماذا تمثل لك المؤسسة ؟

إن هذه المؤسسة صرح للتعايش الإنساني
وإشاعة لروح المحبة لكل مكونات المجتمع
على اختلاف نسيجه الاجتماعي والثقافي
وهي الداعمة لترميم أخطاء ونكبات
الماضي وإشارة السلبية على المجتمع
والأفراد والتي لم نجن فيها سوى البغض
والكراهية ولأن تماسها بالأسرة جعلها

سعد رحيمة حيدر

١٩٦٣ بغداد

بكالوريوس فنون تشكيلية فرع الرسم جامعة
بغداد ١٩٨٩/١٩٩٠

عضو نقابة التشكيليين العراقيين
عضو جمعية التشكيليين العراقيين

المشاركات

معارض الواسطي الثامن والتاسع .
معارض يوم الفن السنوية .
تجارب إبداعية للشباب / قاعة الجمعية
١٩٩٢.

معرض أقيم في عام ١٩٩٣/١٩٩٤
معرض مهرجان بابل السنوي .
معرض النحت العراقي المعاصر ١٩٩٢.
جائزة تقديرية في معرض النحت العراقي



● حاوره /عبد الجليل الخفاجي

اليوم الموعود

زمن مضى عليه زمن... وما زالت دوامة آلامه تدور في ذاكرة الذين عاشوه... زمن نشر في أزقة الفقراء، الخوف والرعب والموت... زمن كان فيه الطغاة يعالجون المستضعفين والجوع بسيف الوحشية وسوط الدمار.

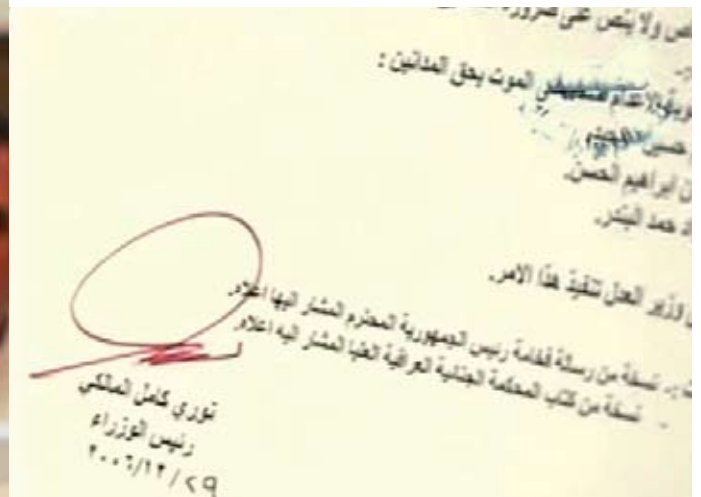
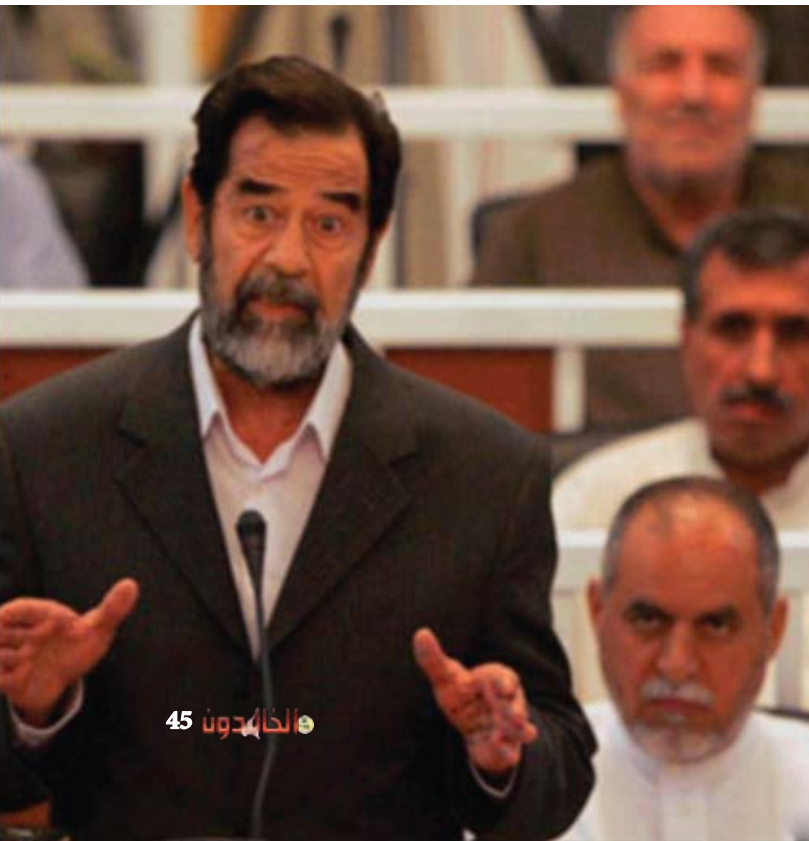
إنه الزمن الذي أدمن فيه الأبرياء على تجرع العذاب ومعاشرة الموت في كل مكان حتى سقط الظالم يطلب عطف المظلوم... (الظلم لو دام دمر) مقولة قالها من تجرع كأس الظلم من الظالمين في زمن آخر وكأنهم يعرفون أن الظلم يتكرر في كل العصور، وليتهم عرفوا أن موت الظالم دائماً يكون تحت أقدام المظلوم، وأن الطغاة يسقطون بضربات المستضعفين... كلهم فقراء... نساء... أطفال... شيوخ... شباب... تحصرهم أزقة متعبة كتعب ساكنيها... بينهم وبين السعادة زمن طويل حرّمهم حاكم السوء من كل شيء، منع عليهم أن يواكبوا حركة الحياة... كأنه أراد أن يقف حائلاً بينهم وبين رحمة الخالق التي منحها لمخلوقه... راح يحسب عليهم الأنفاس ويشعل الحريق في كل مكان ويطلب منهم أن يجلّوه ويعظموه ويكبّروا ويباركوا أشنع أفعاله فهل هناك ظلم أشد وأقسى من هذا الظلم...؟ حاكمٌ مجنون... أدواته جمعٌ من الأشرار والمتهورين... جمعٌ من الذين يتلذذون بعذابات الإنسان وصراخ الأطفال ونحيب الثكالى... جمع من الأشرار ألدّ اللحظات عندهم حينما يغسلون دنس أيديهم بدماء الأبرياء، حاكم يبتدع في كل يوم أسلوباً جديداً للموت وعلى هذا الشعب أن يبارك هذا الأسلوب ويمجد هذا الحاكم ويدعو له بالبقاء كي يزداد سيل الدماء.

سجون اكتظت بنزلائها وزنازين ملّت ساكنيها... والنزّل والسكان لا يعرف جرمه ولا خطايا... حاكم يتجنّى على المحكوم... ويزور كل شيء... القيم، والقانون، ويتحدى الأعراف والتقاليد ولا هم له سوى التشبث بكرسي تنخر فيه عثة ظلمه... حاكم نسي يوماً قريباً آتيا لا محالة سيكون فيه هذا الكرسي نعشاً له مكفناً بخفاف من ظلمهم... حاكم يقتل نشوة غبية وهمية... نشوة دائماً ما يصنعها الطغاة من أحلام تجبرهم واستعلائهم على العباد... مشانق تنصب في داخل الزنازين يصعد بها أبرياء لا حول لهم ولا قوة ولا ذنب سوى أنهم رفضوا تصديق هذا الحاكم الواهم ولم يخلد في ذهن هذا الطاغية أنه سيصعد يوماً واحدة من هذه المشانق وأن أيادي أبناء الشهداء هي التي تلف الحبل على رقبتة... وهذا هو اليوم الموعود الذي انتفض فيه المظلوم ليقتص من الظالم ولتعلو صيحة واحدة، حقيقة واحدة لا بد لحصن الظلم أن يتهاوى بيد المظلوم وهذا هو صدام الظالم قد لفّ الحبل حول عنقه بيد المظلوم لتنتهي حقبة من أبشع حقبة الظلم في تاريخ الوطن والناس.



رئيس التحرير

fdk_46@yahoo.com



مدينة من بلاد

زهرة الفرات الأوسط

الديوانية... نبع تشم منه رائحة العنبر

ونواحي: غماس، والمهناوية، والصلاحية. قضاء الحمزة: ويضم مركز قضاء الحمزة، وناحيتي: السدير، والشنافية.

تسمية المحافظة

فيما يخص تسمية (الديوانية) بهذا الاسم، لا بد من الإشارة إلى أن أوضاع وأحوال العراق بشكل عام ومنطقة الفرات الأوسط ومنها منطقة الدراسة بشكل خاص وصفت بعدم الاستقرار في خلال فترة السيطرة العثمانية (١٥٣٤ ١٩١٧م) حيث شهدت سلسلة مستمرة من النزاعات والاضطرابات التي قامت بها القبائل ضد السلطة تارة، وفي ما بينها تارة أخرى، وقد كان من بين نتائج هذه النزاعات والصدامات العشائرية الداخلية لا سيما بين عشائر الخزاعل (خزاعة) و قبيلة الاقرع، وقبيلتي عفك وجليحة، حتى بلغ الخصام في ما بينها أشده، حيث كانت تشن الغارات والصولات العنيفة بين الحين والآخر، مما حدى بقبيلة الاقرع اضطراباً بأن تنشئ لها قلعة على الجانب الايسر من نهر الفرات (شط

وبموجبه قسم العراق إلى ست عشرة وحدة إدارية رئيسة، أطلق على كل منها اسم محافظة بدلا من لواء بعد إجراء بعض التعديلات على حدودها. فأصبح لواء الديوانية يعرف بإسم محافظة الديوانية.

تبلغ مساحة محافظة الديوانية نحو (٨١٥٣) كم مربع، وبذلك فهي تشكل نحو (١,٩٪) من مجموع مساحة العراق، ونحو (٨,١٪) من مجموع مساحة محافظات منطقة الفرات الأوسط، ويبلغ عدد سكانها نحو (٧٥١٣٣١) نسمة

مدن المحافظة

تضم المحافظة أربع عشرة وحدة إدارية، منها أربعة قضائية وعشرة وحدات إدارية بمستوى ناحية، وعلى النحو الآتي:

قضاء الديوانية: ويضم مركز قضاء الديوانية، ونواحي: السنية، والشافعية، والدغارة.

قضاء عفك: ويضم مركز قضاء عفك، وناحيتي آل بدير وسومر.

قضاء الشامية: ويضم مركز قضاء الشامية،

الديوانية هي إحدى محافظات منطقة الفرات الأوسط التي يضمها سهل العراق الرسوبي، يحدها من الشمال محافظتي بابل وواسط، ومن الشرق محافظتي ذي قار وواسط، ومن الجنوب محافظة المثنى، ومن الغرب محافظة النجف، ففي عام ١٨٥٨ كانت تمثل قضاءً إدارياً يعرف بقضاء الديوانية وهو أحد التشكيلات الإدارية التي كانت تابعة للواء الحلة الذي يتبع بدوره ولاية بغداد.

وفي العام ١٨٩٠ رفعت مرتبتها الإدارية إلى مرتبة لواء، صار يعرف بلواء الديوانية، ثم توالت على خريطتها العديد من التعديلات الإدارية، فتأرجحت مساحتها بين الاتساع، بضم بعض المناطق إليها تارة والتقلص بسلخ بعض المناطق وفك ارتباطها الإداري منها تارة أخرى وقد اقترن ذلك بتغير عدد سكانها أيضاً، وفي محاولة جديدة لإعادة هيكلية التنظيم الإداري في العراق فقد صدر قانون المحافظات رقم (١٥٩) لسنة ١٩٦٩



الحلة)، وللدفاع ذاته، فقد امر حمد آل حمود شيخ عشائر الخزاعل ببناء قلعة (موقعها حالياً الثكنة العسكرية في مركز مدينة الديوانية على الجانب الايمن لنهر الديوانية، لتكون بمثابة المكان المحصن لهم، وأمر بأن يسكن حولها جماعة من أتباعه، وبني لهم مضييفا او دار ضيافة (ديوانية) يجتمع ويحل فيه رؤساء عشائر الخزاعل وليقيم فيه وكيل جباية الضرائب، وهكذا أطلق على دار الضيافة الخزاعية هذه اسم (ديوانية) وذلك أيام مشيخة حمد آل حمد (١٦١٠م ١٨٤٧م) (فعرقت بديوانية خزاعة، وبعد ان تجمع السكان وأنشأت المساكن (الصرائف فالأكواخ فالبيوت) حول القلعة، فقد نمت واتسعت دائرتها وكثر ارتياد الناس إليها.

قضاء عفك مدينة المواقع الأثرية

مدينة عفك من الأقضية التابعة لمحافظة الديوانية والتي تقع على بعد ٣٠ كيلومتر جنوب شرق المدينة ويتبعها من الناحية الادارية نواحي آل بدير، نفر، وسومر فهي ذات أراضي زراعية شاسعة تمتاز بزراعة الحنطة والشعير وتقع بالقرب من مدينة نفر الأثرية (نيبور) ويمر بها شط الدغارة المتفرع من شط الحلة. وللمدينة حضور فاعل في كل أحداث العراق المهمة فلقد كانوا حاضرين بشكل بارز في ثورة العشرين وما بعدها وصولاً إلى الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١ ويتباهوا أهلها بأنهم أول من شكل مجلساً محلياً مختاراً في العراق بعد سقوط النظام السابق على اثر تشكيل أول مؤتمر شعبي.

وتعتبر من المدن التي تحتوي على مواقع أثرية مهمه فيوجد فيها ٣١٥ موقعاً أثرياً مكتشفاً غير التي أزالها الفلاحون خوفاً من أن تصادر الحكومة أراضيهم الزراعية ومن هذه المواقع مدن أثرية مهمة مثل نفر(نيبور)، أبو الصلابيخ، زيلبات، بسمايه (لارسا)، فاره (شروباكيه)، أبو حطب، البحريات (إيسن) وهذه من المدن المهمة أثرياً لأن حضارتها ممتدة منذ فجر السلاط. وفي (نفر) آثار لعدة حضارات متعاقبة كالسومرية والأكدية والفرثية والإسلامية، وفيها آثار مدينة نيبور أكبر المدن الأثرية الموجودة في عفك فهي المدينة الدينية للحضارة السومرية التي فيها آلهة الأجواء حيث يتم تنصيب الملوك فيها بعد تقديم القرابين وتحتوي على معبدين هما معبد ائان ومعبد ايكور ويمر فيها نهر النيل (الكار)

قضاء الشامية

وهي إحدى مدن المحافظة المهمة، أسست مدينة الشامية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وتقع المدينة بين محافظة النجف الاشرف والديوانية ولقربها من النجف ترى سكانها أكثر ميولاً الى النجف الاشرف وان كانت مدينتهم تنتمي إدارياً الى الديوانية، يمر فيها نهر يتفرع من نهر الفرات يسمى نهر الشامية. عاشت الكثير من العشائر العراقية الاصلية على ارض هذه المدينة امثال الاقرع والجنابات والقتلة والحميدات وغيرها ولقد انجبت هذه المدينة الكثير من العلماء والادباء والسياسين ولقد كان لها الدور الكبير في مجابهة البريطانيين عند دخولهم الى العراق في العشرينات من القرن الماضي، ومن شعرائها المعروفين كان المرحوم حجي زابر ومن رجالاتها السياسيين الذين خدموا العراق برزت بيوتات عديدة منهم آل سكر وآل حافظ ومنهم الدكتور مهدي الحافظ وزير التخطيط السابق والشامي السيد حسين الشامي مسؤول الوقف الشيعي سابقاً وآل عطية وغيرهم.

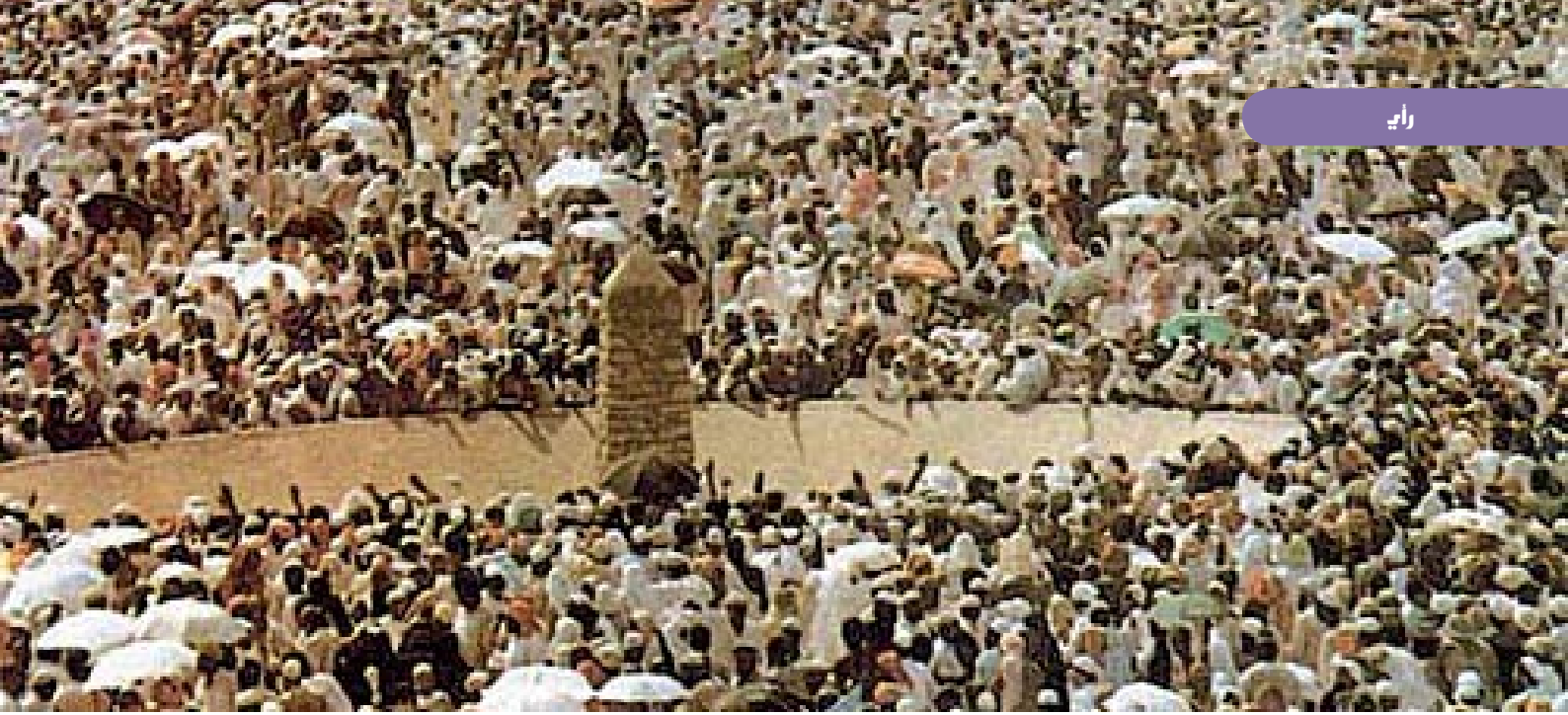
تشتهر هذه المدينة بزراعة الرز (تمن العنبر) المعروف لدى العراقيين بالإضافة الى زراعة النخيل، ولقد عانت هذه المدينة كبقية مدن العراق التي رفضت نظام الطاغية وحزبه ولقد حاربها المجرم صدام وذلك بقتل أبنائها وقطع أرزاقها فقد قطع عنهم الماء الذي يروي مزارعهم .

قضاء الحمزة الشرقي

عندما تجتاز مدينة الديوانية باتجاه الجنوب يتراءى لك قضاء جميل يقع في قلب الفرات الاوسط ذلك هو قضاء الحمزة الشرقي التابع الى محافظة الديوانية ويحده من الجنوب

قضاء الرميثة ومن الشرق ناحية غماس ومن الشمال مدينة الديوانية. يبلغ نفوس الحمزة الشرقي أكثر من ٦٣٠٠٠ الف نسمة حسب إحصاء عام ١٩٩٧. تتركز في قضاء الحمزة الشرقي غالبية شيوخ عشائر الفرات الاوسط، ومن تلك العشائر الجبور وخزاعة وبني سلامة وبني عارض والاكرع وغيرهم ، حيث تكثر فيها المضاييف العامرة بكرم الضيافة وحسن الاستقبال. تتضح في القضاء العادات والاعراف العشائرية المعجونة بالولاء للاسلام والعلماء حيث هبت جماهيرها بالمشاركة في ثورة العشرين الخالدة عندما انطلقت شرارتها في مدينة الرميثة عند اطلاق العلماء في النجف الاشرف فتوى الجهاد ضد الاحتلال الانجليزي، وقد اشتهر أبنائها بالهوسة العراقية المعروفة (الطوب أحسن لو مكواري) يوم لقنو الانجليز دروساً لاتنسى. يعود اسم الحمزة نسبة الى مرقد السيد احمد بن هاشم الغريفي البحراني الملقب بالحمزة والملقب شعبياً (ابو حزامين). يفد الى الحمزة الكثير من الزوار أيام الزيارات والمناسبات الدينية، وقد اعطى هذا المرقد بعداً دينياً للمدينة من الالتزام الديني والتمسك بالتعاليم الاسلامية. وبحكم فطرة أهله الطيبة وولائهم لاهل البيت عليهم السلام تراه يزخر بفطاحل خطباء المنبر الحسيني امثال الشيخ الدكتور احمد الوائلي والسيد جابر الاغاوي والسيد حسين الشامي وغيرهم وتتبع قضاء الحمزة ناحيتا السدير والشنافية. يشتهر قضاء الحمزة بزراعة (الرقى) والحبوب والخضروات وكثرة اشجار النخيل، ويمر فيه فرع من نهر الفرات (نهر الحلة) فيعطي المدينة من الجمالية والنقاء والمنظر الجميل.

● إعداد/ أميرة كاظم ساجت



الرجم ..

لم أتسلح ساعة الرجم إلا بكيس الدُصَيَّات ، وانطباع يسير عن فلسفة الرجم .. لا عن حقيقة تشريعه ، كثيرا ما كنت وأنا أتهيا للمهمة الموهلة - سيما لحديث عهدٍ مثلي بهذه المناسك - كثيرا ما كنت أبحث عن دافع يدفعني لأداء هذا المنسك ، غير الدافع التعبدية .. فلم أفلح ، إلا أنني لم أكف عن البحث عن أبعاد الفعل وتداعياته ، لأجد حلاوته أكثر .. ربما يستدعي ذلك أولا، رجم شياطيني التي تطوف حول كعبة روحي، ليكون ذلك مدخلا قد يعينني على الوقوف على حقيقة الرجم .. ترى لم يقتضي أن أمارس الرجم بالحصى دون سواه ، لارجما معنويا وحسب؟ ، وحاصرني أسألتي، دون أن أقبض على اليقين، وتذكرت حينها إيمان خليل الله إبراهيم (ع) بقدرة الإحياء ، إلا أنه كان يرجي الإطمئنان (.. ولكن ليطمئن قلبي)

خلفي ، فلا تصل ويتلقاها رأسي أو جبتي حين تحرفني دفعة مباغته ، واقتربت كي أحرز إصابة هدفي ، ويا ما تمايلت ذات اليمين وذات الشمال ، ويا ما (عُصِرت) ، ويا ما وجدنتني أوشك أن اقترب من الهدف ، وبلمحة بصر أجدني مقذوفا .. ويا ما سررت دون أن تمس قدمي الأرض .. ويا ما ويا ما .. مترصدا الفرصة لإخراج الحصى .. فلم أخرج حصياتي السبع إلا بعد أن بلغت الروح التراقي .. وتأهب للرمي ليس لي إحراز إصابة هدفي ، إلا بمتابعة حصاي وهي ترتطم بالحائط (الرمز) بدقة .. وكيف يتأتى ذلك ، منذ لحظة تحررها من اصابعي ، حتى الإصابة، بين آلاف الحصى المقذوفة .. وذهلت لتمكني من ذلك بسهولة أنكرها علي بعض لأخلاء بعد حين .. فجأة وأنا أدفع .. حضررتني الآية الكريمة (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا)، فتيقنت منها ، أن الشيطان قد حسم أمره بالعداوة لي ، وإن تلبس غير ذلك في كثير من الأحيان ، كما تيقنت يقينا شافيا لحظتها، من أن السماء تُعري حقيقته، وعلي أن اتخذه عدوا ، معلنا حربي عليه ، مترجما ذلك برجمه .. وتراءى لي دون أن أرى شيئا - تراءى لي الشيطان الذي استسلم للرجم ، فرميت بأول حصاي وأنا أصب جام غضبي عليه بقوة تبينتها من صوتي وأنا أشفع رجمي بسيل من اللعنات ، فوجدت حلاوة ذلك في اكتشاف شيء من سر الرجم ، لا كفعل تعبدية وحسب ، بل بآكتناه معناه ، وانسللت بعد إتمام الرجم وأنا أتنفس الصعداء .

● مكي محمد علي

.. حاولت أن أجد رجما للشياطين في آيات الله ، فجاءني الفتح .. (وجعلناها رجوما للشياطين)، وأيد ذلك رجمننا لرموز الطغيان بالحجارة في عصورنا المتأخرة ، وشعرت كأنني بدأت امسك خيطا من سر .. لم أمهل حتى أخذتني موجة الحجيج المتدافعة ، كنت كثيرا ما أتخشى أن أدفع أو أتدافع ، إلا أنك في الإقتراب من الهدف تجد نفسك مجرورا لذلك . بفعل الأفواج المتدفقة . دون إرادة منك .. كان ذلك (الرمز) ممثلا بحائط كونكريتي عريض ، مستطيل الشكل ، وهو يتلقى الحصى من كلا جهتيه ، كان لاصطدام آلاف الحصى بالجدار . صوت يشبه الى حد بعيد ، صوت هطول مطر كثيف على حجر أملس .. لم يكن لارتطام الحصى أي ضجيج تنفّر منه الأسماع ، بل كان صوتا باعسا على الرهبة ، وبإيقاع ثابت ، فموجة الصوت على وتيرة واحدة ، لكنها بفواصل لا تكاد الأسماع أن تلتقطها ، لتفاوت ارتطام الحصى عن بعضه ببضع بضع الثانية .. لأسميه (سيمفونية النبذ) .. ليس من اليسير إلقاء الحصى هذا ، فعليك قبل قذفها ، أن تتزن بوقفك ، وتتمكن قدمك من الأرض ، لا وقفة مضطرب ، وترميها بما أوتيت من قوة ، لتتيقن وصولها .. وكيف يمكنك ذلك ، وقد فقدت توازنك بفعل حركة الراجمين الملتصقين بك ..؟ هذا بعد أن بذلت جهدا منقطع النظير وأنت تخرج حصاك من الصرة ، خشية أن تفلت من قبضة يدك ..

بتحسب فريد أحنيت رأسي آتقاء بعض الحصيات التي يرمى بها من

من عناصر الطبيعة

اسم العنصر: المرأة

الخواص الفيزيائية

يصل لدرجة الغليان لأتفه الأسباب
يمكن أن يتجمد في أي وقت
يذوب بسهولة عند معاملته بالشكل
اللائق

.....؟

الخواص الكيميائية

عضو نشط جداً وقابل للحركة في كل
مكان وبالذات في الاسواق
يتفاعل بسرعة قوية مع الذهب والفضة
والبلاتين والأحجار الكريمة
عنيف إذا ترك وحيداً
قابل لامتصاص كمية هائلة من الشوكولاتة
والمثلجات والمقرمشات
يتحول إلى اللون الأحمر عند وضعه
بجانب عنصراً مشابهاً أكثر جمالا
الاستخدامات:



يتميز بصفات جمالية تؤهله لأن يكون
عنصراً مثاليا للزينة والجذب في أي

مكان

محفز مثالي للحصول على الحياة الهنيئة
المليئة بالحب
أجمل ما خلقه الله من الممكن استخدامه
كمحطة للبث المباشر للاخبار وضمان
وصول الخبر قبل حدوثه !

.....؟

تحذير

قابل للانفجار إذا تعرض للاهمال
.....؟

من عجائب هذا العنصر

إنه اذا عصب يستطيع التحدث بسرعة
الضوء لمدة ٦ ساعات متواصلة
وبنهاية الكلام يضع قدماً على قدم ويقول
:
خليني ساكتة

● إعداد: نور محمد شاكر

إستغلال النفوذ

المساواة التي تقتضي التعامل بالتساوي بين المواطنين إذ
يجعل استغلال النفوذ تخطي القوانين التي ما وجدت إلا لتحقيق
المصلحة العامة ولذلك يؤدي الى انتفاء العدالة فمن كان لديه
نفوذ تمكن من تحقيق مبتغاه ومن عجز عن ذلك تعطلت أموره
إن الإحساس بانعدام المساواة والعدالة يؤدي الى تولد الأحقاد
والظلم الاجتماعي الذي يعد في دوره من الآفات الخطيرة
التي قد تهدد المجتمع بالانهيار وتغيير الكثير من الاتجاهات
الاقتصادية إن جعل تحقيق المنافع بحد ذاتها هدفاً يسعى إليه
الكثيرون. وعمد البعض الى اتخاذ سبل شتى لتحقيق ذلك
ومن هذه السبل استغلال النفوذ الذي كان له صور ومظاهر
متنوعة حين ظهرت واستشرت بوجه غير مشروع دون أن تقع
هذه الأفعال تحت نصوص التجريم واستغل البعض مبدأ أن لا
جريمة ولا عقوبة إلا بنص للإفلات من أحكام القانون إن كل هذه
الأسباب جعلت ظاهرة استغلال النفوذ ذات خطورة كبيرة. نأمل
من السادة أعضاء البرلمان وضع نظرية عامة لجريمة استغلال
النفوذ يمكن بموجبها معالجة جميع صور هذه الجريمة.

● محمد المالكي

تعيش المجتمعات في حركة مستمرة ، وهي تتطلع لمستوى
أفضل ونظام أكمل وأثناء سعيها لغاياتها تصطدم بعقبات تحد
من سيرها وتبطئ خطاها ولكن لكل مجتمع أساليب في معالجة
مشاكله بطرق متباينة باختلاف نوع المشكلة ومصدرها .
وهناك أساليب تلجأ إليها المجتمعات لمعالجة الإشكالات التي
تظهر أمام القانون فالقانون أداة لتنظيم الواقع الاجتماعي يعبر
عن المصالح الاجتماعية السائدة ، ومن بين تلك الإشكالات
التي أخذت تحد من سير المجتمع وتثقل خطاه ظاهرة إستغلال
النفوذ التي أصبحت ظاهرة خطيرة وأصبحت الحاجة ملحة إلى
معالجتها ووضع حد لها ومكافحتها والعمل على وضع نظرية
حد لها يمكن بموجبها إدانة صور هذه الجريمة وتعود خطورة
ظاهرة استغلال النفوذ الى وجود بعض من لهم مكانة متميزة
في المجتمع وبرزوا آخرين بسبب مهامهم الوظيفية او الاجتماعية
والتي منها علاقات القربى او المعارف وقد يعتمد بعض هؤلاء
الى استغلال نفوذهم أحيانا لتحقيق منافع شخصية لهم ولغيرهم
في أكثر الأحيان على حساب المصلحة العامة وإذا استشرى
ذلك فانه قد يصل في بعض الحالات الى درجة يضطرب فيها
نظام الدولة وتتضرر المصلحة العامة لأنه يؤدي الى انعدام

التلوث البيئي عدو سلاحه الإنسان



المتخصصة في هذا المجال، مثل وكالة الحماية البيئية EPA ومنظمة FAO ولجنة علوم البحار ICO وغيرها ، بوضع معايير ثابتة تقن مستويات التلوث البيئي نتيجة الدراسات والبحوث وورش العمل التي تحدد الحدود المسموح بها لأي نوع من الملوثات ، وإذا زادت تركيزات الملوثات عن تلك الحدود فتعد البيئة ملوثة.

ومن أهم أنواع التلوث البيئي ما يلي :
تلوث الهواء Airborne Pollution : ويتميز تلوث الهواء عن غيره من أشكال التلوث في أنه سريع الانتشار إذ لا يقتصر تأثيره على منطقة المصدر وإنما يمتد إلى المناطق المجاورة والبعيدة، ويعكس أشكال التلوث الأخرى (المياه العادمة والنفايات الصلبة وغيرها)، فإن التلوث الهوائي لا يمكن السيطرة عليه بعد خروجه من المصدر لذا يجب التحكم به ومعالجته قبل خروجه إلى الجو، كما أنه غالباً ما لا يرى بالعين المجردة فضلاً عن أنه متعدد المصادر، ويعد القطاع الصناعي السبب أو العامل الرئيس لتلوث الهواء إذ يتصاعد الدخان من العمليات المختلفة لتوليد الطاقة وكذلك الجسيمات والغازات مثل غاز أول اوكسيد الكربون والفلورايدات والمركبات الكبريتية من مختلف الصناعات ،كصناعة الورق

، ولكن هذا التلوث كان محدوداً لا يتعد المحيط الذي يعيشون فيه ،وسرعان ما تنقي البيئة ذاتها ومع التطور الصناعي والمدنية بدأ التلوث البيئي يشكل خطراً على صحة الإنسان وحياته ومستقبل الأجيال القادمة ،ومن الأمثلة على تلك المشكلة المعاصرة ما حدث سنة ١٩٨٦ في الاتحاد السوفيتي حينها الا وهي حادثة (تشرنوبل) ، إذ أصابت الإشعاعات النووية المنبعثة الكثير من الدول الأوربية وشمال آسيا وغرب أفريقيا ، وقد انعكس ذلك على مقدار خطورته و الذي امتد إلى مجالات الحياة البشرية المادية والصحية والنفسية ، لقد أسهم عدد كبير من الباحثين ومن اختصاصات مختلفة في البحث عن موضوع التلوث Pollution ، وكانت معظم تحليلاتهم تنطلق من الدراسات التي يقومون بها على وفق الأهداف الموضوعة ، وتسعى كل دراسة إلى تحقيق أهدافها الخاصة مستندة في ذلك إلى فرضيات ،فالتلوث هو أي فعل أو عملية تؤدي إلى إلحاق ضرر ما بالبيئة او مكوناتها سواء أكان ذلك طبيعياً أم من فعل الإنسان وبأي عامل من العوامل الملوثة ،والتلوث هو معنى مطلق لما ألم بالبشرية ومخلوقات الأرض الأخرى من أضرار بفعل الإنسان سواء كان بقصد او من غير قصد ، وقد قامت المؤسسات العلمية

إن من أهم المشكلات المعاصرة والعالمية التي تهدد البشرية بالفناء بفعل تفاقمها هي مشكلة التلوث البيئي وهذه المشكلة تؤدي بالنتيجة إلى إفساد خصائص النظام البيئي والإخلال بتوازن عناصرها ومكوناتها ، ولاسيما عندما بدأ الإنسان باستغلال خامات البيئة لصالحه ،وتتزايد المشكلة مع ما ينتج عن التلوث أساساً عند تدخل الإنسان في قوانين البيئة التي سنّها الخالق (عز وجل) ، و دخول الدول عصر الصناعات الضخمة والإنتاج المكثف وتفاقت مع التكنولوجيا فضلاً عن استعمال الموارد الطبيعية في غير موضعها ، لقد وصف الخالق عز وجل ما يحل من أضرار بالبيئة وما يقوم به الإنسان من تدمير لنعم الخالق بقوله سبحانه وتعالى (قَالُوا أَوْزَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِينَا وَمَنْ بَعْدَ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ) (الأعراف: ١٢٩) ، خلق الله آدم (عليه السلام) واستخلفه في الأرض ليعمرها وهياً له بيئة نظيفة خالية من التلوث ولكن أبناء آدم على مر العصور لوثوا البيئة المحيطة بهم عن قصد أو عن غير قصد ، فمنذ أن عرفوا النار استعملوها لأغراضهم مثل الطهي وصهر المعادن والإنارة والتدفئة وحرق الغابات وما إلى ذلك ، بدأت البيئة المحيطة بهم تتلوث

والصلب والجلود وصناعات النفط ، مما يعرض العاملين في المصانع لضرر التلوث ، كذلك سكان المناطق المحيطة بها، و يختلف تلوث الهواء من مكان إلى آخر بحسب سرعة الرياح والظروف الجوية فمثلاً تتفاعل أكاسيد النيتروجين مع الهيدروكربونات في وجود ضوء الشمس تحت ظروف جوية خاصة غالباً ما تكون في فصل الصيف لتنتج مواد كيميائية سامة مثل رباعي الأسيل بيروكسين وغاز الأوزون ، وتؤدي هذه مع بعض المكونات الأخرى إلى ما يعرف بالضباب الدخاني (غالباً ما يكون لونه مائل للبنّي) ويحدث الضباب الدخاني في المدن المزدحمة بالسيارات مثل لوس انجلوس ونيويورك ولندن ونيو مكسيكو وغيرها، ومن أشهر هذه الحالات تلك التي حدثت في لندن عام ١٩٥٢ وراح ضحيتها ٤٠٠٠ شخص ، ومن أهم أضراره الاحتباس الحراري والإخلال بطبقة الأوزون وأضرار صحية مختلفة.

تلوث المياه Water Pollution الماء الذي لا يمكن تصور الحياة من دونه وفيه قال الخالق سبحانه وتعالى (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) (سورة الأنبياء ، آية ٣٠) حيث يحتل الماء ٧١٪ من مساحة الكرة الأرضية، ومتواجد بالصورة الآتية : المحيطات، والأنهار، والبحار، والمياه الجوفية، ومياه الأمطار، والثلوج، ويوجد في الخلية الحية بنسبة ٦٠-٦٥٪، وفي عالم النبات والحيوان أيضاً ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد وإنما يمتد وجود الماء إلى العالم الخارجي (خارج نطاق الكرة الأرضية) في الغلاف الجوي إذ يكون على صورة بخار ماء، أما أهم آثار تلوث المياه في صحة الإنسان فتتمثل بعدد من الأمراض منها أمراض الكوليرا والتيفوئيد والتهاب الكبد الفيروسي والملاريا والبهازيما وغيرها من الأمراض وعلى المستوى المحلي وفي مدينة بغداد تحديداً فإن نهر دجلة يعاني من الملوثات المختلفة لاسيما مخلفات المجاري الصحية. تلوث التربة : تتعرض التربة الزراعية والأرض الصالحة للزراعة للكثير من الملوثات سواء الهابطة مع الأمطار أو الناتجة من مياه الري الملوثة بالكيمياويات والمبيدات ، مما يؤدي الى تلوث تلك التربة وزيادة قاعدتها مما يؤدي إلى اضطراب النمو وقلّة الإنتاج ، و تنتقل تلك الملوثات الى الانسان والحيوان بحكم التراكم الطبيعي في الأنسجة والخلايا للخضر والفواكه والحبوب مما يسبب الكثير

من الأمراض .

وقد طال التربة العراقية التلوث جراء الحروب وجراء استخدام الأسلحة المختلفة فيها فضلاً عما رافق سقوط النظام من أعمال سلب ونهب العديد من المنشآت العسكرية والتصنيع العسكري وغيرها من المواقع ، وما نتج عن ذلك من تلوث بمختلف أنواع الملوثات وخصوصاً التلوث بالمواد المشعة ، فقد أعلنت وزارة البيئة العراقية أن المواقع الملوثة إشعاعياً في العراق وصل عددها إلى (١٨) موقعاً .

التلوث بالنفايات : و تعد النفايات الصناعية أحد أهم أشكال التلوث الصناعي التي أصبحت تؤرق المهتمين بالصناعة والبيئة، والتي تؤدي إلى مخاطر صحية وبيئية ما لم تدار بأساليب علمية سليمة تهدف إلى إيجاد وسائل لتحويل هذه النفايات إلى مواد ذوات قيمة اقتصادية وتقلل من مخاطرها البيئية .

التلوث السمعي (الضوضاء) : تعد الضوضاء أو الضجيج أحد أشكال التلوث الفيزيائي الذي أصبح يعاني منه الإنسان في وقتنا الحاضر في كل مكان تقريباً ولاسيما في المدن الكبيرة ، فقد وصل معدل الضوضاء في المدن الكبرى الى درجات عالية ، فقد بلغ في بعض المدن الأمريكية والأوروبية ما بين (٩٥-٩٠) ديسيبل ، ولقد أوضحت الدراسات إن الأصوات التي تفوق في شدتها (٦٠) ديسيبل تدخل ضمن دائرة التلوث السمعي الضار بالإنسان ، إن الضجيج يضعف فعالية العمل ، إذ أشارت بعض الدراسات إلى أن إنتاج العاملين في أوساط تبلغ شدة الضجيج فيها نحو (٧٠) ديسيبل يزيد مرتين على إنتاج العاملين في أوساط شدة الضوضاء فيها (١٠٠) ديسيبل فأكثر .

التلوث البصري (اختفاء المظاهر الجمالية) : وهو تشويه لأي منظر تقع عليه عين الإنسان يحس عند النظر إليه بعدم ارتياح نفسي ، ويمكن وصفه أيضاً بأنه نوعاً من أنواع انعدام التذوق الفني، أو اختفاء الصورة الجمالية لكل شئ يحيط بنا من أبنية إلى طرقات أو أرصفة وغيرها ، ومن الأمثلة على هذا النوع من التلوث:

- سوء التخطيط العمراني لبعض الأبنية سواء من حيث الفراغات أو من شكل بناؤها.
- أعمدة الإنارة في الشوارع ذات ارتفاعات عالية لا تتناسب مع الشوارع.
- صناديق القمامة بأشكالها التي تبعث على التشاؤم.

□ اختلاف دهان واجهات المباني.

□ استخدام الزجاج و الألومنيوم مما يؤدي إلى زيادة الإحساس بالحرارة.

□ أجهزة التكييف في الواجهات.

□ المخلفات من القمامة في الأراضي الفضاء وحول صناديق القمامة.

□ انتشار المساكن في مناطق المقابر.

□ مشاريع الترميم بالمناطق الأثرية وعدم انسجام الأجزاء الجديدة مع القديمة.

□ المباني المهتمة وسط العمارات الشاهقة.

□ السيارات المحطمة، أو تلك المحملة ببضائع غير متناسق مظهرها.

□ بعض اللافتات ولوحات الإعلانات المعلقة في الشوارع بألوانها المتضاربة.

□ إقامة المباني أمام المناظر الجميلة وإخفاؤها مثل: البحر أو النهر أو أي مكان توجد به مياه.

التلوث الكهرومغناطيسي: ويقصد بالتلوث الكهرومغناطيسي هو كل أشكال الأذى والإزعاج والضرر الذي تحدثه الموجات الكهرومغناطيسية للإنسان والحيوان والنبات ، وينفرد هذا النوع عن غيره من الأنواع الأخرى من التلوث بصفتين أساسيتين وهي انه غير مرئي ومن ثم لا يمكن تجنبه وتكمن خطورته في قدرته على إختراق الأجسام الصلبة بمختلف أشكالها حيث أثبتت دراسة مشتركة أعدها معهد بحوث السرطان البريطاني والمعهد القومي الأمريكي للسرطان ومعهد كارولينسكاوي السويدي خطورة التعرض أو السكن بالقرب من خطوط الكهرباء أو أبراج الاتصالات أو محولات الطاقة الكهربائية ، وقد أثبتت الدراسة علاقة التلوث المغناطيسي بإصابة العديد من الأطفال بسرطان الدم والكثير من الأمراض ، فضلاً عن تسببها بالخمول والكسل وعدم الرغبة في العمل، الشعور المستمر بالتعب والإرهاق ، وعليه فإنه يجب ان تسبق إنشاء أي مشروع ، دراسة لتقويم التأثيرات الصحية والبيئية لأبراج خطوط الكهرباء وأبراج الاتصالات المجاورة للموقع ، ولعل في قوله سبحانه وتعالى (وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ) (العنكبوت الآية: ٤٣) عبرة للناس لعلمهم يعقلون.

● د. عبد الكريم خلف الحلفي

واحد من أصغر السجناء في زمن البعث البائد تحدثي كل الظروف الصعبة وأكمل دراسة الماجستير

إيمن عبد عون نزال أصغر سجناء العراق في زمن البعث المباد حيث اعتقل مع والدته وشقيقته وهو لم يكمل شهره الثاني وكان يمثل واحدة من أقسى جرائم النظام الدكتاتوري البعثي وعن اعتقاله وافراد عائلته يتحدث في لقاء مع مجلة (الخالدون) عن زمن الظلم :



أُعتقلت مع والدتي وشقيقي من قبل أمن ديالى في ١٩٨٩٩٩ وأنا لم أبلغ الشهرين من عمري وبعدها نقلونا إلى مديرية الأمن العامة حيث مكثت مع العائلة لأكثر من سنة وكان هذا الاعتقال هو وسيلة ضغط على والدي وهو متخفي عن الأنظار بسبب نشاطاته الكبيرة والمهمة في حزب الدعوة الإسلامية والذي لم نعرف عن مصيره شيئاً وكان معه خالي (عبد الصاحب كاظم احمد) إلا بعد سقوط نظام البعث البائد وعن طريق منظمة السجناء الأحرار في مدينة الكاظمية حيث زدونا مشكورين بمقتبس حكم يذكر فيه أنه أستشهد عام ١٩٨٣

وكننت كلما كبرت زادت همومي وزادت المراقبة وكثرت أساليب الضغط النفسية وغير النفسية علي وكننت أحضر للتوقيع أمام مدير أمن ناحية العبارة

كل شهر ورغم كل هذه المضايقات حصلت على شهادة الدبلوم في التربية الإسلامية وكننت من العشرة الأوائل الذين يحق لهم أن يكملوا دراسة الماجستير ورفضت كلية التربية قبولي فاضطرت إلى الالتحاق بالخدمة العسكرية عام ٢٠٠٢ واكملت هذه الخدمة في ٣٣

(بين عام ١٩٦٣/١٩٦٨ وناقشتها في الفترة الزمنية المحددة حصلت على تقدير امتياز علماً إنني لم أعين ولم أخذ حقي في الوظيفة لحد هذه اللحظة كلمة أخيرة .

أتقدم بكل الشكر والامتنان للجهود التي تبذلها مؤسسة الشهداء في رعايتها لذوي الشهداء في جميع المجالات . كما أتمنى للعاملين في مجلة (الخالدون) دوام الاستمرارية والموفقية كي تبقى لسان حال ذوي الشهداء .

٢٠٠٣ وتحدياً لنظام البعث البائد الذي حرمني من إكمال دراستي قدمت للدراسة في كلية التربية في محافظة ديالى وتخرجت عام ٢٠٠٨ وبعدها قدمت للبعثات الدراسية التي أطلقتها مؤسسة الشهداء وسافرت إلى لبنان لإكمال دراسة الماجستير حيث كنت الأول على الدفعة الأولى في الكورسين الدراسييين منافسةً مع العديد من الطلبة العرب من سوريا وقطر ولبنان والإمارات في السنة الثانية بعد أن أكملت رسالة الماجستير بعنوان العلاقات (العراقية - السورية

صفات يحبها الزوج بزوجه

٣٠٠ ثانية يمكنها ان تؤدي مفعول السحر فى حياتك الزوجية، وان تضفى عليها السعادة والسرور.. انها الدقائق الخمسة التى يصل فيها زوجك الى البيت وتستقبلينه فيها، وبرغم انها لحظات قصيرة فى عمر الزمان الا ان تأثيرها يمتد ليس فقط طوال اليوم بل وطوال العمر، لأن طريقك فى استقبال شريك حياتك ستصبح امرا اعتياديا تمارسينه على امتداد حياتكما سويا.

خلال هذه الثوانى ال ٣٠٠ يمكنك عمل المعجزات لأن الحصىلة هى لصالح الاسرة فى صورة سعادة وهدوء واستقرار عائلى.. والعكس طبعاً صحيح، فإن تصرفاتك مع زوجك فى هذه الدقائق الخمسة يمكن ان يطيح بالهناء العائلى.. وانت بالطبع لا تعلمين حالة زوجك وهو يفتح باب المنزل، هل هو هادىء البالي ام انه قد تشاجر مع زملائه او رؤسائه، وهل كان طريق عودته الى الدار سهلاً ام قابلته صعاب ومتاعب؟ لكن المهم انه الآن يضع مفتاحه فى مزلاج الباب، وهنا عليك باتباع هذه النصائح التى تسبب الهناء الاسرى.. لابد ان تكونى فى انتظاره حين يفتح الباب.. ومع مضى الأيام سيعتاد على ضرورة وجودك فى مواجهته عندما يفتح الباب، بحيث يستشعر وجود خلل ما اذا لم يجدك امامه عند المدخل. وقد يحدث احياناً ان تتناولى الغذاء عند والدتك او اختك او ان تخرجى مع الصديقات لشراء اشياء مميّنة، وفى هذه الحالة يجب ابلاغ زوجك مسبقاً انه لن يجدك فى انتظاره عند عودته حتى لا تسببى له قلقاً شديداً. يجب ان يكون البيت عند وصول زوجك مرتباً ونظيفاً، فإذا تعذر ذلك للبيت كله فعلى الأقل يجب ان يكون هذا حال مدخل البيت وغرفة الزوج.. واعلمى انه اذا كان عصبياً فتجنبى عدم وجود اشياؤه فى مكانها مثل الجرائد والمجلات التى اعتاد قراتها او ان يكون "الشبشب" الخاص به فى مكان غير الذى اعتاد وجوده فيه حتى لا ينفجر غضباً فيفرج عما كان يعانیه قبل هذه الدقائق الخمس دخل فيها البيت.

المفروض انك تعرفين جيداً ما الذى يحبه كجو يحيط بالبيت، فقد يكون محباً لسماع موسيقى تتردد فى جنباته، او بالعكس يفضل الهدوء التام، او يحبذ رائحة البخور، وغير ذلك. ومطلوب منك ان تخلقى هذا الجو لكى يستقبله فى ال ٣٠٠ ثانية الاولى لوجوده فى المنزل، لأن ذلك سيحيطه بالجو الذى يحبه، ومن ثم ينسى اية مضايقات خارجية، ويتهيا نفسياً لحياة عائلية هادئة ومستقرة.

ثم نجىء اليك انت شخصياً.. فيجب ان تكونى فى استقباله بنفسك.. وان يكتسى وجهك بالبشاشة.. ولا ضير من كلمات ترحيب وتأهيل سريعة.. فإذا كنت بعيدة عن الباب او المدخل عند وصوله، فاستقبله من الداخل اينما كنت بعبارات الترحيب بصوت عالٍ تترادى نبرته مع اقترابك الى حيث دخل.

واما ما ترتديه فى استقباله فانت لست مطالبة بأن تكونى فى ملابس الخروج ولكن ليس ممكناً ايضا ان تستقبلينه بملابس التنظيف ومنديل الرأس او صدرية المطبخ فوق صدرك.. المهم ان تكونى فى ملابس متناسقة الالوان انيقة ببساطة واحذرى قميص النوم ولا تنسى طبعاً ان يكون شعرك مرتباً بالشكل الذى يحبه

اعمل على تشغيل حاسة الاستشعار فور وصوله للمنزل وحددى بسرعة حالته النفسية لتعلمى ان كان سعيداً او متضيقاً او متعباً وحسبما تكون النتيجة تعامل مع وفقاً لحالته، فالسرور والمرح سيتفق مع حالته السعيدة ولكن ذلك قد ينقلب وبالا اذا كانت حالته النفسية سيئة لانه سيترجم ذلك بانه تجاهل منك لمشاعره وعدم اهتمام به.

اذا كان موعد عودة زوجك معروفاً فاحرصى على ان يكون اعداد الغذاء قد انتهى او قارب الانتهاء فإذا دخل زوجك البيت وشعر ان هناك عملاً دائماً فى المطبخ من تقشير وتخطيط وتحمير فستكون دقائق الخمسة الاولى بداية الضجر

اذا كان زوجك يتناول دواء معيناً قبل الغذاء فاستعدى به على السفرة فإن ذلك سوف يشعره باهتمامك.. اياك وان تستقبله بالاخبار السيئة او بأى شكوى فهذه الامور باقية والدنيا لن تنتهى فى الثوانى ال ٣٠٠ الاولى لدخوله البيت ولذا احتفظى بذلك للوقت المناسب.. هذه باختصار هى افضل الطرق والاساليب التى تستقبلين بها زوجك فى اول ٣٠٠ ثانية يدخل فيها البيت لتكون دليلك لتحقيق السعادة.. اما اذا كنت سيدة "نكدية" فعليك بعمل العكس والنتيجة سوف تكون نهاية للهناء الاسرى.

ما أروع هذا الجدل

قال لها إلا تلاحظين ان الكون ذكر؟ فقالت له بل لى لاحظت ان الكينونة انثى...! قال لها ألم تدركي بأن النور ذكر؟ فقالت له بل ادركت أن الشمس أنثى!.. قال لها او ليس الكرم ذكر؟ فقالت له نعم ولكن الكرامة انثى! قال لها ألا يعجبك أن الشعر ذكر؟ فقالت له وأعجبني أكثر أن المشاعر انثى! قال لها هل تعلمين أن العلم ذكر؟ فقالت له إنني أعرف أن المعرفة انثى! فأخذ نفساً عميقاً وهو مغمض عينه ثم عاد ونظر اليها بصمت للحظات وبعد ذلك.. قال لها سمعت أحدهم يقول أن الخيانة انثى.. فقالت له ورأيت أحدهم يكتب أن الغدر ذكر.. قال لها ولكنهم يقولون أن الخديعة انثى.. فقالت له بل هن يقلن أن الكذب ذكر.. قال لها هناك من أكد لي أن الحماسة انثى فقالت له وهنا من أثبت لي أن الغباء ذكر.. قال لها أنا اظن أن الجريمة انثى.. فقالت له وأنا أجزم أن الإثم ذكر.. قال لها أنا تعلمت أن البشاعة انثى.. فقالت له وأنا أدركت أن القبح ذكر.. تنحنج ثم أخذ كأس الماء فشربه كله دفعة واحدة أما هي فخافت عند إمساكه بالكأس مما جعلها تبتسم ما أن رآته يشرب وعندما رآها تبتسم له قال لها يبدو أنك محقة فالطبيعة انثى.. فقالت له وانت أصبت فالجمال ذكر.. قال لها لا بل السعادة انثى.. فقالت له ربما ولكن الحب ذكر.. قال لها وأنا أعترف بأن التضحية انثى.. فقالت له وأنا أقرب بأن الصنف ذكر.. قال لها ولكنني على ثقة بأن الدنيا أنثى.. فقالت له وأنا على يقين بأن القلب ذكر.. ولازال الجدل قائماً ولازال الفتنة نائمة وسيبقى الحوار مستمراً طالما أن السؤال ذكر والاجابة أنثى.

كيف نفهم عالم الطفل

يظن كثير من الآباء أن مجرد اجتهداهم في تلقين الطفل قيماً تربوية إيجابية، كفيل بتحقيق نجاحهم في مهمتهم التربوية، وعند اصطدام معظمهم باستعصاء الطفل على الانقياد لتلك القيم، يركزون تفسيراتهم على الطفل في حد ذاته، باعتباره مسؤولاً عن ذلك الفشل ولم يكلف أغلبهم نفسه مراجعة السلوك التربوي الذي انتهجه، فأدى ذلك المآل إلى مزيد من التوتر في العلاقة بينهم وبين أبنائهم.



فأين يكمن الخلل إذن؟ هل في أبنائنا؟ أم فينا نحن الكبار؟ أم هو كامن في الوسط الاجتماعي العام؟ وما هي تلك الحلقة المفرغة في العملية التربوية التي تجعل جهدنا في نهاية المطاف بغير جدوى؟ وباختصار: كيف نستطيع تنشئة الطفل بشكل يستجيب فيه للقيم التربوية التي نراها، "بأقل تكلفة" ممكنة؟ وهل نستطيع نحن الآباء أن نحول تربيتنا لأطفالنا من كونها عبأً متعباً؟ إلى كونها متعة رائعة؟ هل بالإمكان أن تصبح علاقتنا بأطفالنا أقل توتراً وأكثر حميمية مما هي عليه الآن؟ هل نكون متفائلين بلا حدود إذا أجبننا عن هذه الأسئلة بالإيجاب؟ ماذا لو جازفنا منذ البداية، وقلنا بكل ثقة: نعم بالتأكيد نستطيع؟ فتعالوا إذن لنرى كيف نستطيع فعلياً أن نجعل من تربيتنا لأطفالنا متعة حقيقية ونجعل أطفالنا أكثر اطمئناناً وسعادة دون أن نخل بالمبادئ التي نرجو أن ينشئ عليها. ونجعل علاقتنا بأطفالنا أكثر حميمية، ونحقق أكبر قدر من الفعالية في تأثيرنا على أبنائنا؟ والسؤال المطروح بهذا الصدد هو: إذا أردت أن تكون أباً ناجحاً، أو أن تكوني أمّاً ناجحة، فهل عليك أن تضطلع بعلوم التربية وتلم بالمدارس النفسية وتتعلم في الأمراض الذهنية والعصبية؟؟؟ بالطبع لا. ما عليك إذا أردت أن تكون كذلك إلا أن تفهم عالم الطفل كما هو، وتتقبل فكرة مفادها: أنك لست "أباً كاملاً" وأنك لست "أمّاً كاملة"... فتهدئ نفسك باستمرار كي تطور سلوكك تجاه طفلك كما عليك أن لا تستسلم لفكرة أنك "أب سيء" وأنك "أم سيئة"، فتصاب بالإحباط والقلق فالآباء صنفان اتجاه التعامل مع عالم الطفل:

الصنف الأول: يعتبر عالم الطفل نسخة مصغرة من عالم الكبار، فيسقط عليه خلفياته وتصوراتهِ والصنف الثاني: يعتبر عالم الطفل مجموعة من الأغااز المحيرة والطلاسم المعجزة، فيعجز عن التعامل معه. إن عالم الطفل في الواقع ليس نسخة مصغرة من عالم الكبار، ولا عالماً مركباً من الأغااز معجزة. بل هو عالم له خصوصياته المبنية على مفاتيح بسيطة، من امتلكها فهم وتفهم، ومن لم يملكها عاش في حيرته وتعب وأتعب فماهي إذن مفاتيح عالم الطفل التي بها سنتمكن من فهم سلوكه وخلفياته على حقيقتها فنتمكن من التعامل الإيجابي معه؟

لعالم الطفل مفاتيح، لا يدخله إلا من امتلكها، ولا يملكها إلا من تعرف عليها، وهي:

الطفل كيان إنساني سليم وليس حالة تربوية منحرفة.

الواجب عند الطفل يتحقق عبر اللذة أساساً وليس عبر الألم.

الزمن عند الطفل زمن نفسي وليس زمناً اجتماعياً.

العناد عند الطفل نزوع نحو اختبار مدى الاستقلالية وليس رغبة في المخالفة.

الفضاء عند الطفل مجال للتفكيك أي المعرفة وليس موضوعاً للتركيب أي التوظيف.

كل رغبات الطفل مشروعة وتعبيره عن تلك الرغبات يأتي أحياناً بصورة خاطئة.

كل الاضطراب في سلوك الطفل مرده إلى اضطراب في إشباع حاجاته التربوية.

معمول التمر والمكسرات



المقادير

حشوة التمر:

٢ كوب تمر مفروم

٢ ملعقة كبير سمس

٣ ملعقة كبيرة زيت

١/٢ ملعقة صغيرة قرفة أو هيل

حشوة المكسرات:

٢ كوب عين جمل (جون) مفروم أو فستق

مفروم ، ٣/٤ كوب سكر ، ١/٤ كوب ماء ورد

المعمول:

١/٢ كوب حليب ، ١ كوب زبدة ، ٢ كوب دقيق

سميد ، ١ كوب دقيق ، ١/٤ كوب سكر

٢ ملعقة كبيرة ماء ورد

سكر بودرة

الطريقة لحشو التمر:

يُعجن التمر جيداً بالسّمسم والزيت

والقرفة أو الهيل. يُشكل الحشو على

شكل كرات صغيرة في حجم البندق.

لحشو المكسرات:

يُخلط عين الجمل المفروم أو الفستق المفروم

بالسكر وماء الورد.

للمعمول:

يُوضع الحليب مع الزبدة على نار متوسطة

حتى يغلي. يُخلط الدقيق ودقيق السميد

والسكر. يُصب خليط الزبدة والحليب مباشرة

على الدقيق ويقلب ، ويُترك الخليط ليبرد

قليلاً. يُرش العجين بماء الزهر ويُفرك بأطراف

الأصابع. يُغطى ويترك لمدة ٨ ساعات على

الأقل (يُفضّل تحضير العجين قبل يوم من

الخبز) ، يعجن العجين حتى يصير ناعماً

ومتماصاً ،

ويُشكل على شكل كرات

يُضغط على كرات العجين حتى تأخذ شكل

أكواب صغيرة (مجوفة) تُحشى بحشو التمر

أو بملعقة صغيرة من حشو المكسرات وتغلق

بأحكام (يمكن استعمال القوالب الخاصة

بالمعمول) وترص في صاج.

يُسخن الفرن لمدة ١٠ دقائق قبل الخبز.

يخبز المعمول في الفرن لمدة ٢٥ دقيقة أو

إلى أن يتغير اللون قليلاً إلى الذهبي.

يترك ليبرد ويزين المعمول المحشي

بالمكسرات بالسكر البودرة

لحم بعجين عراقي

طماطة + ملح + بهارات

معجون الطماطم

العمل:

تخلط المواد أعلاه جيداً ثم نأخذ قطعاً من

العجين ونقوم بفرشها باستخدام الشبك

وتوضع في صينية الفرن وتوضع فوقها

كمية من الحشوة

التي قمنا بإعدادها سابقاً وتوضع

بالفرن حتى تنضج

طريقة عمل العجينة

طحين أبيض + ملح + حليب + زيت + خميرة

فورية

طريقة العمل:

تقوم بخلط المواد أعلاه مع قليل من الماء

الدافئ حتى تصبح العجينة متجانسة وتترك

مدة نصف ساعة لتتخمر

طريقة عمل الحشوة:

لحم مشروم + فلفل أخضر أو أحمر + بصل +



كفتة عراقية بالطحين

المقادير:

نصف (كغم) لحم مفرومة ناعماً

بصلة كبيرة

باقية بقدونس

ملح وبهار وقرفة

الصلصة

كوب خل

٣/٤ كوب طحين

ربع كوب عصير ليمون

كوب ماء + ملح

نصف كوب زبدة أو زيت نباتي

الطريقة:

تقشر البصلة وتفرم فرماً ناعماً جداً

وكذلك البقدونس بعد غسله

يخلط اللحم والبقدونس والبصل مع

الملح والتوابل ويعجن

جيداً وتوضع اللحمية في صينية

وبعد ذلك يوضع الخل والماء والليمون

والطحين مع الملح في

وعاء يخفق المزيج حتى يصبح

متجانساً

تضاف صلصة الطحين إلى الكفتة

توضع الصينية في فرن ساخن مدة نصف

ساعة



وتقدم

ساخنة وتؤكل مع البطاطا

المقلية

● إعداد/ زينب عبد الرحمن حسين

الشاي الأخضر



ايضا الشاي الأخضر ويعرف علميا باسم نبات "كاميليا سينيensis" وللحصول على الشاي الأسود يجب أن تتأكسد أوراق الشاي بالكامل، بينما يتعرض الشاي الأخضر لبعض التبخير الخفيف قبل أن يترك لكي يجف ويستعمل بعد ذلك. ومؤخرا عرف العالم الشاي الأخضر، وبدأ يعرف المزيد عن فوائده مع تطور الأبحاث لدراسته.

والشاي الأسود يأتي من أفريقيا والهند وسريلانكا واندونيسيا، بينما يأتي الشاي الأخضر من بلاد في الشرق الأقصى مثل الصين واليابان. والشاي الأسود والأخضر يحتويان على كميات متشابهة من الفلافينويدن، مع بعض الاختلاف في التركيبة الكيميائية، إذ يحتوي الشاي الأخضر على فلافينويدات بسيطة تسمى "كاتيشين" بينما تؤدي أكسدة أوراق

المناطق وعرفوا الشاي، شحنوه بانتظام إلى بلادهم في سفن تبحر عبر البحار والمحيطات لفترات طويلة في جو حار قانظ ورطوبة شديدة. وهكذا كانت أوراق الشاي الخضراء تتأكسد وتحول إلى اللون الأسود نتيجة الحرارة والرطوبة التي يتعرض لها أثناء الشحن، ومن هنا عرف الشاي الأسود في كل بلاد العالم بعدما أصبح مشروب الإنجليز الأول.

طبيعة الشاي الأخضر على الرغم من تأكسد أوراق الشاي الخضراء وتحولها إلى اللون الأسود الذي كان يفقدها بعض خواصها. ولم يعرف العالم الشاي الأخضر وقتها، ولفترة طويلة بعد ذلك، بل أدمنوا الشاي الأسود التقليدي، فكانوا يعتمدون أكسدة أوراقه لكي تتحول إلى اللون الأسود المعروف، وهو يأتي من نفس أوراق نبات الشاي الذي يأتي منه

الشاي الأخضر أو الشاي الياباني هو نوع من الشاي، قليل الأكسدة خلال تصنيعه. على عكس الشاي الأسود، فإن الشاي الأخضر لا يتم تخميره. خلال العقود القليلة الماضية تعرض الشاي الأخضر لكثير من الدراسات العلمية والطبية لتحديد مدى فوائده الصحية المزعومة، وقد أثبتت بعضها أن الذين يشربون الشاي الأخضر أقل إصابة بأمراض القلب وأنواع معينة من السرطان. هو محتوى النعناع المغربي أما الدول المنتجة للشاي الأخضر فهي الصين واليابان وفيتنام. موطنه :

الشاي الأخضر هو أوراق نبات الشاي الطازجة كما يتم جمعها في البلاد التي تزرعه، مثل الصين والهند وسيلان، وهو الشاي الذي يشربه أهل هذه البلاد في الأصل. وعندما استعمر الإنجليز هذه



الشاي الأسود إلى تحول هذه المواد إلى مواد أكثر تعقيدا تسمى "ثيافلافين". عرفت الصين الشاي الأخضر أولا، ومنها انتقل إلى اليابان في عام ٨٠٠ قبل الميلاد عندما عاد رهبان بوذا اليابانيون من الصين الذين ذهبوا إليها للدراسة وهم يحملون معهم الشاي الأخضر الذي استعملوه كعشب طبي. وفي عهد "كاماكورا" (١١٩١-١٣٣٣ ميلادية) شدد الراهب البوذي "ايساي" على التأثيرات النافعة للشاي الأخضر في كتابه "الحفاظ على الصحة بشرب الشاي" (عام ١٢١١ م) فقال: "الشاي هو دواء عاجازي يحافظ على الصحة. وله قوة غير عادية في اطالة العمر، حيث يلاحظ أنه في كل مكان يزرع الشاي يكون الناس طويلي الأعمار. وفي العصور القديمة والحديثة يكون الشاي هو الأكسير الذي يجعل سكان الجبال يعمرون طويلا". من هذه المقولة نعلم أن الشاي الأخضر كان له التقدير الكبير منذ قديم الزمان كعقار قوي وفعال. ولكن في العصور الحديثة تقدمت الأبحاث التي تدرس تأثيرات الشاي الأخضر إلى درجة تقديم اثباتات علمية قوية تدعم فعلا مقولة أن الشاي هو دواء عاجازي للحفاظ على الصحة. وأصبح من الواضح أن الشاي الأخضر له فاعلية مؤكدة في مقاومة الأمراض.

أظهرت الدراسات أن الشاي الأخضر:

يخفض مستوى الكوليسترول في الدم لأن تأثيراته المضادة للأكسدة تمنع تأكسد الكوليسترول الضار في الشرايين أي المحافظة على الخلايا من المواد المدمرة. يساعد الشاي الأخضر في تخفيض ضغط الدم، ويحمي من الإصابة بمرض السكري. يكافح الأورام السرطانية إذ يمنع نمو الأوعية الدموية التي تغذي هذه الأورام وتساعد على البقاء والنمو. يعمل على خفض ضغط الدم المرتفع وذلك لأنه يؤدي لاسترخاء العضلات الملساء المتحكمة في درجة قبض الشرايين. يحافظ على سيولة الدم ويقاوم حدوث الجلطات.

الشاي الأخضر يمكن أن يساعد في التخلص من الوزن الزائد. الشاي الأخضر يساعد على انتظام حركة الأمعاء، ويقي من الإمساك. يزيد من كفاءة الجهاز المناعي. يحتوي الشاي على نسبة جيدة من معدن الفلورين المعروف بمفعوله المقاوم لتسوس الأسنان. كما يساعد على الوقاية من التسمم الغذائي لأن الشاي الأخضر يقتل البكتيريا كذلك يمنع الشاي الأخضر نمو البكتيريا في الأمعاء ويساعد على نمو البكتيريا النافعة في الأمعاء. يزيل رائحة الفم بقتله البكتيريا الموجودة



في الفم والتي تسبب نخر الأسنان ورائحة الفم الكريهة. بعض الأضرار الشاي يؤثر على امتصاص الكالسيوم لذا يجب فصله عن الوجبات التي تحوي الكالسيوم وزيادة كمية الطعام المحتوي على الكالسيوم في حالة الانتظام في شرب الشاي، خاصة على من يعاني من هشاشة العظام والنساء اللاتي في سن اليأس. على من يعاني من الأنيميا التنبه أيضا إلى أن الشاي يؤثر على امتصاص الحديد لذا يجب فصله عن الوجبات التي تحوي الحديد بفترة كافية وكذلك زيادة كميات الطعام التي تحوي الحديد في حالة الانتظام في شرب الشاي الأخضر

أفضل طريقة لإعداد الشاي لتجنب معظم أعراضه الجانبية فإن أفضل طريقة لإعداده هي طريقة النقع وليس الغلي وتكون بإضافة الماء المغلي إلى الشاي وتركه لمدة ٥٣ دقائق ثم فصل الشاي عن الماء وبعدها تناول كوبا صحيا ومن ميزات هذه الطريقة هي أنها تقلل من افراز مواد مثل التانين والتي تسبب الانيميا والامساك حيث أن التانين يفرز في الماء بشكل كبير ان تم غلي الشاي. لكن هذه المعلومة تحتاج إلى دراسة متعمقة.

نظرات في تاريخ العراق



ذكر الطوفان في التوراة :

كانت أولى المصادر التي نقلت لنا قصة الطوفان هي الكتب المقدسة (التوراة) التي قصت طوفان نوح المعروفة، وقد ظل البحث عن هذه القصة منحصرًا برجال الدين من الباحثين عدة قرون، إذ حاول هؤلاء عرض شتى التعليلات لاثبات أن الطوفان حدث بالضبط كما هو وارد في التوراة في وصف هذا الحدث التاريخي الخطير وتبدأ القصة بالتوراة : " وفي سنة ست مئة من حياة نوح في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر من الشهر في ذلك اليوم انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم وانفتحت طاقات السماء، وكان المطر على الأرض أربعين يوماً وأربعين ليلة ."

وتروي التوراة شدة الطوفان أيضاً حيث طغى على الأنهار والوديان وغمر أعلى الجبال وارتفع مستوى الماء فوقها خمس عشرة ذراعاً . وقد هلك جميع الأحياء على سطح الأرض وحتى أطياف السماء ولم يسلم إلا نوح ومن كان معه في الفلك ، وهي الفلك التي بناها نوح امتثالاً لأمر الله فانتقل إليها هو وزوجته وأولاده وزوجاتهم وزوج من كل صنف من الحيوان أو الطير ومن كل ما " يذب على الأرض وحملها في ذلك الفلك" ومما جاء في وصف الحادث أن الفلك أخذت ترتفع مع الماء حتى طافت على سطح الماء طليقة، وظلت السفينة مدة خمسة أشهر تقاوم الأعاصير والعواصف والظلام الذي اكتنفها من كل أطرافها ومن ضمن تلك المدة الأربعين يوماً وليلة التي كانت تهطل فيها الأمطار كافوا القرب وما تلاها من الأيام التي أخذت فيها شدة العاصفة تقل شيئاً فشيئاً حتى أخذ الماء في الهبوط ، ثم استقرت السفينة على جبال (أرارات).

(وبعد مضي سنة وأحد عشر يوماً من بدء الطوفان غادر نوح وأهله وما حمل معه في السفينة وسجدوا لله شكراً على نجاتهم) .

ومن المعتقد أن سبب هذا الطوفان العظيم يرجع إلى تغير في مناخ الأرض حدث بشكل مفاجئ ويعزى ذلك لأسباب منها ارتطام جرم سماوي بالأرض أدى إلى ارتفاع كبير في منسوب المياه أو تصدع في قشرة الأرض كما حدث في تسونامي ولكن بشكل أكبر وأعظم وكل ذلك يرجع إلى غضب الله الذي أوعز بالمسببات .

وقد تقدم بعض الباحثين وخاصة رجال الدين منهم بمختلف النظريات لاثبات قصة طوفان نوح هذه وإقامة الدليل على أن الطوفان لابد أن يكون قد غمر الأرض كلها كما ورد في العهد القديم (التوراة) ، فذهب بعضهم إلى أن الدنيا قبل الطوفان كانت مستوية استواء تاماً بلا تلال أو وديان، وأن مياه الطوفان في اندفاعها وتدفقها هي التي

ملحمة ، وأن موضوع الطوفان يكون موضوعاً مستقلاً بنفسه وداخل ضمن الملحمة المذكورة، والدليل على ذلك أنه عثر على عدة روايات من آثار السومريين ينطبق فحواها على ما ورد في ملحمة جلجامش عن أخبار الطوفان.

ويرجع الفضل في إظهار لوح ملحمة جلجامش في الدرجة الأولى إلى المنقبين الأوائل وهم (أوستن هنري لايرد) و(هرمز رسام الموصلي) و(جورج سميث) الذين قاموا بحفرياتهم في نينوى في منتصف القرن الماضي حيث عثروا على القسم الأعظم من موادها في خزانة الكتب التي كانت في المكتبة الملكية في قصر الملك الآشوري (آشور بانيبال) (٦٦٦٦٦٦ ق.م) . وأول من ترجم القصة هو جورج سميث من المتحف البريطاني في سنة ١٨٧٢م. وعقبه العلماء البارزون في الآشوريات آنذاك وظهرت عدة ترجمات للملحمة في مختلف اللغات الأوروبية . والملحمة ترجع جذورها إلى ما قبل الطوفان وتدور وقائعها حول حياة جلجامش أحد ملوك سومر الأقدمين . (كان جلجامش أحد ملوك أورك، وهو مذكور في اثبات الملوك التي تنسب إلى السلالة الأولى في أورك وحكمه فيها دام ١٢٦ سنة ويؤكد دليل المتحف العراقي على أن اسمه كرايع ملك حكم بعد الطوفان ، يحاول جلجامش التفتيش عن سر الحياة وسر الخلود ، وقد صار هذا الملك موضوع قصص وأساطير سومرية ومنها هذه الملحمة ، وتبدأ الملحمة بالإشارة بذكر جلجامش وأعماله المجيدة بمدينة أورك خاصة بناء أسوار مدينة الوركاء ومعبدتها ، وتقول أنه كان رجلاً كامل الحكمة واسع العلم يحيط بأسرار الكون ويعرف ما حل بالأرض قبل الطوفان ، فقد كان ثلثا الدم الذي يجري في عروقه من دم الآلهة والثلث الآخر من دم البشر وهبه له العواصف الشجاعة والجراحة النادرتين ، وعلى

كونت تضاريس القارات ورفعت الجبال وملأت الصخور بجثث الحيوانات التي هلكت في الطوفان ، وبذلك يكون في حادث الطوفان التعليل الوافي لحيولوجية الأرض وجغرافيتها . ففي سنة ١٦٨٤م نشر (برنت) كتاباً بالانكليزية في هذا الموضوع عنوانه (نظرية الأرض) دون فيه نظرياته لاثبات ما تقدم ، ومن جملة الأدلة التي تقدم بها على أن الطوفان شمل الأرض كلها انتشار قصص الطوفان لدى أهل المكسيك والصين وبلاد أخرى . وبعد برنت بحوالي عشر سنوات تقدم هويستن بنظرية جديدة عن الطوفان فذكر أن سبب مدهامة الطوفان للأرض هو اختراق أحد المذنبات لفلك الأرض لفترة وجيزة ، وقد ذهب الجيولوجي النمساوي ادورد سوس إلى أن سبب الطوفان هو مد هائل من أمواج البحر حدثت نتيجة اضطرابات بركانية وقعت في منطقة الخليج وقد صاحب تلك الأمواج الهائلة من المد البحري زوايع وأعاصير مطرية، لذلك فهو يرى أن الطوفان تسبب بالدرجة الأولى من ارتفاع مياه البحر، أما الأمطار وفيضان الأنهر فقد ساعد على شدة الطوفان واندفاعه وبذلك يقيم الدليل على أن سفينة نوح سارت مسافة ٢٧٠ ميلاً من الجنوب إلى الشمال لترسي في تلك المنطقة الجبلية الشمالية.

ملحمة جلجامش وأخبار الطوفان :

تتألف ملحمة جلجامش من اثني عشر رقماً يحتوي كل منها على زهاء ٣٠٠ سطر بإستثناء الرقيم الثاني عشر الذي يحتوي على ١٥٠ سطراً ، لذلك فهي أطول قصيدة من الأشعار البابلية كتبت باللغة السامية (الأكدية) . وقد أختص الرقيم الحادي عشر بموضوع الطوفان وهو أطول وأكمل خبر عن الطوفان وصل إلينا عن سكان العراق القديم ، ويعتقد أن الملحمة أقرب ما تكون إلى جمع أدبي مؤلف من قطع مختلفة جمعت بعضها إلى بعض جمعاً أدبياً لتكون على هيئة

الرغم من كل ذلك كان طاغية مستبداً فقد طغى في البلاد وظلم العباد . ثم تنتقل الملحمة الى قصة (انكيديو) الانسان الوحش الذي خلقته الالهة غريما لجلامش لانقاذ الناس من ظلمه، فنشبت بين الاثنين صراع عنيف كانت نتيجته ان اقر (انكيديو) بتفوق غريمه وصارا صديقين حميمين قاما سوياً بمغامرات بطولية ، ثم شاءت ارادة الالهة ان يموت انكيديو فحزن جلامش حزناً كبيراً لموت صاحبه، وصار ينوح عليه ويفزع من المصير الذي آل اليه وخاف من الموت ، ولما كان يعلم ان جده (اوتم نبشتم) . قد حصل على الحياة الخالدة وتخلص من الموت فعزم على الذهاب اليه رغم الاخطار والاهوال التي تتخلل هذه السفرة الطويلة الشاقة ليسأله عن الخلود . وبعد مشاق ومغامرات تجشمها جلامش وصل الى المكان الذي يعيش فيه (اوتم نبشتم) الغاية التي جاء من أجلها وهي رغبة التخلص من مصير البشرية والحصول على الخلود الذي حصل هو عليه فنعم بالحياة الخالدة . وبعد ان لمح (اوتم نبشتم) بما معناه انه لا خلاص من الموت الذي قدر على البشر أجمعين تأخذ الملحمة بوصف الطوفان الذي بدأ (اوتم نبشتم) بقص حوادثه على جلامش.

أخبار الطوفان عند العرب :

لقد ورد ما يشير الى اخبار الطوفان ونوح (ع) في القرآن الكريم فجاءت مؤيدة لما سجلته التوراة عن فساد قوم نوح(ع) وطغيانه (١) . واشتغاله بالملهي عن طاعة الله: (وقوم نوح من قبل كانوا قوماً فاسقين) و (أنهم كانوا هم أظلم وأطغى). فأرسل الله نوحاً الى قومه ليدعوهم الى عبادته والرجوع عن الآثام والطغيان الى الاعمال الصالحة، ولكن القوم كذبوه وكانوا من الكافرين، فأنزل الله بهم الطوفان، وقد أوحى الله الى نوح (ع) ان يصنع الفلك لينجو مع افراد عائلته من الغرق. (ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم أعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون) . وقد تناول الاخباريون والباحثون من علماء العرب موضوع الطوفان والخليفة فبحثوا في نسل آدم وانتشار ذريته وبضمن ذلك اخبار الرسل والملوك بتفصيل في مصنفاتهم التاريخية مستندين على الكثير مما ورد في التوراة والى ما جاء في القرآن الكريم ثم الى الاخبار المتواترة المنقولة عن السلف. ومن نماذج ذلك رواية المسعودي المتوفى سنة ٣٤٤ هـ (٩٥٥م) فيذكر أن (شيتا) أصل النسل من ادم الذي عاش تسعمائة واثنيتي عشرة سنة ثم تلاه ولده (انوش) وفي زمن انوش هذا قتل قابيل ابن آدم اخاه هابيل وقد عاش انوش تسعمائة وستين سنة . وبعد تعاقب حوادث وحروب طويلة نشبت بين القوم جاء عهد نوح بن لمك (ع) (وقد كثر الفساد في الارض واشتدت طياحي الظلم فقام في الارض داعياً الى الله فابوا الا طغياناً وكفراً. فدعى الله عليهم فأوحى الله اليه ان اصنع الفلك فلما فرغ من السفينة اتاه جبريل بتابوت آدم فيه رتمه

وكان ركوبهم في السفينة يوم الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من اذار واقام نوح ومن معه في السفينة على ظهر الماء وقد أغرق الله جميع الارض خمسة اشهر ثم امر الله الارض ان تغيض والسماء ان تقلع واستوت السفينة على (الجودي) وهو جبل ببلاد باسورى وجزيرة ابن عمر من بلاد الموصل وبين الجودي ودجلة ثماني فراسخ وموضع جنوح السفينة على رأس هذا الجبل الى هذه الغاية وذكر ان بعض الارض لم تسرع الي بلع مياهها ومنها ما اسرعت الى بلعه عندما أمرت فما اطاع كان ماؤه عذباً اذا احتقر وما تأخر عن القبول أعقبها الله بماء مالح اذا احتقر وسبأخ وملاحات ورمال وما تخلف من الماء الذي امتنعت الارض من بلعه انحدر الى قعر مواضع فمن ذلك البحار وهو بقية الماء الذي عصت أرضه فاهلك به امم .

مدن العراق :

ان التغير في بلاد الرافدين نحو الحضارة وبناء الثقافة المجتمعية كانت لها الصدى الواسع في كل اصقاع العالم ، كما ساعد في بناء اهم وابرز المدن العراقية العريقة والضاربة في القدم والتي كانت محط انظار القاصي والداني ومجمع الحكماء ، ويرجع السبب في ذلك لان الحضارة العراقية هي حضارة اصيلة وليست هجينة وعلى الرغم من تداخل حضارات اخرى معها بفعل اشكال الاحتلال المختلفة لكنها حافظت على سماتها واشكلها ، فقد منحت البلاد الاخرى فرصة الاقتباس فنجد اشكال لحضارة وادي الرافدين في بلدان اخرى بعيدة وقريبة من الابداعات التي تغيرت بالشكل الذي يلائم تلك البلدان، خصوصاً بعد الفتح الاسلامي لاسباب منها ان المدن في هذا العصر قد اخذت شكلها الجغرافي والاداري وامتازت بخصوصيتها العمرانية ذات الطابع الاسلامي اضافة الى التحول الديني الذي انعكس بشكل ايجابي على شكل الحياة العامة ، وطبيعة تكوينها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي اذا جاز لنا التعبير باعتبارها الشكل المتقدم الذي بدأت تعتمد عليه المدن الاخرى ، يضاف الى ذلك انها حافظت ولحد الان على سماتها آخذين بالاعتبار ان الدين الاسلامي بدأ في الجزيرة العربية وانتقل بشكل فتوحات اسلامية الى بقاع واسعة كان اهمها العراق الذي شهد عصوراً من الاحتلال. وقد تناولت تاريخ المدن العراقية بكل جوانبها .

اولاً : مدينة السلام (بغداد)

لقد جاء في تقرير عن حملة الملك سرجون سنة (٧١٤ق.م) ذكر اسماء لأشخاص وأماكن إيرانية ، منها (بيت بكّي) ، وهي مدينة مديدة. وهو الاسم الذي قال فيه المستر كمبرون ((من المحتمل أنه قد ترجم الى اللغة السامية فأصبح (بَيْتْ إِي) أي (بيت الاله) (اسم منطقة مديدة) ، ومما يحتوى عليه كلمة (بَكْ) التي كانت من الكلمات الايرانية المعروفة منذ الازمنة الكيشية)).

ويقصد المؤرخ بعبارةته، القسم الاول من كلمة

(بَكْداد) الكيشية التي مر ذكرها ، وهو كلمة (بَكْ)، وفي ذلك فائدة كبيرة توصلنا الى صحة ما ذهب اليه كتاب العرب القدماء من ان اسم (بغداد) كلمة مركبة من (بَغ) التي هي (بَكْ) التي تقدم ذكرها ومن (داد).

وبعد ان ظهر لنا ان كلمة (بغداد) إيرانية الاصل ، وأنها مركبة من الكلمتين (بَغ) وداد بقي علينا ان نبحث عن أصل الكلمتين وعن معانيهما لكي نستطيع ان نقف على حقيقة معنى بغداد . ان (بَغ) جاءت من الكلمة الهندية الايرانية (بهكْ) التي يرجع تاريخها الى الالف الثالث قبل الميلاد ، فأنها كانت شائعة بين الاقوام الهندية – الايرانية في العصر الذي كانوا يسكنون فيه معاً في موطنهم الثاني ، وذلك بعد ان تركوا وطن الهنود – الاوربيين ، وقبل ان يفترقوا فيحلوا في الهند وايران.

وهذه الكلمة :

في الفيدا (بهكْ)

وفي كتابات الملوك الاخمينيين (بَكْ)

وفي الافيسا (بَغْ)

وهي على اختلاف اشكالها بمعنى (إله) .

ولفظها عند السلافيين ، وهم اوربيون، (بوكو) (الواو الاولى مجهولة) بمعنى (اله) ايضاً . وقد أصبحت عند جميع السلافيين الحاليين وهم مسيحيون(بوغ) ، (بالواو المجهولة) بمعنى (الله) .

وليس من الخطأ ان نقول ان هذه الكلمة الهندية – الاوربية ، كانت موجودة في لغة الهنود – الاوربيين ، وهم في وطنهم الاصلي . ويرى مييه (انه لا يوجد دليل مقنع على أن الكلمة السلافية القديمة (بوكو) التي تعني (اله) كانت مستعارة دخيلة).

ويعتقد جونسن (انها كانت قديماً كلمة هندية – اوربية هي (بهكو)(بالواو المجهولة) بمعنى (اله) ، وهي في الفارسية القديمة (بَكْ)، وفي الافيسية اليسنية (بَغْ)، ((وفي الفارسية الوسطى (بَغْ) . وفي مخطوطات ترافان : (بكيسوم)) (٢) .

وفي السنسكريتية (بهكْ) ، وفي السلافية (بوكو) وقياس ذلك بكلمات مثل (زيوس، بغيوس) .

ومعنى كلمة (بَغ) (مقسم الخيرات، الرزاق، السيد ، السلطان، المحسن). وتوجد كلمة افيستية هي (هُو بَغْ) وتعني (المتمتع بالنصيب الحسن والمنعم به) . من المفيد ان نعرض التطورات التي حدثت في استعمال كلمة (بكك) الايرانية في التاريخ مبتدئاً بالقرن الثامن عشر قبل الميلاد وهو الزمن الذي كان فيه الكيشيون في العراق ، ومنتهياً بيومنا هذا ، أي في مدة تناهز ٣٧٥٠ عام ، لنرى كيف سقطت من أوج عظمتها وهي أسم الالهة الأزلية .

● مؤيد السعدي الحلقة الثالثة



عذراً أيها الفن

تخص الحزب العقلي المقبور لأنه يخالف توجهاتهم النبيلة ومبادئهم السامية ولأنهم يعرفون ان الفن يطرح ما يعاينيه المجتمع من قضايا وهموم ويسعى الى إيجاد الحلول وإيصالها الى الناس لهذا اضطروا للرحيل بعيداً عن الوطن في أحضان الغربة القاسية اما البعض الآخر فأصبح مقيداً بلا حركة فهجر الفن وهو في بلده. فيجب عليكم الآن أيها الفنانون ان تنشروا الحقائق التي كانت غامضة على بعض الناس وبالأخص المثقفين العرب فكل الأديان السماوية وكل فئات المجتمع وكل المثقفين بحاجة الى الفن إن كانوا يبحثون عن الحقيقة لأن الفن النبيل هو الحقيقة ولكن الفن أيضاً بحاجة الى فنانين مبدعين أكفاء ذوي مبادئ وقيم إنسانية واجتماعية والذين قد همشوا أسدل الستار عليهم في سنوات الحكم الظالم.

فيجب عليكم الان ان تكفروا عن ذنوبكم وتصححوا أخطاءكم وتقدموا اعمالاً هي فعلاً رسالة انسانية وثقافية ويجب عليكم أن تمجدوا من وقف بوجه الطغاة ومن ضحى بنفسه وعائلته وماله وكل ما يملك في سبيل أن نعيش جميعاً في أحسن حال يجب عليكم ان تفضحوا ديكتاتور العراق وتنقلوا جرائمه التي لا تعد ولا تحصى عبر وسائلكم الفنية كأعمال تلفزيونية وأعمال مسرحية قدر المستطاع فعسى الله أن يغفر لكم ذنوبكم وعسى الشعب العراقي الشريف أن يسامحكم على أخطائكم فمن الآن عليكم ان تقلبوا أوراكم السوداء وترموها وراء ظهوركم بأقرب حاوية نفايات بل عليكم ان تمزقوا أوراق تلك الفترة المظلمة ولنسعى لوضع النقاط على حروف في أوراقنا الناصعة البياض في السنوات القادمة وننشر افكارنا بحرية ولتبدأوا برحلة الفن الحقيقية المليئة بالبطولات الفذة الشريفة التي جسدها وسطرها أبناء شعبكم الذين يستحقون التمجيد ولا مجال للكذب والخداع... واخيراً إنحنوا تقديساً للفن وقولوا له قلباً ولساناً عذراً أيها الفن.

● عبد الجليل الخفاجي

كثيراً ما سمعنا ونسمع على مستوى العالم بأن الفن هو رسالة إنسانية وثقافية وأن الفن هو من أهم الثقافات وأن الفن الحقيقي الذي يحمل القيم الإنسانية العالية باستطاعته أن يحول شعوباً من واقع متخلف الى واقع متحضر وبالعكس لكننا للأسف دائماً في بلدنا تنقلب الموازين كما عشنا ولاحظنا في زمن الديكتاتورية الصدامية أن الفن كان فعلاً رسالة ولكنها لم تكن لها علاقة بالانسانية وليس لها علاقة بالثقافة بل أنها كانت رسالة مزيفة مليئة بالأكاذيب والخدع لتعظم شخصاً واحداً لا يملك صفة واحدة من صفات الإنسان المخلص لبلده وللأسف قدم بعض الفنانين اعمالاً كثيرة لا لمرضاة ضمائرهم ولا لمرضاة الناس ولا لإظهار الحق بل لمرضاة طاغية العصر فمثلاً على مستوى المسرح هذه الخشبة المقدسة قدمت مسرحية (زبيبة والملك) وعلى مستوى السينما فأنها قدمت أفلاماً مثل (الأيام الطويلة) وفيلم (المسألة الكبرى) وكلاهما قائمان على اساس أنها أفلام واقعية ولكنها لم تكن لها علاقة بالواقع إطلاقاً نستنتج من هذا كله بأن الفن أصبح أكذوبة لتمجيد شخص معين لا يستحق ذلك.

ولكننا رغم كل ذلك لا نتهم الكل بل نقول البعض منهم من الذين عملوا على أفكار البعث وليس على أفكارهم الخاصة... نحن نتساءل ماذا فعل لكم صنم البعث لتمجدوا به الى الآن وبعد مرور ٩ سنوات على سقوطه ورغم انه كان يحكم بقسوة ويذل الناس ويهتك أعراضهم وهم لا حول ولا قوة .

هل ينسى الشعب العراقي عندما حارب النظام السابق جميع مجالات التطور والابداع والثقافة ؟ فقد استطاع بكل ما لديه من قوة أمنية ان يكون الفن تحت انظار عينيه وتحت أفكاره الديكتاتورية لانه ثقافة البلد.

لقد حاول البعث نشر أفكاره الفاسدة عبر وسائل الفن وعلى أيدي ضعاف النفوس من المحسوبين على الفن من الذين ساهموا في نشر الفكر البعثي اما البعض الآخر منهم فقد أبوا ان ينشروا افكارا

بمناسبة رحيله

الشاعر الكبير بدر شاكر السياب

رحيل بصمت



رحل السياب تشييعه القوافي وأزهار ذابلة وهي تردد أنشودة المطر، وهمساته المليئة بالآلم تصرخ في قرارة نفسه التكلّي عراق.. عراق ويحمله أربعة من أصحابه إلى مثواه الأخير ليدفن دون ضجة وبصمت كصمته الحزين. ولد الشاعر بدر شاكر السياب عام ١٩٢٦ في قرية جيکور على الفرات قرب مدينة البصرة جنوب العراق، تنقل بين جيکور وأبي الخصيب والبصرة ثم بغداد لإستكمال تعليمه وتحصيله الدراسي فدخل دار المعلمين وتخرج فيها منتصف الأربعينات من القرن الماضي عندما كانت العاصمة بغداد تعيش انعكاسات الصراعات الدولية أثناء الحرب العالمية الثانية كباقي العواصم العربية والعالمية. عانى الكثير بعد دخوله معترك الحياة السياسية ونفي إثر ذلك وهناك في منفاه كتب أجمل قصائده وأصدر مجموعته الأولى (أزهار ذابلة) عام ١٩٤٧ في القاهرة وكذلك غريب على الخليج وكثير من قصائده الجميلة. درس وتعرف على الشعر العربي فقرأ لـ (وورد زورت وكيش وشيلي) بعد أن انتقل إلى قسم اللغة الإنكليزية وأعجب بشعر اليوت وأديث سيتويل وقرأ ديوان بودلير (أزهار الشر) فاستهواه كثيرا، وتعرف على فتاة أصبحت فيما بعد شاعرة معروفة، وكانت هناك عوايق أدت إلى عدم لقاءهما فأصيب بالإحباط في هذه التجربة فوجد سلوته بعد ذلك في العمل السياسي. وعندما زار بيروت لطبع مجموعته الأولى (أزهار ذابلة) عام ١٩٤٨ ساهم في الحركة الشعرية والثقافية المتمثلة بصدور مجلة الشعر والحوار والأدب، كانت لغة السياب في هذه المرحلة لغة حديثة أي أنه اقترب من هموم الناس وحياتهم اليومية وأدخل أحاديث الناس البسطاء في شعره فقد استخدم الفاظ اللغة الدارجة في بعض قصائده ولذلك سرعان ما انتشرت قصائده انتشارا كبيرا وأستخدم الأسطورة لتصبح ظاهرة جديدة في شعره متأثرا بالشعر الغربي الحديث، صاغ السياب شعره ليفتح به طموحا في التعبير واللغة والرؤية والشكل والموسيقى والوجدان لكي يستطيع الآخرون أن يتوارثوه وقد أمتاز شعره بالسهل الممتنع، وهكذا يعد السياب رائدا

لأنّي غريب
لأنّ العراق الحبيب
بعيد واني هنا في اشتياق
إليه إليها أنادي : عراق
فيرجع لي من ندائي نحيب
تفجر عنه الصدى
أحسّ بأنني عبرت المدى
إلى عالم من ردى لا يجيب
ندائي

و إمّا هزّزت الغصون
فما يتساقط غير الردى

أيها السياب
سيابُ يا سيابُ
يا أنشودة المطرُ
ديوانك الجميل
ما زال في سفر
عذراءك الأخرى أسيرة
وعيون الدفء يجلدها المطرُ
لكنه ليس مطرُ
مازلت مثلك
أصرخ في قرارة نفسي التكلّي
عراق.....عراق

في النهضة الشعرية العربية الحديثة ومؤسس
للشعر الحر. استخدم السياب استعارات قرآنية
ومسيحية وبابلية وشعبية ومعتقدات خرافية
وأساطير، واستخدم في أغلب قصائده رمزي
المسيح والصليب وربما كررهما أكثر من
مرة في قصيدة واحدة وكان الرمزان يرتبطان
بالتضحية والفداء اللذان يرتبطان به منذ
طفولته.

يا حاصد النار من أشلاء قتلتنا

منك الضحايا وإن كانت ضحايانا

كانت حياته مفعمة بالأمل والألم وعلى الرغم
من فقرها إلا أنه ترك موروثا هائلا وانعطافا
كبيرا في مسيرة القصيدة العربية وتمثلت آثاره
بـ (أزهار ذابلة، أساطير، أنشودة المطر، المعبد
الغريق، شناسيل، إبنة الجليبي، منزل
الأقنان، إقبال، قيثاره الروح، أعاصير، البواكير).
وكانت مأساة السياب الصحية والإجتماعية
في السنوات ١٩٦٠/١٩٦٤ حيث عانى من
الموت البطيء يحمله هنا وهناك ولم يبق له
سوى صوته ومناجاته التي مزجت بدم رثته
التي طالما تنفست نسيم المعاناة حتى توفي
في ١٩٦٤/١٢/٢٤ في المستشفى الأميري في
الكويت. وهكذا رحل السياب جسما وظلت
قصائده تنتقل بين الناس.

لأنّي غريب . شعر : بدر شاكر السياب

عزیز السودانی

لهم شقي .. و .. سعيد

ماياكوفسكي أيضا من نفس البلاد التي أنجبت بوشكين وتولستوي و... إلا أنه ومن خلال عباراته يزود القارئ بكامل المعلومات التي توضح الفرق الأدبي والمسافة الخلقية التي بينه وبين أولئك، دعا إلى قتل الأدب الكلاسيكي، فسل سيف البغي عليه فقتل نفسه به عندما وضع مسدسه على صدغه وانتحر، سطر أشعاره بالعنف ومقدرته الكبيرة على الحقد وأطرها بالاستهزاء وغلفها بالشجار والدم وكأنه يريد وطننا تشييده الجماجم والدم ف (تتهدم الدنيا ولا يتهدم).

وها هو الناقد أنايسكي، في كتابه (الفضة و الرعا) المنشور عام ١٩٩٧، يقول: (إن أبطال شعره الغنائي غون، فات، موت، متسلطون متهمون، وعلاقته بالعالم هي علاقة دعارة، استهزاء، شجار، تحد، إنه لا يفهم العالم بطريقة أخرى).

ومن أشعاره في قصيدته (غيمة في بنطال) التي كتبها عام ١٩١٥، يقول:

مجدوني.. فأنا عظيم ولست نكرة.. أنا فوق كل المخلوقات أضع إشارة (X).. لا أريد أن أقول شيئا إطلاقاً.. الكتب؟ ما الكتب؟! نعم إن ماياكوفسكي دعا إلى الهدم كما في ندائه: "فليسقط"، "يسقط حاكم"، "يسقط فنكم"، "يسقط نظامكم"، "تسقط ديانتكم".

مقدمة الطبعة الثانية للقصيدة ١٩١٨ ويقول:

و أنتم أيها السكارى أخرجوا أيديكم من جيوبكم.. التقطوا حجراً، سكيناً، أو قنبلة ومن ليس لديه يدان.. فليضرب برأسه.. تعالوا أيام الاثنين والثلاثاء.. مخضبين بالدم في الأعياد.

● صادق البشيري - كركوك

والعظماء وما تتمتع قلوبهم من الطهارة والنقاوة والخلوص فيشددهم إلى البحث أو الإنجذاب للكمال ولاي إنسان كامل فيجدوا ضالهم فيه، وليس ثمة من يمتلك الصفات الإنسانية الكاملة مثل النبي وآله الأطهار، لهذا نجد "جد الأدب الروسي الكلاسيكي، مؤسس الواقعية الروسية، ومؤسس اللغة الروسية الأدبية بوشكين يقول في قصيدته (المغارة):

في المغارة السرية

في يوم الهروب

قرأت آيات القرآن الشاعرية

فجأة هدأت الملائكة روعي

وحملت إليّ التعاويذ والأدعية

وفي قصيدته (محاكاة القرآن):

كن رجلاً شجاعاً

إحتقر الغش والخداع

إتبع الحقيقة وبشر بها

أحب اليتامى وقرآني

وبشر بالأفكار الثمينة

وأما كتاب تولستوي (حكم النبي محمد) فأكبر دليل على مدى تعلقه بتلك الشخصية العظمى، وكذلك (ليرمنتوف) الذي يحتل المرتبة الثانية بعد بوشكين على عرش الشعر الروسي فلا يجده القارئ أقل تأثراً من نظرائه بالنبي والقرآن كما يتجلى ذلك في قصائده (فاليريك) و(النبي) وغيرها، فهؤلاء وأمثالهم مفاخر للأقلام والكتب أن تنطق عنهم وتنقل مآثرهم عبر التاريخ، بينما ثمة شعراء أو كتاب أيضاً استطاعوا وبنجاحاتهم أن ينالوا مواقع بين الأسطر والصفحات التي لم تنفك تذكر الكثيرين، إلا أن المنصف لا يجعل الخلق كالمشاكس ولا يضعهما في ميزان واحد.

(قضايا الإنسان) عبارة تتعنون بها أحياناً مقالات أو يجعلها بعض الكتاب هدفاً وقضية فيما يكتبون ليطرحوا جوانب من مشاكل الحياة وصعوباتها ثم ليضعوا لها (بزعمهم) حلولاً وخارطة طريق تؤدي إلى الإنتهاء من كل ما يعترض الإنسان في طريق حياته من المعوقات. الكل مولودون على الفطرة ولذلك يمتلكون مقومات الوعي والإهتمام، فإما شاكرا وإما كفورا. من الذين يتطرقون لقضايا الإنسان بأبعادها المختلفة ولربما أكثر من غيرهم هم الأدباء والشعراء. والمهم أن يكون الباحث قاصدا الحقيقة دوماً لئلا تضل به الطريق وتهوي به إلى الهاوية. ثمة حقيقة لا تحتمل الشك وهي أن عظماء من البشرية تهوي إليهم القلوب وتستعظمهم لما قدّموا في حياتهم من خدمات جليلة أو كانوا منبع فيض وعطاء كبير. ومن العظماء من نعتهم أكابر الشعراء وفي قمة أولئك النبي محمد(ص) حيث إمتاز عن بني البشر كافة لما نال من مكانة لا يدانيه فيها أحد، فضلاً عن فلاسفة وكبار المسلمين فقد تحدثت عباقرة كثيرون من ملحددين وأديان أخرى عن أنه (ص) إمتلك قلوب الملايين وأنه أعظم رجال التاريخ و..وما شاكل ذلك من الإطراء والمدح الذي لا مثيل له. فالقلوب التي تنشأ نحو الرسول(ص) والمشاعر التي تتأثر بسيرته المعطاء إنما تبحث عن الحقيقة لتروي ظمأها وتسكن لوعتها دون أن تتكبر أو تعاند في ذلك أو تشيح بوجهها عنها. والسر في ذلك يعود بالدرجة الأولى لقوة شخصية الرسول(ص) وشدة الجاذبية التي فيها والتي تؤثر ولا تتأثر لأنها هي الحقيقة والمتمثلة للكمال الإنساني هذا من جانب، ومن جانب آخر نوع من الصفاء تمتلكه مشاعر أولئك الفلاسفة

تراثهم منفصلة

اعصري بريق عينيّك وامزجيه بدمع قلبي
واشربي ؛ هنيئاً للسارحات بي نحو هاتي
المنى .
والبسي شال رابعة العدوية او انتحلي ما شئت
من قدسيات الهوى
وافتحني ضوضاء بوحك واسري لمن استباح
الندى ؛ ارتضيه بارقة خوف او شارة نجم اقل .
لم تتسوّمقٌ روعي كقصبة يستدل بها من شاء
ليكون بهلول عصرِك الغارق في عاديّات ومحل .
لن يحترق الحرف . لن ينسدل ستارُ ألا وتفتح
كوة ترسل ضوءً وغيثاً ..

لَمْ تَقْتَلَعْ هِمَسَاتِ الرِّضَا ، كَجَذَرِ تَعَاهُدِ الظِّمَاءِ
وَاضْنَتُهُ امْلَاحٌ تَعْمَلُ خَلَايَاهُ؛ الْآنَ صَلَاةٌ لَيْسَتْ
فِي وَقْتِهَا ام لَانَّكَ صَرَخَاتٌ مَكْبُوتَةٌ .
لَمْ تَزْرَعْكَ نِظَارَاتُ الرَّدَى ، شَوْقًا لِعِنَاقِ شَوْكَةِ
بَرِيَّةٍ ، وَحْدَانُقٍ الْمَنَى ، تَتَرَقَّصُ فِي أَفْيَافِهَا ،
تُهْدِكُ نَرْجَسًا وَجُورِيًا وَزَيْنِقًا .
لَمْ تَرْكَبْ مَوْجَ بَحْرِ صَاحِبٍ ، تَرْتَادُهُ الْحَيَاتَانُ
وَحِشَارُ النَّوَى .
لَمْ لَمْ لَمْ
لَمْ يَرْتَدِّ صَوْتُكَ الْغَائِرُ عِنْدَ مَفْتَرِقِ أَحَادِيثِ الْمَسَاءِ
، تَفَاحَةُ أَدَمَ تَسَاقَطَتْ مِنْ عَلٍ نَحْوَ الْمَدَى .

● نوارس الخزرجي

هذي دماك



هذي دماك على فمي تتكلم

ماذا يقول الشعر إن نطق الدّم
هتفت وللأصفاد في اليد رنة
والسوط في ظهر الضعيف يُحكّم
هل في النفوس بقية من عزة
تغلى وتغضب أن انفًا يُرغم
اتعرّت الأعراب عن عاداتها
وعفت كرامتها فلا تتظلم
أفترتضي ذل الحياة وفي الوري
لبني العروبة ألف حق يُهضم
أم ترتجي عدلا وهذا بيتها
بين الذئاب موزع ومقسم
الله اكبر لا حياة لأمة
إن لم تُرق فيها المدامع والدّم
قل للدماء وقد أريقَت عنوة
لا طاب بعدك مشرب أو مطعم
خطي لهذا الجيل أروع صفحة
توحي العزيمة للشباب وتلهّم
دوي بقلب المستكين وجلجلي
صوتا يُربّع الظالمين ويلجّم
وتفجري حمما على مستعبد
بمصير شعب بائس يتحكّم
من كان يعهد أن في الدّم قوة
تبني الصروح الشامخات وتهدّم

حدّت أبا الشهداء أي رسالة

بدماك سطرها الينا للهدم
كتبت على لوح الخلود وسيرت
لحناً فم الدنيا به يترنم
مولاي عفوك إن شططت فما عسى
يشكو اليك الشاعر المتألم
عذري اليك أبا عليّ أن يكن
يدي جراحك صوتي المتبرّم
الشعب شعبك يا حسين وإن يكن
فيه الطغاة الظالمون تحكموا
والقوم قومك يا حسين وإن يكن
عن نهج شرعتك القويمة قد عموا
ياسائرين الى الطوفان تطهروا
وإذا وصلتكم كربلاء فأحرموا
في كل ذرة تربة يعلو فم
بالجهد يلعن ظالميك ويشتم
شط الفرات كأن ماءك لم يثر
يوما ولم يغضب بنوك النّوم
قسما بمائك وهو شهد سائغ
للمعتدين وفي فمي هو علقم
عذري اليك ولست أول عاجز
عن خوض بحرك والقضا يتجهّم
من ضامن لي حين تعصف هوجها
إن السفينة في بحارك تسلم

● الشاعر عبد الحسين زلزلة

لمسة جرح



ذكراك يلامس جرحي كل لحظة....
ويدغدغ ألمي بين الحين والآخر بدموع
ووجعي يسطر لك كل حركة وعطشي...
بغيا بك سبب موت أرض أحلامي....
وجعلني كالمجنون أجلس على رصيف
الحياة...
وانا لاحول ولا قوة لدي سوى سردي
قصتي....
لذرات الطريق...من لحظة جلوسي ولحين
ترك الرصيف
وتصوري صورة..او موقف او كلمة اثرت بي
وتأثرت بها كيف؟
استطعت ان تنسى بتلك السرعة كل ما كان
كيف؟
قاومت طول لحظات الفراق وساعات الليل
الطويل....
جرحك ذبحني وجعلني أعمى لا أرى الحقيقة
المرّة...
أذهلني وأخذ مني أجمل لحظات عمري
ولم أعش كغيري وصحوت على قرار التحدي
الذي أسعفني
الزمن به وخلق مني هيكل انسان بلا روح
كنت أتعكز على جرحي
كلما أحسست بالحنين إليك يزداد وجع
جرحي
وأشتاق للإنسان الذي ذاب وتبخر

● كوثر عبد الغني

التزيق (المكياج) عند المرأة في العصر العباسي (الخضاب والتكحل والتزجيج)

الخضاب هو (التلوين) وقد عرفت المرأة العربية التلوين بالحناء منذ العصر الجاهلي، وذلك بصبغ الايدي والارجل. اما عن استعماله في صبغ الشعر فقد كان يمزج احيانا بمادة أخرى تعرف بـ (الكتم) وهي خلطة قيل عنها انها تجعل الشعر أشد سواداً ونعومة. ومن أولى الاشارات الى الحناء ما ورد على لسان علقمة الفحل الذي قال:

بالسواد يوم القيامة .

وقوله ايضا ،... (من سَوَدَ سَوَدَ الله وجهه يوم القيامة) الا انه لم تشر المصادر التي بين ايدينا فيما اذا كانت المرأة الاموية قد استعملت وسائل اخرى من الخضاب غير الحناء التي استمر استعمالها طوال ذلك العصر.

والظاهر ان الميل الى الخضاب بالحناء كان عاما في العصر العباسي ومن الطريف والمؤسف في نفس الوقت ما ذكر في هذا الصدد انه شب حريق هائل في دار المملكة ببغداد في ليلة من ليالي سنة ٥١٥ هـ (١١٢١م) عندما اسندت احدى الجواري شمعة الى خيش بينما كانت تختضب بالحناء فعلمت به النار فما تجاسرت على النطق فأحترقت الدار.

ومن المواد الاخرى التي استخدمت في الخضاب في العصر العباسي والتي وردت عنها اشارات مقتضبة (الخطر) ولا نعلم هذه المادة غير ما ذكره الفيروز ابادي وربما انها كانت الوسمة نفسها وقيل انها كانت تجلب من اليمن.

ومن وسائل التلوين الاخرى التي استعانت بها المرأة العباسية في صبغ البشرة: (الاسفيذاج) وبالرغم من اننا لم نستطع التوصل الى المعنى الدقيق للكلمة في المعجمات اللغوية. غير ان اللفظة لا تزال تطلق في بعض المناطق العراقية ومنها



(عليه وعلى آله الصلاة والسلام) ان السماح باستعمال الخضاب كان مباحاً لكلا الجنسين . ومما يؤيد ذلك ما جاء في طبقات ابن سعد ان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام كن يخضبن بالحناء وهن حرم. وفي هذا القول دلالة على ان الخضاب كان مسموحاً به حتى في ايام الحرم. اما السواد والتي ربما هي الوسمة فقد اثر عن الرسول انه قد نهى عن استعماله في حديث له: (ان الله لا ينظر الى من يخضب

(كان دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مخضب)

وقال كعب بن الاشرف في الكتم:

(صفراء رادعة لو تُعصر آنعصرت من ذي القوارير والحناء والكتم)

ويبدو أن صبغة الحناء قد نالت إعجاب الناس خاصة ما كان منها في اطراف الاصابع، يقول زهير بن أبي سلمى مشيراً الى ذلك:

(وكانها يوم الرحيل حين بدا منها البنان يزينه الحناء)

وهناك إشارة الى أن المرأة الجاهلية قد خضبت شعرها بمادة أخرى عرفت بالوسمة والوسمة كما يقول ابن منظور نبت وقيل شجر باليمن يختضب بورقه وهو أسود اللون.

وعرفت المرأة الجاهلية اصباغا في تلوين البشرة ما ذكر منها خليط يتخضب به ليكسب وجوهن حمرة واشراقا وقيل ان هذا الخليط لم تكن تستعمله الا ذوات العز والثراء. وقد سمت العرب اولئك النساء (بالعواتك).

وفي عصر صدر الاسلام أقر النبي (صلى الله عليه وآله) الخضاب بالحناء والكتم ، فقد روى عنه (ص) قوله: ((ان أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم)). كما قيل عنه (ص) أنه قال : (عليكم بالحناء فإنه خضاب الاسلام)).

ونستدل من الاحاديث المنسوبة الى النبي

بغداد الى يومنا هذا على مادة كلسية بيضاء تحرق ثم تسحق ويطلّى بها الوجه بعد ان يبل بالماء ليكسبه لونا ابيض. ومما يؤكد ان الاسفيذاج المستعمل اليوم هو نفس المادة القديمة ما جاء في المنتظم لابن الجوزي وذلك عند كلامه عن بناء الدار المعزية ببغداد حيث ذكر استخدام مادة الاسفيذاج مع الجص والنوره في كساء الجدران. ويبدو ان المرأة العباسية قد استعملت اصباغ الخدود والتي لم تنشر المصادر على ماهيتها، واستعملت اصباغاً أخرى للشفاه والتي ربما كانت لحاء شجر الجوز وقشر ثمارها التي لا يزال استعمالها باقياً حتى زمننا هذا.

ومن وسائل الخضاب الاخرى التي شاع استعمالها في العصر العباسي عند النساء صبغ الاظافر بمادة (الشناذر) المستخرجة من نبات احمر ويؤيدنا في ذلك ابن الجوزي حيث يقول (ان رجلاً رأى امرأة قد خضبت رؤوس اصابعها وشذرتها) وباعتقادنا المقصود هنا ان المرأة المذكورة في نص ابن الجوزي كانت قد زيّقت الاظفر بمادة الشناذر. اما باطن اليد والاصابع فكانت مخضبة بالحناء.

وفي الرسوم التي وصلتنا على اواني الخزف او في المنمنمات التي يرجع الى العصر العباسي نجد ان الكثير من الرسوم النسائية تميزت باظافر مزينة. ولم يكن الامر مقتصرًا على اظافر اليد فقط بل تعدى الى اظافر القدم.

ومما نلاحظه في المرسومات المذكورة آنفاً ان المرأة قد اطالت اظافرها وهو ضرب آخر من ضروب التزيق الذي عرفته المرأة العباسية، وابن المعتز في شعره يقول وان اشار فيه الى الرجل:

(ذا شارب وظفر طويل

ينفض الزاد على الاكليل)

ويبدو ان التزيق عند المرأة لم يكن مقصوراً في هذه الناحية بل تعداه الى المحافظة على بشرتها وذلك باستعمال خليط يتكون من جشيش الارز والحنطة وماء نخالة السميد ويقال ان من فوائد هذا الخليط انه يذهب الكلف ويسمن البدن ويجلو الاوساخ.

وزيادة في ذلك فقد استعملت المرأة الادهان لتطرية البشرة والشعر من تلك الادهان ،دهن البنفسج ودهن الورد . وذكر ان مدينة الكوفة كانت قد تخصصت في انتاجهما ومن الادهان التي كانت شائعة في ذلك العصر دهن الياسمين ودهن البان ودهن النينوفر.

لقد بات التكحل بمادة (الأثمد) من وسائل التزيق الشائعة عند جميع النساء بصرف النظر عن القطر او الحقة الزمنية حتى اصبحت العيون الكحيلة من الصفات المستحبة في المرأة منذ العصر الجاهلي وما تلاه من عصور. فهذا زهير بن ابي سلمى في العصر الجاهلي يقول:

(وناظرتين تطحران قذاهما

كأنهما مكحولتان بأثمد)

وكثيراً ما شبهت العيون الكحيلة بعيون المهة الشديدة السواد التي كانت ومازالت تعتبر في نظر العرب المثل الاعلى في جمال العيون يقول علقة الفحل في ذلك:

(يعيني مهة يحدر الدمع منهما

بريمين شتى من دموع واثمد)

ويذكر القلقشندي أن (زرقاء اليمامة) كانت

أول من اکتحل بالأثمد . غير انه لم يوضح لنا فيما اذا كان المقصود هنا ان عادة التكحل كانت مستعملة أم لا.

وعلى اي حال فان صحت الرواية التي جاء بها القلقشندي فربما يرجع الفضل في ابتكار هذا النمط من التزيق الى المرأة العربية.

وعند ظهور الاسلام أقر النبي عليه الصلاة والسلام التكحل، بل وحفز المسلمين على استعماله. فقد قال (عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر) وكان يكثر التكحل حتى انه كان يكتحل وهو صائم.

وفي العصر الاموي اعتبر الكحل من (أزين الزينة) وتشير مصادرها ان عبد الله بن جعفر قال لابنته حين جهزها: (اياك والغيرة عليك بالكحل فانه زين الزينة).

واستمر اعتبار الكحل في العصر العباسي من ازين زينة المرأة جاء هذا في حديث لابي الاسود مع ابنته مخاطباً اياها: عليك بالزينة وازين الزينة الكحل.

وليس من السهولة ان نتتبع مادة الكحل في عيون النساء على الآثار والتحف وفي رسوم المنمنمات اذ من البديهي ان يلعب الصانع والمزوقون دوراً بارزاً في اظهار العيون بالشكل الذي يرتؤونه، هذا بالإضافة الى طبيعة الحبر الاسود الذي كانوا يستعملونه في تحديد الاشكال وتفصيل اعضاء الجسم بما فيها العيون وعلى كل فيمكننا القول بأن المبالغة في سواد الخطوط الخارجية وسمكها بالنسبة للعيون في بعض الرسوم الجدارية وصور المنمنمات والخزف تجعلنا نميل الى الاعتقاد بان الفنان او المزوق اراد ابراز او اظهار العيون الكحيلة.

ويظهر مما تقدم ان التمنص كان مكروها

فقط عند مزاولته من قبل الفتيات غير المتزوجات.

اما في العصر الاموي فتذكر مصادرها ان المرأة قد اتبعت الطريقة نفسها في تزييق حاجبيها. جاء هذا في قول لعمر بن أبي ربيعة:

(وجبين وحاجب لم يصبه

نتف خط كأنه خط نون)

والمقصود بحرف النون هنا ما يتشكل عن تقوس الحاجب مع العين اما في العصر العباسي فقد اتبعت المرأة طريقة جديدة في تزييق حاجبيها وهي الاستعانة بالاصباغ . وقد دون الشعر ذلك كما نراه في هذا البيت للمتنبي:

(أفدى ظباء فلاة ما عرفن بها

مضغ الكلام ولا صبغ الحواجب)

ولقد اتخذت المرأة العباسية من تلك الاصباغ وسيلة لرسم حاجبيها حسب ما يلائمها وذلك بإطالتهما او تقويسهما الى غير ذلك من الاشكال المرغوبة.

واتخذت المرأة العربية من أسنانها وسيلة من وسائل تزييقها وزيادة في التحسين فلقد مارست طريقة (الفلج) والفلج كما يقول ابن منظور هو تباعد الاسنان ما بين الثنايا والرباعيات وذلك بأن تبُرد ما بين تلك الاسنان، وربما من أكثر النساء اقبالاً على مثل تلك الطريقة المرأة العجوز ومن قاربها في السن وذلك اظهاراً للصغر وحسن الاسنان.

ولقد نهى النبي (ص) عن هذه الطريقة في التزييق فلقد ورد عنه قوله:

(لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنصمات والمتفلجات للحسن)

وسميت تلك الطريقة (الوشر) ايضاً ورد ذكرها في حديث للنبي (ص) يقول فيه (لعن الله ..الواشرة المؤتشرة) ويؤكد ابن منظور في ان الوشر هو تحديد المرأة لاسنانها وتدقيق اطرافها.

ولا نعلم فيما اذا كانت هذه الطريقة في التزييق قد استمرت في العصور الاسلامية التي تلت الرسالة المحمدية وبخاصة العصر العباسي حيث تسكت المصادر التاريخية.

● اعداد/فهم دخیل کریم

عن كتاب التزيق في العصر العباسي

إعداد منتخب المستقبل



ونظرتنا المتواضعة لإعداد منتخب المستقبل تتلخص بهذه النقاط :

١. توفير المعسكرات التدريبية في دول متقدمة في كرة القدم .
٢. توفير رحلات ترفيهية قبل المونديال .
٣. رعاية اللاعبين صحياً من حيث المأكّل والمشرب.
٤. الإعداد النفسي للاعبين .
٥. إبعاد اللاعبين عن التصريحات لوسائل الإعلام .
٦. توفير مباريات ودية على مستوى عالٍ .

النتائج الطيبة التي حققها منتخبنا الشبابي في بطولة كأس آسيا بكرة القدم وذلك بفوزه التاريخي على نظيره الياباني بنتيجة هدفين لهدف واحد .

حيث إجاد ليوث العراق ورفعوا إسم وطنهم عالياً واصبح منتخبنا الممثل الوحيد والحقيقي للعرب في مونديال تركيا وكما عودنا أشقاؤنا العرب بدعم فرقنا وكان هذا الدعم عبارة عن تجاهل بعض وسائل الإعلام المراثية العربية للقاء المثير بين منتخبنا ونظيره الياباني .

هذه الصورة للحارس الأمين حارس مرمى عرين الأسود
نور صبري في بداية مشواره الكروي مع نادي الكاظمية



هذه الصورة تضم لاعبي منتخبنا الوطني قبل لقائه الودي مع منتخب تركيا عام ١٩٧٦ وانتهى هذا اللقاء بالتعادل السلبي (٠-٠) ويظهر في الصورة اللاعبين كل من : ١- دوكلك عزيز كابتن المنتخب ٢- الحارس رعد حمودي في أول ظهور رسمي له مع المنتخب الأول ٣- حسن فرحان ٤- كاظم وعل ٥- هادي احمد ٦- هشام مصطفى ٧- لطيف لبيب ٨- فلاح حسن ٩- محمد طبرة ١٠- علي كاظم ١١- مجبل فرطوس .

صور من
تاريخ
الرياضة
العراقية

علاج عكسي



الأمراض علاجها الدواء دائما ويجب أن يكون بوصفة طبية من طبيب مختص فليس من المعقول عندما يتعرض أحد الأشخاص لحادث لا سامح الله وتكسر ساقه أو يده يذهب إلى طبيب مختص بجراحة العيون أو القلب !

كتبت هذه المقدمة كي أعرج على مرض مستعص ينخر جسد الرياضة العراقية بصورة عامة وكرة القدم على وجه الخصوص وهذا المرض المستشري يدعى (العلاج العكسي) والذي يوصف للأسف الشديد عند كل مباراة مهمة أو حاسمة يلعبها منتخبنا الوطني .

كلنا يتذكر منتخبنا الذهبي الذي شارك لأول مرة ببطولة الخليج العربي بكرة القدم بنسختها الرابعة في العاصمة القطرية الدوحة في آذار من عام ١٩٧٦ ومنذ تلك البطولة وحتى آخر بطولة أصبح منتخبنا ملح البطولة وزادها حيث حل ثانياً بعد المنتخب الكويتي في مباراة دراماتيكية حيث أعيدت مرتين ولا تزال عالقة في الأذهان حيث كنا قاب قوسين من الظفر بهذه البطولة لولا تسرع الوفد المرافق للمنتخب ببث خبر تخصيص هدية عبارة عن شقة سكنية لكل أعضاء الوفد المشارك في البطولة وبغض النظر عن نتيجة المباراة النهائية وقد أصر مدرب منتخبنا الوطني (داني ماكلنن) الاسكتلندي الجنسية على عدم تبليغ اللاعبين بهذا الخبر إلا بعد انتهاء المباراة النهائية لكن هؤلاء الإداريين أصرروا على زف هذه البشري للاعبين مما أثر سلباً على أدائهم مسبباً حالة من الاسترخاء عندهم وبقائهم حتى الساعات الأولى من صباح يوم المباراة النهائية محتفليين بهذه الهدية ودخلوا المباراة وهم في حالة شبه إعياء من السهر فخسروا هذه المباراة بنتيجة ثقيلة قوامها أربعة إصابات ضد إصابتين وقد تكررت هذه الحالة عدة مرات وآخرها خسارة نادي أربيل الثقيلة لمباراته أمام نادي الكويت الكويتي في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي وفي عقر داره وبأربعة إصابات ضد لا شيء ، وحسب رأينا المتواضع هو أن الهيئة الإدارية لنادي أربيل لم تعالج الأمور بشكل صحيح مع الاعتذار فاعطت اللاعبين جرعة نفسية كبيرة فوقعن بنفس الخطأ الذي وقع به إداريو المنتخب عام ١٩٧٦ في بطولة الخليج الرابعة كما اشرنا ، هذا وكانت الهيئة الإدارية لنادي أربيل قد وعدت لاعبيها بمكافآت كبيرة في حال فوزهم بهذه المباراة مما ولد استرخاءً عند جميع اللاعبين وخصوصاً في خط الدفاع ، هنا نقصد بالعلاج العكسي هو العلاج النفسي الذي يستخدم بجراحات أكثر من اللازم مما يولد مردوداً عكسياً في النتائج والأداء .

حارس محمد :

عدي سحب منا مكافآت الفوز ليمنحها لراقصة !



بعد فوز فريقنا (الرشيد) بإحدى بطولات الأندية العربية، منح الاتحاد العراقي لكرة القدم اللاعبين مكافآت وهي عبارة عن ساعات يدوية ثمينة، سلمها لنا عدي على منصة التتويج ، لكن لم تمض نصف ساعة حتى جاء مرافقوه طالبين منا استرجاع جميع الساعات التي منحها إيانا أمام الرأي العام ، ولم يبينوا سبباً لذلك، وهو أمر تعودنا عليه، وعند سؤالنا بعد يومين عن مصير الساعات، قال لنا أحدهم : منحها عدي لراقصة .

كان عدي سادياً معنا كلاعبين لمنتخب العراق الوطني وقد نلت شخصياً (نصيباً من تعذيبه)، فقد سجنوني أزالاه بسبب إخفاقي في تسديد ركلة جزاء في رمى فريق صلاح الدين في إحدى مباريات الدوري التي لعبتها لصالح فريقه (الرشيد) ليضعوني في غرفة سوداء طولها وعرضها لا يتعدى متراً ونصف ومتنفسها فتحة صغيرة بحجم نصف طاولة، وكان معي في الغرفة اللاعبين ليث حسين وكريم علاوي... كانت أرضية الغرفة مسننة مما يشكل صعوبة بالغة في الحركة أو النوم.

لكن أزالام عدي (أفرجوا عن علاوي في اليوم التالي بسبب غيبوبة أصابته أما ليث حسين فقد أقسم أنه لن يعود للعب مع نادي الرشيد مرة أخرى)، وكذلك اتخذت أنا قرار الابتعاد عن اللعب بعد مرض أصاب أعنائي بسبب التفكير والتعذيب.

أما أخطر ما مر بي في مسيرتي الكروية وهو ما حدث للفريق العراقي في تصفيات كأس العالم ١٩٨٦، حينما لعب العراق مع سوريا في مدينة الطائف بالسعودية عام ١٩٨٥، فقد هددنا عدي بمصادرة الرخص والمحلات التجارية لكل لاعب وسحب الشهادات الدراسية للاعبين الموظفين وتحويلهم جميعاً إلى جبهة القتال مع إيران إذا خسروا مع سوريا ما جعل اللاعب غانم عريبي يصاب خلال ثوان من سماعه (كلمة) عدي بحالة هستيريا شديدة أرقدته الفراش لأيام.

قطف من روائع اللغة



أفياء: جمع (فَيء) وهو الظل.
يُهار: هو نبتٌ يقال له (العرار) ويسمى عين البقر وهو من جنس الزهور.
يَهر: هو ضوء القمر إذا أشتدَّ وَغَلَبَ على النجوم ونفس المعنى يقال هذا قمرٌ (باهرٌ)

أيان: يسأل بها عن الوقت ومنها الآية (أيان مرساها) أي متى حينها ووقتها.
أيد: من القوة وتعني القوي والقوية.
ليان: الإنسان السهل غير الصعب يقال للمرأة وللرجل.

إقدام: تعني الشجاعة.
قَبَسٌ: شعلة من النار.
أفنان: وهي جمع فَنن وهو الغصن فيكون معنى أفنان (أغصان).

الرَّغام: التراب وإذا قيل رغم أنفه أي الصق أنفه بالتراب.

شكراً عزيزي القارئ الكريم لاستمرارك معنا في قراءة هذا القطف الصغير بحجمه الكبير بمعناه ولنسمعك هذه الطُرفة:

قام أعرابيٌّ بجمع الحطب ليشعل النار في ليلة أشتدَّ فيها البرد القارس حتى أخذ منه مأخذاً ولما أشتعل النار وحس بدفئها رفع يديه إلى السماء وقال:

اللهم لا تحرمني من دفء النار لا في الدنيا ولا في الآخرة.

نقول (النَّجَلُ) بفتحتين فنعني به سعة شق العين فيقال للرجل (أَنْجَلُ) وللمرأة (نَجْلَاءُ) وتجمع على (نُجْل) و(الإنجيل) كتاب النصارى الذي جاء به النبي عيسى (ع).

عزيزي القارئ الكريم: لابد لك أن تزيد معرفتك من معانٍ لغتك الجميلة فأنت ترى في السماء ليلاً (النَّجْمُ) وهو الكوكب والثريا (نَجْمٌ) وكل شيء ظهر وطلع يقال له (نَجَمٌ) فالقرن والسن والنبت يقال له (نَجْمٌ) أي ظهر.

ويقال (نَجَمَ) عنه أي ظهر عنه و أما في قوله تعالى (النَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ) فيعني النجم النبت بدون الساق وهو الذي أقل من الشجر.

إستمر عزيزي القارئ معنا لنقرأ لك شيئاً آخر: يُقال فلانٌ قضى (نَحْبَهُ) هنا (النَّحْبُ) المدة والوقت أي قضى فلان مدته ووقته ومات، أما (النَّحِيبُ) فهو رفع الصوت بالبكاء.

رام: طلب منها المرام أي المطلب أروى: وتجمع أراوي على وزن أفاعيل وهي انثى الوعل ومنها إسم (أروى) وقد كانت وعمة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إسمها أروى.

رفأ: هو إصلاح الشيء ومنها إصلاح الثوب .

عزيزي القارئ الكريم: لناخذ هذا القطف ولو كان صغيراً ولكن فيه قولٌ ولفظٌ جميل ومهم لا نستطيع أن نستغني عنه لأنه من لغة سليمة رائعة كثيراً ما نحتاجها في القول ومنها:

النَّجِيب: هو الكريم وإذا قلنا إِنْتَجَبَهُ أي إختاره وأصطفاه والنجيب من الإبل تجمع على نُجَب وهي الأبل التي يُتسابق عليها.

النَّجْدُ: الأرض المرتفعة وتجمع على (نُجُود) و (أَنْجَدٌ) و(نَجَادٌ) وكذلك هي الطريق المرتفع ومنه قوله تعالى ((وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ)) أي الطريقين الخير والشر.

أما (نَجْدٌ) فهي أرضٌ عربيةٌ سميت بهذا الاسم لأنها أرضٌ مرتفعةٌ عكس (تهامة) فهي غور أي أرض منخفضة . و (التنجيدُ) هو التزيين ويقال للرجل هذا (نَجَادٌ) أي مهنته علاج الفرش والوسائد وخياطتها وحينما نقول ((إِسْتَنْجَدَ)) الرجل بصاحبه (فَأَنْجَدَهُ) أي أَسْتَعَانَ الرجل بصاحبه فأعانه.

أما (النِّجَاد) بكسر النون فهي حمائل السيف.

ولناخذ قولاً آخر ونقول: هذا (نَجْلٌ) فلان أي هذا نسلُ فلان (النَّجْلُ) هو النسلُ و (المِنْجَلُ) هو ما يحصد به وحينما

صباح الخير أيها المسطر

الصباح...
يعج بالصباح
الباعة الطيبون
يفترشون
رصيف الشارع...
العمال..
يمألون ساحة المسطر
يقلبون نظراتهم
صوب قادم
لم يأت بعد...
يتمازحون
يتشاجرون
يتدأخلون
يتفرقون
يبحثون عن غفوة
في ظل جدار ما...
ينشدون قصائد الحب
لإمرأة مرت
وأخرى..
تحمل صواني القيمر
والصمون الحار
يحتمون من المطر بالقهقهات
يتعالى صراخهم
يتزاحمون
على صوت سيارة وقفت
تسافر احلامهم
وراء ركاب الايام
يركضون وراء
طفولة لم يلحقوا بها ابدا
يطربون لصوت
داخل حسن
وفيروز والريل وحمد..
عراة..
إلا من أحلام
تتكاثف كالهسمات
هم في شغل
عما يجري حولهم
لا تهمهم أخبار السياسة
وأصول العولمة
دامية قلوبهم
ناصعة جباههم
جرحي عشق مقدس
قديم إسمه...العراق!..

عبد الحسين فرج

حكم وأمثال

* حسن الخلق يستر كثيراً من السيئات كما أن سوء الخلق يغطي كثيراً من الحسنات.
* الزواج أخذ وعطاء وهو يعطى وهى تأخذ..
* الرجل التافه يحرّمك من العزلة دون أن يوفر لك جلسة ممتعة.
* قليل من العلم مع العمل به .. أنفع من كثير من العلم مع قلة العمل به .
* تعتقد بعض النساء أن الزواج هو الفرصة الوحيدة للانتقام من الرجل..
* إذا تشاجر كلبان على غنيمة تكون من نصيب الذئب الذى يأتى على صياحهما .
* فى الزواج ليس هناك سوى يومين جميلين ، ويوم دخول القفص ويوم الخروج منه.
* الإنسان لا لحمه يؤكل .. ولا جلده يلبس .. فماذا فيه غير حلاوة اللسان..
* الصحة هى الشيء الذى يجعلك تشعر بان اليوم الذى تعيشه . هو افضل وقت فى السنة..
* إذا كنت تخشى الوحدة فلا تتزوج.
* فاتورة التليفون هى ابلغ دليل على أن الصمت أوفر بكثير من الكلام.
* ليس الفقير من ملك القليل .. إنما الفقير من طلب الكثير
* أولى لك أن تتألم لأجل الصدق .. من أن تكافأ لأجل الكذب.
* لاشك أن الحياة كانت تبدو رائعة جميلة لو كنا نولد فى سن الثمانين ونقترب على مر الأعوام من الثانية عشر
* ليس السخاء بان تعطينى ما أنا فى حاجة إليه أكثر منك ، بل السخاء فى أن تعطينى ما تحتاج إليه أكثر منى.
* إذا أعطيت فقيراً سمكة تكون قد سددت جوعه ليوم واحد فقط .. أما إذا علمته كيف يصطاد السمك تكون قد سددت جوعه طوال العمر
* الكلب السعيد يهز ذيله المنافق يهز لسانه.
* إذا قرر الرجل الزواج فقد يكون هذا أخر قرار يسمح له باتخاذها.
* الإنسان الناجح هو الذى يغلق فمه قبل أن يغلق الناس آذانهم ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم.
* لا تدع لسانك يشارك عينيك عند انتقاد عيوب الآخرين فلا تنس انهم مثلك لهم عيون والسن.
* من ركب الحق غلب الخلق
* لا يباع الحطب قبل قطعه ولا يباع السمك فى البحيرة
* عندما يمشي الكسل فى الطريق فلا بد أن يلحق به الفقر
* أموت محبوباً خير لي من أن أعيش مكروهاً
* إذا أردت أن تحتفظ بصديق فكن أنت أولاً صديق
* كن مستمعا جيداً لكن متحدثاً لبقاً
* لا يعرف ثقب الجورب إلا الحذاء
* الشجرة العاقر لا يقذفها أحد بحجر
* أسهل كثيراً أن يصدق الإنسان كذبة سمعها ألف مرة من أن يصدق حقيقة لم يسمعها من قبل
* لا شئ أشجع من الحصان الأعمى
* احترس من الباب الذى له مفاتيح كثيرة

اللغة العربية



اللغة العربية هي من أكثر اللغات المتحدث بها ضمن مجموعة اللغات السامية، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من ٤٢٢ مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها

في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي والسنغال وإرتيريا. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدسة (لغة القرآن)، ولا تتم الصلاة (وعبادات أخرى) في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها. العربية هي أيضاً لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها الكثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. وكان لانتشار الإسلام دور، في ارتفاع مكانة اللغة العربية، وأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون، وأثرت العربية، تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والأمازيغية والكردية والأردية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحيلية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية منها كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية. كما أنها تُدرّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي. العربية لغة رسمية في كل دول الوطن العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في تشاد وإريتريا وإسرائيل. وهي إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة. واللغة العربية من أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية، فعلى سبيل المثال، يحوي معجم لسان العرب لابن منظور من القرن الثالث عشر أكثر من ٨٠ ألف مادة، بينما في اللغة الإنجليزية فإن قاموس صموئيل جونسون، وهو من أوائل من وضع قاموساً إنجليزياً، من القرن الثامن عشر، يحتوي على ٤٢ ألف كلمة. تحتوي العربية على

لغة الضاد والجمال

٢٨ حرفاً مكتوباً، ويرى بعض اللغويين أنه يجب إضافة حرف الهمزة إلى حروف العربية، ليصبح عدد الحروف ٢٩. تكتب العربية من اليمين إلى اليسار مثلها اللغة الفارسية والعبرية وعلى عكس الكثير من اللغات العالمية ومن أعلى الصفحة إلى أسفلها.

من أسمائها

لغة القرآن" بما أن القرآن باللغة العربية، فإنه تم إطلاق اسم اللغة عليه.

لغة الضاد هو الاسم الذي يُطلقه العرب على لغتهم، فالضاد للعرب خاصة ولا توجد في كلام العجم إلا في القليل

تصنيفها

تنتمي العربية إلى أسرة اللغات السامية المتفرعة من مجموعة اللغات الإفريقية الآسيوية. وتضم مجموعة اللغات السامية لغات حضارة الهلال الخصيب القديمة، مثل الأكادية والكنعانية والآرامية واللغات العربية الجنوبية وبعض لغات القرن الإفريقي كالأمهرية. وعلى وجه التحديد، يضع اللغويون اللغة العربية في المجموعة السامية الوسطى من اللغات السامية الغربية، فتكون بذلك اللغات السامية الشمالية الغربية (أي الآرامية والعبرية والكنعانية) هي أقرب اللغات السامية إلى العربية.

والعربية من أحدث هذه اللغات نشأة وتاريخاً، ولكن يعتقد البعض أنها الأقرب إلى اللغة السامية الأم التي انبثقت منها اللغات السامية الأخرى، وذلك لاحتباس العرب في جزيرة العرب فلم تتعرض لما تعرضت له باقي اللغات السامية من اختلاط. ولكن هناك من يخالف هذا الرأي بين علماء اللسانيات، حيث أن تغير اللغة هو عملية مستمرة عبر الزمن والانعزال الجغرافي قد يزيد من حدة هذا التغير حيث يبدأ نشوء آية لغة جديدة بنشوء لهجة جديدة في منطقة منعزلة جغرافياً.

نشأتها

هنالك العديد من الآراء في أصل العربية لدى قدامى اللغويين العرب فيذهب البعض إلى أن يعرب كان أول من أعرب في لسانه وتكلم بهذا اللسان العربي فسميت اللغة باسمه، وورد في الحديث النبوي أن نبي الله إسماعيل بن إبراهيم أول من فلق لسانه بالعربية المبينة وهو ابن أربع عشرة سنة بينما نسي لسان أبيه، أما البعض الآخر فيذهب إلى القول أن العربية

كانت لغة آدم في الجنة، إلا أنه لا وجود لبراهين علمية أو أحاديث نبوية ثابتة ترجح أيًا من تلك الادعاءات. ولو اعتمد المنهج العلمي لتبين أن اللغة العربية دخلت أطر عديدة ويعتقد أنها إنبثقت من النبطية في القرن الميلادي الرابع، ومسألة تصنيف اللغة العربية الفصحى مشار للجدل والاختلاف بين علماء اللغة ما بين تصنيفها كسامية جنوبية أم سامية شمالية لا زال باقياً والحقيقة أنها مزيج من الإثنين، ووجد عدد من الكتابات بالعربية الشمالية القديمة والتي تعد أقرب للفصحى من اللغة العربية الجنوبية التي كانت موجودة في جنوب شبه الجزيرة، وقد تنبه عدد من العلماء المسلمين لوجود أكثر من لغة عربية ولسان حتى قال أبو عمرو بن العلاء (٧٧٠م): "ما لسان حمير بلساننا ولا عربيتهم بعربيتنا." والإشارة إلى حمير هي للدلالة على المناطق الجنوبية من شبه الجزيرة. واللغة العربية من اللغات السامية التي شهدت تطوراً كبيراً وتغيراً في مراحلها الداخلية، وللقرآن فضل عظيم على اللغة العربية حيث بسببه أصبحت هذه اللغة الفرع الوحيد من اللغات السامية الذي حافظ على توجهه وعالميته: في حين اندثرت معظم اللغات السامية، وما بقي منها عدا لغات محلية ذات نطاق ضيق مثل: العبرية والأمهرية (لغة أهل الحبشة، أي ما يعرف اليوم بإثيوبيا)، واللغة العربية يتكلم بها الآن قرابة ٤٢٢ مليون نسمة كلغة أم، كما يتحدث بها من المسلمين غير العرب قرابة العدد نفسه كلغة ثانية.

علوم العربية

١ علم النحو ٢ علم البلاغة ٣ علم العروض والقوافي ٤ علم الصرف (الإشتقاق، الترادف والتضاد) ٥ الأدب

الترتيب الهجائي أو الألف بائي :

أ ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي.

وهذا الترتيب هو المأخوذ به في ترتيب المواد اللغوية في المعاجم العربية (عدا تلك التي تأخذ بترتيب المواد اللغوية بحسب مخارج الحروف الأبجدية في العربية والمعنى الذي يعنيه جمع حروف الهجاء العربية الثماني وعشرون)

إعداد: عبد الرحمن خلف

عن الموسوعة الحرة

أهم أسباب الفشل في الحياة الزوجية



على الرغم من أن الحياة المعاصرة أتاحت لكل اثنين مقبلين على الزواج فرصة التعرف على بعضهما البعض إلا أن هناك خلل يحدث في بعض الأحيان في تلك العلاقة لكنها نادراً ما تظهر قبل الزواج أي أن أغلب تلك المشاكل والمعوقات التي تعرقل هذه الحياة تظهر بعد الزواج وسبب ذلك اما مشكلة اجتماعية حسب البيئة والمعيشة التي تربى عليها كل منهما او مشكلة في احد الشخصين او عدم التوافق الفكري بينهما ،هذا كله يسبب في فشل أي علاقة اسرية زوجية وكما ذكرنا فإن هذه المعوقات لا تظهر ابا ن فترة الخطوبة او المرحلة التي تسبق الاقتران وهذا سببه التفكير غير الصحيح لكلا الطرفين مما يجعلنا نجد تبايناً بين الزواج في الزمن الماضي والزواج في زمن التكنولوجيا والتحضر وعصر السرعة فان المشاكل سابقاً تكاد تكون معدومة رغم بساطة العلاقة ورغم الطابع الذي كان يسود تلك الاجواء المملوءة بالعفة والحياء والالتزام بعادات عشائرية متوارثة، على كل حال فإن الحديث في هذا المجال يأخذ ابعاداً كبيرة وكثيرة لا نستطيع ان نسلط الضوء عليها كلها الا اننا نأخذ بعض الجوانب والعوامل الأكثر شيوعاً في هذا الوقت والتي تشكل السبب الاساس في فشل العلاقات الزوجية والعائلية وذلك سببه سوء التصرف والاختيار وعدم المصادقية والشفافية

والأريحية متناسين مانص عليه الاسلام وجاء به الرسول (صلى الله عليه وآله) حيث رسم لنا الطريق وعلمنا كيف نضع اللبنة الاولى لبناء حياة يملؤها السؤدد والرفاء حيث قال : (عليه الصلاة وعلى آله الكرام) " ان المرأة تنكح لدينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك"

فان الدين هو ميزان الانسان به يعرف السداد والنجاح، نعود الى الأسباب الأكثر شيوعاً كما قلنا والتي خلقها التطور النوعي الذي يشهده العالم مثل (الستلايت و الموبايل والانترنت) فان لكل واحد تأثير خاص على حياة الفرد حتى انه يكاد يصل الى حد الإدمان لا التأثير فقط وقد يمثل جزءاً من شخصية الفرد فمثلاً ما يعرض من مسلسلات وافلام عبارة عن استعراض صور وحدثات خالية من القصة والهدف والمضمون سوى انها تعبت بمشاعر الانسان وخاصة الشاب المتزوج وغير المتزوج فيجعل الزوجين يدخلان في أمور في غنى عنها وسببها الغيرة من أولئك الممثلين ذكوراً وإناثاً ومحاولة البعض تقمص تلك الشخصية وانعكاسها على حياته اليومية.

اما السبب الآخر وهو جهاز الموبايل الهاتف الخاص لكل فرد حيث أصبح بإمكان أي شخص ان يملك تلفوناً خاصاً به وهذا أيضاً له سلبيات جمة فضلاً عن ايجابياته التي لا يستخدمها الكثير في

موضعها ،ولا أود أن أعرج عليها لانها واضحة لدى الناس

اما العامل المساعد الثالث على فشل الحياة الزوجية وهذا أصبح من اخطر التطورات التي عاصرت هذا الجيل وهو (الانترنت) فتراه في كل بيت تقريباً أو مقهى أو دائرة حكومية وحتى في الهاتف الخاص (الموبايل) فترى رجالاً ونساءً يقضون معظم اوقاتهم جالسين أمام الانترنت للدردشة مع رجال ونساء من جميع الاطراف فنلاحظ بعض الجالسين يدخلون في أمور حساسة تخدش الحياء فيدخل ذلك المستخدم للتعرف على الكثير من كلا الجنسين وقد ذكرنا أشهرها في وقتنا وقت التقدم والتطور؟! وللحديث تنمة كذلك الصور التي يبعثونها عبر الايميلات كلها غير صحيحة والالقاب والعناوين ونلاحظ كذلك علاقات عبر الانترنت يراها البعض ممن آمن على الانترنت انها تؤدي الى الحب واللقاء وبالتالي الى الزواج وليت شعري متى أصبح الزواج والاقتران بهذه السخرية؟! والإنحطاط هذا سببه الجراة وعدم الالتزام والحياء ولكن لا حياة لمن تنادي، أما البعض فأنهم قلة قليلة يستعملونه في مجال عملهم ومدى احتياجه لعمله فقط والاسباب كثيرة في فشل الحياة الزوجية وقد ذكرنا أشهرها ف وقتنا وقت التقدم والتطور، وللحديث تنمة.

● نادية الربيعي

كاريكاتير



أل هذا تزوجت المسكينة ؟!



غرائب المنازل





عادات وتقاليد سادت... ثم... بادت

وهذه من العادات اللطيفة التي توطد أسباب التعارف الذي لا بد منه بين (الجوارين) وهكذا تبقى العائلة الجديدة مدة اسبوع او اكثر والجوارين يتناوبون في ارسال صواني الغذاء الحافلة بكل مالذ وطاب.

٢ إحذر من قطع السدرة (شجرة النبق) فان قطعها أو إلحاق الاذى بها سيؤدي الى موت احد افراد المنزل أو يصاب بأذى شديد. وان كنت مصراً على قطعها فاجعل شخصاً آخر يفعل ذلك نيابة عنك بشرط ان تذهب فدية وتجري الدم على جذعها أو ساقها.

٣ واذا وجد أحدهم قطعة خبز على

والتقاليد عاصرت الانسان وعاشت معه منذ مئات السنين ولم يتخل عنها وإنما ظلّ معتقداً بها كأساس من اساسيات حياته اليومية والاكثر من هذا كان ولا زال بعض الناس يعتبرون بعضاً من هذه التقاليد مقدسة او يغمرها بنوع من القدسية وعلى كل حال فهي من العادات الشعبية الموروثة في المجتمع ولا بد من استعراض بعضها لأجل التذكير بها ومعرفتها .

١ إذا سكنت عائلة بجوار عائلة أخرى فمن واجب الجار تكريم الجار الجديد بارسال (خبر) فحواه أن طعامكم يوم غدٍ سيكون من بيت فلان.

العادات والتقاليد في كل المجتمعات لها تأثير عميق في سلوك كل مجتمع فهي من الموروثات الاجتماعية التي اكتسبها المجتمع من أجيال عدة حتى أصبح الكثير منها مايشبه الفرض في الأداء والإعتقاد الراسخ في نفس الانسان ورغم ان بعض هذه العادات لها سلبيات والاخرى لها ايجابيات إلا أن الإنسان بقي ملتزماً ومعتقداً بضرورة الاداء ومع هذا فإن الكثير من هذه التقاليد ويمرور الزمن بدات تضمحل والقسم الآخر بدات تجتاحه عوامل التحضر والتحديث التي تواكب الجيل الحاضر وتؤكد الكثير من المصادر التاريخية أن بعض العادات

تَضَارِيسُ الشَّهَادَةِ

مُرْصَعٌ بِعَقِيقٍ صَاغَهُ الدَّرُّ
مَا بَيْنَ جُرْفِكَ وَانْسَابَتْ بِهِ الْجُدُّ
فَمِ الْبَرَاءَةِ لَمْ يَعِصِفْ بِهِ حَدَرُ
مِنْ نَخْلِ آدَمَ خَفَتْ دُونَهُ الْأُطُرُ
وَقَعُ الْمَجَازِيفِ، وَالْأَيَاتِمُ وَالصُّورُ
لِلْمُتَعَبِينَ، وَصَوْتُ بَاتٍ يُنْتَظَرُ
وَمَا طَرِبَتْ وَلَكِنَّ الدَّرَى سَفَرُ
أَحْلَى الثَّمَارِ، وَكَفُ الْمَوْتِ لَا تَذُرُ
تَنَاوَشْتُهُ عُيُونٌ، حُسْدٌ، شُرُرُ
قَلْبِ اللَّيْلَاتِ حَيْثُ السُّمُرُ، وَالسَّمَرُ
سَيَرْجِعُونَ قَنَادِيلَ وَقَدْ ظَفَرُوا
مُحَجَّلِينَ، وَيَبْدُو فِي السَّمَاءِ قَمَرُ
بَاقَاتُ وَرْدٍ نَمَا مَا مَا بَيْنَهَا الْخَدَرُ
حَاكَتْهُ لُغْزًا يَدٌ، مَجْهُولَةٌ، قَدَرُ
عَلَى الْفُهْدِ؟ مَتَى لِلِسُوقِ يَنْحَدِرُ؟
تُسْقَى أَنْيْنَ تَكَالَى مَا نَمَتْ عُصْرُ
تُرَوَّى بِهَا قِصَصُ الْأَمَالِ، وَالْعَبْرُ
أَرْسَلَ حُسَيْنَكَ عَلَى الْمَاءِ يَبْتَدِرُ
رِفْقًا بِأَيَّتَامٍ (لَا تَقْهَر) فَكَمْ قَهَرُوا
عَلَى صَبَاحِ السَّوَاقي عَظْمُ عَثْرُوا
شَيْبًا، وَلِلْيَاسِ فِي أَحْلَامِهَا سَفَرُ
فَقُبِّلْتِي مِنْ دَمِي خَرْسَاءُ تَحْتَضِرُ
مُنْذُ اقْتِنَاصِ ابْتِسَامِ الْأَمْسِ يَنْتَظَرُ
إِلَّا الدَّمَاءَ لُغَةً، يَكْفِيكَ يَا وَتَرُ
إِلَى الْفُرَاتِ بِأَنَّ الْجُرْحَ يَنْتَصِرُ

فِي مُقْلَتِكَ سَوَارٌ لَيْسَ يُبْتَكَّرُ
تَوَضَّأَ الصُّبْحُ مَيَّالًا، وَمُبْتَهَجًا
وَقَدْ مِنْكَ قَمِيصًا كَادَ يَفْضَحُهُ
ثُمَّ اكْتَحَلَتْ إِطَارًا أَخْضَرًا خَضَلًا
جَرَتْ بِأَنْهَارِكَ الذِّكْرَى فَعَاذَلَهَا
وَعِنْدَ شُطْرَانِكَ الثَّكْلَى غَفَا حُلْمُ
غَنَى لَدَيْكَ ذُبَابُ الْكُفْرِ مُنْتَشِيًا
كَمْ رُحْتَ تَسْتَأْنِسِينَ الْمَوْتَ وَاهِبَةً
مَدِينَتِي يَا رَبِّيعًا بَاتَ مُحْتَضِرًا
تَمَائِلِي كَفْتَاةٍ نَاعِسٍ سَحَرَتْ
مَدِينَتِي صَدَقِينِي إِنْ مَنْ رَحَلُوا
مُسْتَبْشِرِينَ بِبَيْعِ خَابٍ خَاسِرُهُ
هُمْ عَانَقُوا الْمَجْدَ عُشَاقًا كَأَنَّهُمْ
يَا سَيِّدَ الْمَاءِ إِنَّا جَمْعُ مُفْتَرِقٍ
مَتَى يُصَلِّي خَرِيرُ الْمَاءِ مُنْحَنِيًا
إِنَّا جَعَلْنَا مِنَ الْأَهْوَارِ مَرْزَعَةً
إِنَّا جَعَلْنَا مِنَ الْأَهْوَارِ مَدْرَسَةً
رَبَّاهُ مَنْ لِعَطَاشِي فِي مَرَابَعِنَا
بَيْتُ الشَّهِيدِ جِرَاحٌ مِنْ وَصِيَّتِهِ
لَيْلٌ عِرَاقُكَ مَنْ مَرُّوا يُسَائِلُهُمْ
شَاخَتْ جَفُونُ سُلَالَتِي، بَلْ اشْتَعَلَتْ
وَلَمْ يَعُدْ فِي تَضَارِيسِي مُعَانَقَةً
وَهَذِهِ سُنْفُنِي مَا أَنْفَكَ صَانِعُهَا
أُورُوكْ يَا وَتَرَ الْأَلَامِ لَيْسَ لَهُ
وَعْدٌ لِدِجَلَةٍ مَمْرُوجٍ بِشَاطِئِهِ

الأرض فانه لا يطؤها بقدمه بل يلتقطها ويقبلها ثم يضعها في (فتحته الجدار) أو يرميها في الماء وذلك دواماً للنعم كما انهم يلتقطون من الأرض كل ورقة يكون فيها اسم الله جل جلاله.

٤ لايجوز كنس (أي تنظيف) فناء الدار وقت الغروب لكي لا تزول النعمة.

٥ (أم سبع عيون) الازرق وحذوة (نعل) الفرس التي تدق على الباب أو الحائط كي تبعد العين والحسد و الأرواح الشريرة.

٧ عندما يأتي شهر (صفر) بعض الناس تضع قطعة نقدية معدنية في قارورة فخار (التنكة) وتكسرهما بباب الدار وبعد مضي هذا الشهر ومجيء شهر ربيع الاول تقول: الناس ذهب (صفر) جانا ربيع يا محمد ياشفيح دفعا للبلاء.

٨ عواء الكلب: إذا عوى الكلب بتكرار في مكان ولعدة أيام فهو إنذار إلى أن شخصا سيموت لذا ينادون الكلب قائلين (عويت بدار أهلك) أو يخرجون لضرب الكلب وإبعاد شره.

٩ إذا خرج أبو البيت للعمل تلقى زوجته أو والدته الماء خلفه إعتقاداً بأن ذلك يفيد بالرزق والعودة بسلام.

١٠ رفيف العين ونقصد بالرفيف أي تحرك جفن العين العلوي عدة مرات فيعتقدون أن جفن العين إذا رف لا بد أن يأتي شخص عزيز وغائب على صاحب العين، وهذا الشخص غائب منذ عدة أيام. باعتقادهم أن العين تعلم لأنها أداة الرؤيا ولذلك نجد النساء يقلن (رفت عيني لا بد من أن يأتي عزيز علي) وتوضع غالباً قشة على الجفن لإبطال الرفيف.

١١ وقوف اللقمة في البلعوم عندما يتقدم الشخص للأكل وبعد أن يأكل لقمة أو لقمتين يغص في ابتلاعها لا تدخل أحدهما في البلعوم بسهولة أي يلاقي صعوبة في بلعها فيعتقدون بأن أحد أبنائه إذا كان متزوجاً أو أحد المقربين له إذا لم يكن متزوجاً جائع. ولذلك لا تدخل اللقمة بسهولة وتحدث عادة مثل هذه الحالة عندما يكون ذلك الشخص مغترباً (أي بعيداً عن أهله).

الشاعر سجاد الموسوي

ابن الشهيد/ عبد الحميد عدنان الموسوي

حيدر علي الخزعلي



ظاهرة سريعة الإجتياح

مقاهي الإنترنت منحدرة زلق يستهوي الشباب

في البدء عليّ أن أنوه إلا أنني لست من سكنة الكهوف ولا من يستخدمون لحاء أشجار الغابة حبلاً ليصنعوا منها فخاً لأصطياد فريسة لهم، لا بل على العكس أنا من يطربون الى سماع إيقاع التطور التكنولوجي المتسارع خصوصاً ونحن في بلد نال ما يكفي من عزلة وحجب عن العالم الخارجي طيلة فترة حكم جئراستمر لمدة عقود

ومن خلال كلامي هذا أود أن أشير الى موضوع يبدو للغالبية من مجتمعنا غاية في الأهمية لكونه لا يقل خطورة عن الأوبئة الكاسحة التي تجتاح الشعوب وتجرف الناس من ذوي المناعة الهشة والبنية الرخوة الى الهلاك والهاوية.



ظاهرة سريعة الإجتياح .

مع الانتشار السريع للإنترنت ظهرت مكملات ومتممات جانبية تلتصق بهذا الانتشار ومنها ما يسمى بمقاهي الإنترنت التي آستمالت طائفة كبيرة من المجتمع الذين انجذبوا إلى ذلك الفضاء الفسيح ، وكان الترحيب بذلك الوافد الجديد بكل قوة حتى أصبح لمصطلح الانترنت وقع مألوف جداً في حياتنا اليومية.

وبعد دراسة وتمحص وافٍ تطلب مني جهداً لا يستهان به وذلك من خلال عمل جولات ميدانية حية ولجست بها الى عدد من مقاهي الانترنت في مناطق بغداد وبعض من ضواحيها ثبت لي أن اغلب مرتادي هذه المقاهي تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ٣٠ سنة وتبين أن المعني هنا هي تلك الفئة العمرية القلقة من أبنائنا الأعراء.

مقاهي الإنترنت سيئة ام لا ؟؟؟

مقاهي الإنترنت بحد ذاتها ليست ظاهرة سيئة لو آستغلست الاستغلال الأمثل، لكن الخطير في الأمر أن تصبح هذه المقاهي أوكاراً للاستخدام السيئ من قبل بعض الزبائن، وذلك من خلال النفوذ إلى المواقع الهدامة واللااخلاقية بعيدا عن الرقابة والمحاسبة. وقد دلت إحصائيات حديثة أن معظم مرتادي هذه المقاهي هم من الشباب ويعود ذلك لأسباب مختلفة يأتي على رأسها ذلك الفراغ القاتل للفكر والعقل والطاقات البشرية الجسمية، وللفرار من الأعمال الجادة ، خصوصاً مع ارتفاع معدل البطالة في البلد ، فدائماً يبحث الشاب عن مكان قد يستطيع من خلاله تمزيق هذا الفراغ .

قد لا يستطيع أحد منا أن يجدد الفوائد التي يمكن أن يجنيها البعض من خلال إرتياد تلك المقاهي، كالبحث العلمي ، والاطلاع على الكتب والمكتبات العالمية الضخمة والفنون بانواعها والمراسلة وأكتساب معارف عن حضارات أخرى والتعرف على ما وراء الشمس ولكن لما كان جل الاستخدام في غير ذلك كان ضررها أكبر من نفعها .

إذاً الإنترنت ومقاهيه سلاح ذو حدين، يمكن أن يكون مفيداً جداً إذا عرفنا كيف نستغله ، وهو في نفس الوقت أداة تخريب للنفوس والأرواح عن طريق المواقع التافهة و الفاسدة التي لا تجدي نفعاً.

ومع ذلك فإن شيء من المراقبة، وشيء من التوجيه والإرشاد والتوضيح من قبل جهات إرشادية تربوية يكون بوسعنا مجارات عواصف التطور التكنولوجي المتسارع ولاضير من الاستفادة من هذه الأداة بمراعاة حفظ

مجتمعنا وشبابنا من شرورها خصوصاً ونحن في بلد اسلامي عقائدي مرتبط بجذور تنبع من أعرق وأقدم الحضارات .

ومن خلال احدي جولاتي في جانب الرصافة من بغداد التقيت بالسيد (س) صاحب مقهى انترنت

وتزامن لقائي معه في وقت الذروة لآرتياد مختلف الشباب الى مقهاه الألكتروني حيث كان سؤالي له:

س: أرى عدد مقاعد المقهى لا يتوافق مع زخم المتوافدين من الشباب هل هناك آلية خاصة في إرضاء كل هؤلاء ؟

ج : لا لا تدهش فنصفهم مرافقين لأصحابهم ويكتفون فقط بمشاهدة مبتغاهم .

س : وما نوع المواقع التي يتصفحونها .

ج : ضحك قائلاً المواقع أشكال واللوان لا تخطر على بالك.

س : أرى من بينهم صغار السن .. هل أفهم بذلك انهم لا يبالون الدخول الى تلك المواقع المشبوهة .

ج : من هم الصغار (ذولة)؟؟ .. مشيراً بسبابته الى أشبه بخلية نحل بشرية متسابقة لاستراق نظرة من شاشة الحاسوب معلقاً (لا عيني انتة غلطان ذولة مو زغار .. احنة الي زغار لان من جنة بعمرهم ما نعرف أي شي)

س : كيف تسمح لهم بالدخول فبعضهم صغار وهذه الصور والمناظر المواقع تقتل براءتهم؟

ج : لنفرض اني منعته من ذلك فلا أستطيع منعهم من مواقع المحادثة (الجات) وغرف الدردشة فهي الأخرى لا تخلو من الإباحية ، فبعض الاحيان يكون الاتصال بالصوت والصورة ومن خلال وجود قناة غريبة وعجيبة .

س : وهل كل زبائنك من هذا النوع ؟

ج : لا .. فهناك من هم يحسنون إستخدام النت بأفضل وجه فمنهم من يتاجر عن طريقه وبالأخص من يتاجر في السيارات ومنهم من يستخدمه كوسيلة إتصال مباشر لقريب له أو ما شابه ومنهم من يطالع كتب معينة وغيرهم يخاطب مؤسسات ودوائر عن طريق الإيميل وغير ذلك الكثير... يقطع كلامه ويلتفت الى خارج المقهى ليسترسل بسلام حار.. (هلة حجية ها إشلونج) . يتحول بأيامنة لي معرفاً بتلك المرأة (هاي حجية ام حميد حفيدها صارله ٥ سنوات خارج البلد ، وكل يوم أربعاء من كل أسبوع الساعة الرابعة مساء تأتي الى هنا لأقوم بنفسي بتأمين إتصال مع حفيدها (سالم) طالب جامعي في جمهورية أوكرانيا ، عن طريق الفيس بوك وباستخدام حاسبتي الشخصية . وبالمقابل سلمت على تلك الحجية (أم حميد) إمراة طاعنة في السن تكاد تنبتق(ريحة أهلنة) من عباءتها فخالجني الفضول لممازحتها)

س: ها حجية شنو رايج بالانترنت والفيس بوك

ردت فجأوبت قائلة بكل فطرة والعفوية تلبسها (يا .. فيس فوك . وردة جا لو ماهوه اشلون اشوفن وليدي).

وهذه دعوة أخرى الى الجميع أن يستفيد من هذه الخدمات الكبيرة التي يؤديها (الإنترنت) إذا احسنا استخدامهم بالوجه الصحيح والمحترم فهو مخزن معلومات هائل وعالم يوازي عالمنا بكل ما فيه من أوجه نشاط ومجالات إبداع فهو عالم ينتظر من يقتنص الفرصة فيه كي يحقق نجاحا ينعكس غالباً على أرض الواقع مادياً أو معنوياً.

● فراس صاحب الوائلي

حتى نلتقي

. ثورة الإمام الحسين (ع) ثورة تربوية وأخلاقية وفكرية متواصلة للدفاع عن حقوق الأمة وحريتها في مواجهة الاستبداد والمستبدين، رغم أنها انعكست مواجهة ساخنة عدة ساعات في يوم الطف، لذا من الظلم الكبير على هذه الثورة المقدسة أن يعكسها البعض بالسيوف والدماء وشق الرؤوس، لأن ذلك قتل لأهدافها وليس إحياءً لشعائرها.

. في أيام الهجمة الشرسة على الحكومة ورئيسها بعد استبدال البطاقة التموينية نشرت العديد من الصحف صورة كتاب فيها توابع (٦٦) برلمانياً من كل الكتل يطالبون رئيس مجلس النواب باستبدال التموينية بمبلغ نقدي.. الغرابة ليست في التوابع بل في النفاق السياسي الكبير الذي دفع بعضهم الى المشاركة بحماس في تلك الهجمة، فيما دفن الكثير منهم رؤوسهم كالنعام جبناً أو شماتة بالحكومة.. ترى كم من المواقف النفاقية المخجلة التي وقفها هم واضرابهم من دون أن تخرج للإعلام أو تنكشف للناس؟!.

. ظاهرة احتلال أرياب البسطيات مساحات واسعة من الشوارع والأرصعة ظاهرة غير حضارية لأنها تسد طرق المارة وتخلق زحاماً فيها حين يتصرفون بتلك المساحات وكأنها إرث شرعي لهم.. دعوة الى الجهات المختصة بالحزم لمنع هذه الظاهرة وإيجاد ساحات عامة في كل منطقة لتجمع البسطيات، لأن الشوارع والأرصعة ملك الدولة، وعلى الإعلام المحب للعراق إظهار مساوئ هذه الظاهرة التي تخدش جمالية المدن مع بيان طرق معالجتها.

. لا يمكن الاستعانة بأعراف عشائرية جاهلية متخلفة إن أردنا العيش في بلد مدني تسوده سلطة القانون وسيادته، لذا على الدولة بكل جهاتها المسؤولة وضع حد لظاهرة الكتابة على أبواب البيوت (مطلوب عشائرياً) في مشكلة قد تكون صغيرة وفردية، لكن حولها صاحبها الى فصل عشائري وكأنهم في أيام داحس والغبراء في الجاهلية، ثم ما ذنب العائلة والأولاد والنساء لو أخطأ أحد أفرادها.. نتمنى أن يتخلى الإعلام العراقي في بعض الأيام عن هموم السياسة ليسلط أضواءً على هموم اجتماعية وتربوية مثل هذا المرض السرطاني بغية معالجتها ومساعدة الدولة فيها.

. أغلب مداخل المحافظات ومخارجها وخاصة العاصمة تشبه وكأن القادم الغريب إليها يدخل تورا بورا في أفغانستان لعدم اهتمام الجهات البلدية بنظافتها وجماليتها، خاصة وهي تخلو من المساحات الخضراء والإنارة ولوحات الدلالة، وتارة يد المسؤول مغلوله بقلعة الميزانية وتعقيدات التعليمات الحكومية، لكن تارة أخرى إن السيد المسؤول لم يخطر بباله القيام بخطوة جمالية في تلك الأماكن احتراماً للزائر الغريب على الأقل.. وعلق أحدهم على مسؤول بلدية بالقول: هو عاجز عن تنظيف أسنانه الوسخة فكيف ينظف المدينة.. طبعاً هذا المسؤول الحشاش بالتدخين لا تفارق السجارة فمه طول الوقت ولم يكلف نفسه شراء فرشاة أسنان في حياته.

. بذريعة أم بدونها تشن اسرائيل حملات عسكرية دموية على الفلسطينيين الأبرياء، ولا تكلف الدول العربية نفسها ومعها جامعتها البائسة سوى إصدار بيانات استنكار وشجب وتنديد.. سؤال الى الدول التي تضخ الأسلحة سراً وعلانية الى المعارضة السورية لإسقاط بعث بشار: لماذا لا ترسلون نفس المقدار من السلاح الى إخوانكم في فلسطين كي يعيشوا ربيعاً عربياً مثل إخوانهم في تونس وليبيا ومصر؟ ثم لماذا لا ترسلون انتحاريين ومفخخات وناسفات الى (عروس عربيتكم) مثلما فعلتم في العراق بعد سقوط البعث؟.

فائدة لغوية: الصر: شدة البرد (مَثَلُ مَا يُنْفَقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ) - **الوصب:** شدة الوجع (وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ) - **اللد:** شدة الخصومة (فَإِنَّمَا يَسِرُنَا بِلِسَانِكَ لَتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا) - **النصب:** شدة التعب (فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا) - **الحسرة:** شدة الندامة (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً) - **البث:** شدة الحزن (قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ) - **الوايل:** المطر الشديد الوقع والعظيم القطر (وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ)، **والطل:** المطر الخفيف أو الندي.



■ أيوب قاسم



الحسين .. خطّ طريق الحرية لكل شهداء الإنسانية

